

The Drinched Book

**TOTAL DAMAGE
BOOK**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190281

UNIVERSAL
LIBRARY

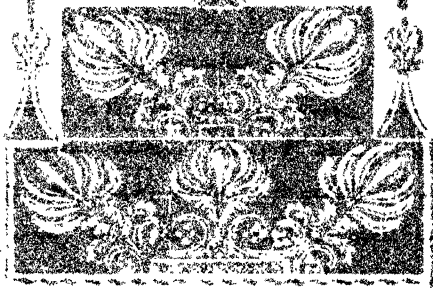
هذا كتاب الفقه الجليل والجليل
من الفقه الجليل والجليل

قام بطبعه الحقيق الفقير الى رحمة ربه و
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخسط
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
امين امين
امين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو
بالالات الملكية

مُرْتَبِ الأَحرَافِ يُولَيُوسُ كُلُّكَ الأَقايِمِ بِتَرْتِيبِ
الأَلاتِ المِشرقيَةِ بِمِدارِ طِباعَةِ
المِدرِسةِ البِرِسلاوِيَةِ

المجلد الثاني
من كتاب ألف ليلة وليلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كمال الليلة الثانية والسبعون
 من حكايات ألف ليلة وليلة
 قال جعفر إلى الخليفة هارون
 الرشيد يا أمير المؤمنين بلغني
 أنه كان في قديم الزمان بأقليم
 مصر سلطان صاحب عدل وأمان

وجود واحسان يجب انفقوا ويجالس العلما
شجاع مُطاع وكان له وزيراً عاقلاً خبير
ذو علم وتأثير وحساب وتحرير وهو شيخ
كبير وكان له وندين كانهم قريـن
او غزائين مليحين كاملين في الحسن والجمال
والثبها والكمال والقدر والاعتدال واسم
الكبير شمس الدين محمد والصغير نور
الدين علي وكان احسن من اخيه الكبير
له يخلق الله في زمانه احسن منه فانفق
من الامور والمقادير ان ابيهما الوزير مات
فحزن السلطان عليه واقبل على الولدين
وقربهما اليه واخلى عليهما وقال انتما
في منزلة ابيكما وانتما شركا في وزارة مصر
قبلوا الارض بين يدي السلطان ونزلوا
عملوا العزا وما تم لابيهما شهراً حتى دخلوا
في الوزارة جمعة باجمعة وفي سفر السلطان

سفرة بسفرة وكانوا الاخين في بيت واحد
 وهما كلمة واحدة فاتفق لهما ليلة من
 بعض الليالي وكانت ليلة سفر الكبير مع
 السلطان فجلسوا يتحدثون فقال الكبير
 يا اخي نريد تتزوج انا وانت باختين
 ونكتب كتابنا في يوم واحد وندخل
 بيوتنا في ليلة واحدة فقال نور الدين
 على افعل يا اخي ما تريد فان رايك كله
 سعيد ولاكن حتى تاتي من هذه السفرة
 نخطب لنا بنتين ويكون لنا من اللد الخير
 فقال الكبير لنور الدين على يا اخي لا نقول
 الا اني انا وانت كتبنا كتابنا في يوم
 واحد ودخلنا في يوم واحد وعلقت
 امراتي وامراتك في الليلة التي دخلنا عليهن
 فيها فحبلتا في ليلة واحدة وكملت
 اشهرهن ولياليهن ووضعوا في نهار واحد

فلا نقول يا اخي الا جابت زوجتك ولدا
 ذكرا وجابت زوجتي انثى ما كنت تزوج
 ابنك بابنتي قال نور الدين نعم يا اخي
 شمس الدين قال فكم تأخذ من ولدي
 مهر لابنتك فقال الكبير اقل ما كنت اخذ
 لابنتي من ولدك مهر ثلاثة الاف دينار
 وثلاث بساتين وثلاث ضياع هذا مهر غير
 الكتاب فقال له نور الدين على يا اخي
 شمس الدين ما هذا الشطط في المهر
 كثير ما نحن اثنيينا اخوة ووزرا وكل
 احد يعرف الواجب على نفسه كان من
 الواجب عليك ان تقدم لولدي ابنتك
 بلا مهر لان الذكر افضل من الانثى ولكن
 عملت معي كما عمل بعضهم قصده انسانا
 في حاجة قال بسم الله نقضى حاجتك
 ولكن غدا فانشد يقول شعر

اذا كان في الحاجات مهلا الى غدا ✽
 فذاك يكون مردا لمن كان عارفاً،
 قال شمس الدين بسك تفسر ويلك ابنك
 افضل من بنتي ونشبهه لها والله ما انت
 الا بلا عقل ولا لك محصول وتقول ان نحن
 شركا في الوزارة وما ادخلتك معي فيها
 الا تساعدني فيها وحتى لا ينكسر خاطرك
 والان فوائده ما بغيت ازوجها لولدك و
 لو وزنت ثقلها ذهب وانا ارضى ولدك لي
 صهرا والله لا زوجتها له ابدا ولوسقيت
 كأس الردا فلما سمع نور الدين كلام اخوه
 اغتاض غيظا شديدا وقال يا اخي ما
 تزوج ابني لابنتك قال لا ما ارضى ولا اسمح
 له بقلامة ظفرها ولولا اني الساعة بايت
 على سفر كنت فعلت معك العبرة ولكن
 اذا اتيت من سفر قى اوريك ما تقتضي

مروقي فزدد نور الدين غيظا وحنقا و
 غاب عن الوجود وكنتم ما به وسكت اخوه
 وبات كل واحد في فاحيته وهو ملان
 غيظا على الآخر وبات الصغير غضبان فلما
 أصبح الصباح طلع السلطان الى الاحرام
 غدا وصحبته شمس الدين الوزير وكانت
 نوبته فلما سافر أصبح نور الدين على
 وهو من الغيظ غير خلى وفتح خزانته
 وعبا خرج صغير وملاه ذهبا لاغير واقتكم
 كيف نهيه اخوه وسفه فيه فانشد يقول
 هذه الابيات شعر

سافر تجدد عوضا عما تفارقهم :
 وانصب فان لذيد العيش في النصب
 ما في المقام ارى عزرا ولا اربا :
 من غربة قدع الاوطان واغترب
 اني رايت فوق الماء يفسده :

وأن ساج طاب وأن لم يجد لم يطلب ✽
 والنشمس لو وقفت فوق الفلك داجة :
 لملها الخلق من عجم ومن عرب ✽
 والبدر لولا أقول منه ما نظرت :
 إليه في كل حين عين مرتقب ✽
 والاسد لولا فراق الغاب ما اقتربت :
 والسهم لولا فراق القوس لم يصب ✽
 والتبر كالنرب ملقى في معدنه :
 والعود في ارضه نوع من الخشب ✽
 فان تغرب هذه غير مطلبه ،
 وان تغرب هذا ازداد في الذهب :
 فلما فرغ من شعرة أمر بعض غلمانه ان يشدوا
 له بغلة بسرجها المغرق وكنبوشها وكانت
 من المراكيب الخاص وفي بغلة زرورية
 باذان كأنها الاقلام المبرية بقوايم كأنها
 اعمدة مبنية فامر الغلام ان يشدها بيدلتها

الكاملة وأن يطرح عليها بساط حرير
 ومقعد لطيف وأن يطبق الخرج عليها
 وينشر المقعد على الخرج وقال للعبيد و
 اللغمان أنا قاصد أن أتفرج برا المدينة
 وأستغرق في نواحي القليوبية وغيرها
 ابات الليلة والليلتين لأنه قد لحقني هم
 عظيم فلا فيكم أحد يتبعني ثم انه ركب
 تلك البغلة واخذ معه قليل زاد وخرج
 من مصر واستقبل البرقا تنصف النهار
 حتى دخل الى مدينة يقال لها باميس
 فنزل واستراح واكل شي قليل واخذ معه
 ما ياكله ولبغله وخرج منها واستقبل البر
 وحث البغلة بالسير فما أمسى عليه المساء
 حتى وصل الى الصعيدية فبات في موضع
 البريد بعد ما سير البغلة سبع ثمان طريق
 وعلق عليها واخرج شيئا اكله وحط

للخرج تحت رأسه وفرش البساط والمقعد
 تحته والغيط قد تحكم فيه وقال في
 نفسه والله لا هاجن على وجهي ولو بلغت
 الى بغداد ثم بات واصبح سافر فيا امير
 المؤمنين اتفق له من الامر انه رافق بعض
 البريدية وصار ينزل معه ويسافر ويسوق
 معه على البغلة وكتب الله عليه السلامة
 فوصل الى مدينة البصرة فلما وصل الى
 برا البلد كان بالاتفاق ان وزير البصرة
 برا المدينة فوافي الشاب في الطريق فراه
 شاب مليح وعليه لحشمة تلوح فجاء الى
 عنده وسلم عليه وسأله عن حاله فاخبره
 بخبره وقال خرجت من عند اهلي حردان
 واليت على نفسي اني لا ارجع حتى
 ابلغ جميع البلدان او اموت ويدركني الحما
 ولا ابلغ مرام فلما سمع وزير البصرة كلامه

قال له يا ولدي لاتفعل والبلاد كلها
 خراب واخشى عليك ثم انه اخذ نور
 الدين وراح الى بيته واكرمه واحسن اليه
 وحببه حبا شديدا ثم قال اعلم يا ولدي
 انني شيخ كبير ولم ارزق ولد ذكر قط
 غير بنت وهي تعادلني في الجمال وقد سمعت
 عنها خطاب كثير من الاغنيا والاكابر والان
 قد وقع حبك في قلبي فهل لك ان تقبل
 ابنتي جارية لتكون لك اهلا وتكون لها
 بعلا فان فعلت ذلك طلعت الى السلطان
 وقلت له انك ولدي واتوصل بك حتى
 اجعلك وزيرا في منزلتي والزم انا بيتي
 لانني والله يا ولدي قد عييت وتعبت
 وكبر سني واتخذتك ولدا وتحكم في مالي
 وفي وزارتي باقليم البصرة فلما سمع نور الدين
 كلام الوزير اطرق الى الارض ساعة واجاب

بالنسبة والطاعة ففرح الوزير بذلك وأمر
 غلمانه أن يحضروا النعناع والخلوى وأن
 يزينوا القاعة الكبيرة التي يرسم الأعراس
 فلبثوا صنعوا ما أمرهم به وجمع أصحابه
 وأرسل استدعاء بأكبر الدولة وسعدا البصرة
 فحضرُوا عنده فقال لهم أعلموا أنه كان لي
 أخ في مصر وزيراً ورزق ولداً وأنا كما
 تعلمون قد رزقت بنتاً فلما استحق ولده
 للزواج وكذلك ابنتي بعثت أخى لي ولده
 وها هو قد جاء وقد أردت أن أكتب
 كتابه عليها ويدخل بها عندي ومن
 بعد ذلك أجهزه وأسيره هو وزوجته فقالوا
 نعم الرأي رأيك سعيد وأمرك حميد والله
 يقرن سعادتك بالثوفيق ويجعل طريقكم
 ازكى طريقاً وادوك شهراً زاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباه وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بلغنى ايها الملك
 السعيد ان افير البصرة قالوا وازكى طريف
 وبعد ساعة حضرت انشهود ومدت
 الغلمان الاخوان والوايد فالتوا حتى
 اكتفوا وقدمت الخلاوات فاخذوا
 كفايتهم منها ورفعوا الاخوان وتقدمت
 الشهود وعقدوا العقد وكتبوا الكتاب
 واطلغوا البخور وانصرفت الناس الى حال
 سبيلهم واما الوزير فانه امر غلمانه ان ياخذوا
 نور الدين على المصرى ويدخلوا به الحمام
 وارسل له الوزير بدلة كاملة تصلح للملوك
 وارسل له المناشف والبخور وما يحتاج اليه
 وبعد ساعة اتى من الحمام واقبل كانه بدر اذا
 بدر او صبح اذا اسفر كما قال فيه الشاعر
 النشر مسك والخد ورد :
 والثغر در والريق خمر ٥

وانقد غصن والردف عصير :
والشعر ليل والوجه بدر ،
فدخل على صوة وقبل يده فقام وقف له
وبجله واجلسه الى جانبه واقبل عليه
وقل له يا ولدى اريد تحكى لى ما سبب
خروجك من عند اهلك وكيف سماحوا
لك ان يفارقوك ولا تكتمنى شيئا واسلك
الصدق لان القايل يقول شعر
عليك بالصدق ولو انه :
بحرقك الصدق بنار الوعيد
وانغ رضا المولى فبيس الورى :
من يغضب المولى ويرضى العبيد ،
فانى اريد ان اطلعك الى السلطان واجعلك
فى منزلتى فلما سمع نور الدين كلام صوة
قل اعلم ايها الوزير والسيد الخطير انى
ما انا من اطراف الناس ولا خرجت من

عند اهلى برضاهم واما انا احكى لك واعلمك
ان والدى كان وزيراً وتوفى وليف صار
الكلام بينه وبين اخيه وليس فى الاعادة
افادة وانت احسنت الى وتفضلت على
وازوجتنى ابنتك وهذه قصتى فلما سمع
الوزير كلام نور الدين تعجب وضحك و
قال يا ولدى تخاصمتم وانتم ما تزوجتم
ولا رزقتم اولادا ولكن يا ولدى ادخل
على زوجتك وغدا ادخل بك على
السلطان واشرح قضيتك وارجو من الله
تعالى كل خير فقام نور الدين ودخل على
زوجته وكان بالقضا المقدر والامر المدبر
ان اخوه شمس الدين محمد قد دخل
بيته فى تلك الليلة بمصر وهى الليلة التى
دخل فيها نور الدين على زوجته
فى البصرة وكان السبب فى ذلك زعموا

أن جعفر قال للخليفة بلغني أنه لما سافر
 نور الدين من مصر وجرا له ما جرا سافر
 أخوه الكبير شمس الدين مع سلطان
 مصر وغاب مدة شهرا ورجع إلى بيته و
 نزل السلطان إلى ملكه وطلب الوزير
 أخوه فلم يجده فسال عنه فقالوا له حاشيته
 أيها القاضي من صجحة اليوم الذي
 توجهت فيه للسفر ما طلعت عليه الشمس
 إلا وهو في أرض بعيدة قل أنه يبات ليلة
 ويأتي لما نزل له خبر فلما سمع منهم ذلك
 حزن حزنا شديدا لفقده وقال في نفسه
 ما عو إلا قد هجم على وجهه ولا بد ما أسافر
 في طلبه إلى أقصى البلاد وأرسل إليه البريدية
 وكان نور الدين في ذلك الشهر قد وصل
 إلى البصرة فوصلت البريدية إلى حلب ولم
 يسمعوا خبر نور الدين فعادوا بالحبشة

فایس شمس الدین منه وقل لا حول
 ولا قوة الا بالله العلی العظیم لقد فرطت
 فی امر اخي جديتنا فی الزواج ثم انه
 بعد ایام اراد الله تعالى انه خلب بنت
 رجل سعید من سعدا مصر وكتب كتابه
 فی الليلة التي كتب فیها اخوه كتابه
 بالبصرة ودخل علیها فی الليلة التي دخل
 فیها اخوه بنت الوزير بالبصرة فان الله
 سبحانه وتعالى حتى ینفذ حكمه فی خلفه
 ان عاذین الاخوين كتبوا كتابهم فی يوم
 واحد ودخلوا علی نسائهم فی ليلة واحدة
 وهذا بمصر وهذا بالبصرة لامر یریده الله
 تعالى یا امیر المؤمنین فوضعت زوجة شمس
 الدین محمد وزیر مصر بنتا ووضعت
 زوجة نور الدین علی وزیر البصرة ولقد
 ذکرنا الا ان ولد نور الدین یخجل

انشمس وانعمر باجبين ازهر وخذ اتمر
وعنق كاتمر وعلى خده ايمين
شامة نفوس عنبر كما قل فيه بعض
واصفيه شعر

وميفيف من شعره مع حسنه :

يغدو النورى فى ظلمة وضياء

لا تنكروا لجمال الذى فى وجهه :

كل النسيوى بنقلة سودا ،

والصغير قد انساه الله الحسن والجمال

والقد والاعتدال فانه قضيب يسحر كل

قلب بجماله ويسلب كل لب بجماله قد

تكل صورة وخلفا وشرقت منه الغزلان

لحظا وعنقا وجمع اشتات المحاسن فما ترك

ولا ابقى كما قل فيه بعض واصفيه شعر

ان جى بالحسن كى يقاس به :

ينكس الحسن راسه خجلا

وقيل يا حسن هل رايت كذا :
 فعال اما كذا رايت فلا ،
 فسماه نور الدين حسن وفرح به جده
 وزير البصرة ومنع الولايم والتقدم لها
 صورة تصليح لامثال الملوك وبلغ بها واخذ
 معه نور الدين على المصري ودخل على
 السلطان فلما دخل على السلطان ومعه
 نور الدين على قبل الارض وكان صاحب
 حسن واحسان وعقل واشتقان وانشد
 يقول شعر

دام لك العز والبقا :

ما اختلف الصبح والمساء :

وعشت ما دامت الليالي :

في نعمة ما لها انقضاء ،

قال مشعره السلطان على مقالته وقال لوزير
 من هذا الساب الذي معك فاعاد الوزير

قسنته من أولها إلى آخرها وقال أيها الملك
 يدون هذا سيدي على عوض في الوزارة
 فانه فصيح اللسان والمملوك قد بقي شيخا
 كبيرا وقلت لنتي وعجزت فكري واشتهى
 من صدقات السلطان أن تنزله موضعي
 وتعطيه الوزارة وهو اعدل لها بحسب خدمتي
 عليك ثم ياس الأرض فنظر السلطان إلى
 نور الدين وزير مصر وتميزه فلاق بخائفة
 وحن إليه وقال نعم ثم أمره بشريف كامل
 فالبسه لنور الدين وبغلة من مراكيب
 السلطان الخاص وأطلق له الرواتب والجولمك
 ونزل هو وصدقه إلى البيت ولم فراحا
 وقالوا هذا بكعب أمونود حسن ثم ناع
 نافي يوم إلى السلطان وجلس في دسيت
 الوزارة ووقع وعلم وأعطنا واحكم ونفذ
 الأشغال لما جرت عادة الوزارة وما حسر

عليه شيئا وقربه السلطان ونزل نور
الدين على المصرى الى بيته فرحا مسرورا
بما اولا به السلطان وبما انعم عليه
واستفراجه في الوزارة وفرح بولده بدر
الدين حسن واخذ في تربيته ولازال على
ذلك ايام وليالي وصار بدر الدين حسن
يكبر وينتشى ويزداد حسنا وجمالا حتى
صار له من العمر اربع سنين فرض جدّه
اللبير ابو امه فارصى له باجميع ماله
وتوفى فعلوا له الولائم واقاموا العزا والمأتم
شهرا كاملا واستمر نور الدين على في
وزارة البصوة وكبر ولده بدر الدين
وانتشى فلما صار له من العمر سبع سنين
ادخله والده الى المكتب ووصى الفقيه
عليه وقال له احتفظ بهذا الولد وربيّه
واحسن تربيته وتعاليمه وادبه فدان

فليماً ثيباً عاقلاً اديباً فصيحاً وفرحوا به
 غاية ما يكون من الفرح وبقي ايام في
 مكتبته ولم يزل الفقيه يعلم بدر الدين
 حتى قرأ ودرأ في مدة سنتين وادرك شهر ازيد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الرابعة والسبعون
 بلغني ايها الملك ان جعفر قال للخليفة
 وتعلم بدر الدين حسن الخط
 والفقه واللغة والعربية وصنعة الحساب
 والكتاب وصار له من العمر مدة اثني
 عشر سنة وقد كساه الله تعالى الحسين
 والجمال والبها والكمال والقدر والاعتدال
 كما قال فيه الشياخ المفاوئ هذه الابيات شعر
 قرر تكامل في نهاية حسنة :

بحكى انضبيب على رشاقة فده

اليدار ينلح من جمال جبينه :

والشمس تغرب في شقائق خده ✽
ملك الجبال بأسره فكانما :

حسن البرية كلها من عنده،
قال وكان من حين انتشى ما خرج الى
المدينة واخذه ابوه نور الدين على
واركبه بغلة بعد ما البسه بدلة كاملة و
خرج به الى المدينة وشقها وطلع به الى
السلطان فلما ابصرته الناس ونظروا الى
خلقته اعادوه بالله لحسن صورته وضاجت
له العالم بالدعاء ولوالده وازدجت للخلق
عليه ينظرون اليه والى حسنه وجهاله و
بهايه وكماله وصار كل يوم يركب مع
ابيه وصار كل من يراه يتعجب من حسن
صورته فهو كما قال فيه بعض واصفيه شعر
بدا فقالوا تبارك الله :

جل الذي صاغه وسواه ✽

هذا ملك الملاح فأنبئة :
 وكلهم أصبحوا رعاياه
 في ريقه شهيدة مذوبة :
 وانعقد الدر في ثناياه
 قد حاز كل الجمال منفرداً :
 كل الوري في جماله تاه
 قد كتب الحسن فوق وجنته :

اشهد ان لا ملاح الا هو،

قال فهو فتنة العشاق وروضة المشتاق
 عذب الكلام حسن الابتسام يخجل
 بدر التمام يميل من الدلال كغصن البان
 وتنوب خديه عن الورد وشقايق النعمان
 فلما جاوز العشرين سنة ضعف واند
 نور الدين على المصري واحضر ولده
 حسن وقال له يا ولدي اعلم ان الدنيا
 دار فنا والاخرة دار بقا واذا اوصيكن ببعض

ما اتصل فهنى اليه وحاز علمى عليه وانى
 اوصيك بخمسة وصايا ثم تذكر بلده
 واولئانه واكثر اخوه شمس الدين درفت
 عيونه على فراق الاحباب وبعد الاولئان
 فراد به الينام فتتنفس صعدا وانشا يقول
 شعر

ان شكونا بعدا فاذنا نقول :

اوبلغنا شوقا فكيف السبيل ؟

اوبعثنا رسولا يترجم عنا :

ما يودى شكوى الحب رسول ؟

اوحبرنا فما نلقى محب :

بعد فقد الاحباب الا طيل ؟

ليس الان الا تأسفا وحنينا :

دموعا على الحدود تسيل ؟

ايا غاييين عن شخص عيني :

ونرفى وهم فى فوادى حلول ؟

انراكم علمتم ان عهدى :
 على طول الصدود لا يحول :
 ام تناسيتم على البعد صبا :
 شفا فيكم البكا والنحول :
 انا وان ضمنا واياكم الى :
 لى معكم هناك عذاب يطول ،
 فلما فرغ من انشاده وبكايه التفت الى
 ولده وقال يا ولدى قبل ما اوصيك اعلم
 ان لك عم وهو وزير مصر فارقت على غير
 رضا وحكمت المقادير واخذ درج وكتب
 فيه ما اتفق له مع اخيه قبل سفره ثم
 كتب ما جراه في البصرة ووزارته بها
 وانه تزوج فى يوم كذا وكذا ودخل
 بيته فى ليلة كذا وان عمره دون الاربعين
 من يوم النراع وهذا كتاب الى والد
 خليفتي من بعد ذلك عليه ثم طواها

وختمها وقال يا حسن يا ولدي احتفظ
 بهذه الورقة ولا تفارقها فاخذها حسن
 وخيطنها حرزا في قبعه تحت شاشيته وقد
 تغزرت عيونه بالدموع لفراق والده وصار
 يعاني في سدرات الموت وفاق قال يا ولدي
 يا حسن أول الوصايا لا تعاشر احدا تسلم
 من شره فان السلامة في العزلة ولا تتخالط
 ولا تعاشر فاني سمعت الشاعر يقول

ما في زمانك من ترجو موته :

ولا صديق اذا جار الزمان وفا

فعش فريدا ولا تركن الى احد :

فقد نصحتك فيما قلته وكفا،

الثانية يا ولدي لا تجور على احد

يجور عليك الدهر فالدهر يوم لك ويوم

عليك الدنيا قرض بوا ولقد سمعت

الشاعر يقول

قلّبي ولا تتعجل لأمر ترتبده :
 وكن راحماً للناس تدعى بإرحم :
 فما من يد إلا يد الله فوقها :
 ولا ظالم إلا سيلى بظالمه ،
 الوصية الثالثة ألزم الصمت واشتغل
 بعيبك عن عيوب الناس فقد قيل من
 ألزم الصمت نجح وسمعت الشاعر يقول
 الصمت زين والسكوت سلامة :
 فإذا نطقت فلا تكن مدراراً :
 فليمن ندمت على سكوتك مرة :
 فلتنندش على الكلام مراراً ،
 الرابعة يا ولدي احذر من شرب الخمر فإن
 الخمر راس كل فتنة والخمر مذهب العقول الخذر
 الخذر من شرب الخمر لاني سمعت الشاعر يقول
 تركت النبيذ وشرابه :
 وصرت حديثاً لمن عابه :

شراب يصعل سبيل الهدى :

ويفتح للشر أبوابه ،

والخامسة يا ولدى من مالك يصونك

احفظ مالك يحفظك ولا تفتر في مالك

تحتاج الى اقل الناس من الدراهم في

المرام لاني سمعت بعضهم يقول

ان قل مالي فلا خلا يصاحبني :

وان زاد مالي فكل الناس خلاني

فكم صديق لبذل المال صاحبي :

واخر عند فقد المال خلاني ،

فاقبل وصيتي وما زال يوصيه حتى ضلعت

روحه فاضلوه ودفنوه وادرك شهرزاد

انصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة الخامسة والسبعون

زعموا ايها الملك ان الوزير لما مات قعد

ولده بدر الدين حسن البصري حزين

على والده مدة شهرين كاملين لا ركب
 فيها ولا طلع الى خدمة السلطان فاغتاض
 السلطان عليه واستخدم بعض الحجاب
 واجلسه وزيرا وامره ان ياخذ الحجاب
 والرسد ويحتاطوا على موجود نور الدين
 على الوزير المتوفي وياخذوا جميع ماله
 ويختتموا على جميع حواصله ودوره
 واملاكه ولا يدعوا الدرهم الفرو فنزل الوزير
 الجديد والحجاب والظلمة والرسد ومعشر
 الدواوين والكتاب طالبين دار الوزير
 نور الدين على المصرى وكان فى جملة
 الخلف ملوك من محاليك الوزير نور الدين
 على المصرى فلما سمع بهذه القضية ساق
 جواده واتى مسرعا الى بدر الدين حسن
 فوجده جالسا على باب داره وهو منكس
 الراس حزين منكسر القلب فترجل له المملوك

وقبل بده وقال له يا سيدى وابن سيدى
 العجل العجل قبل حلول الاجل فارتجف
 حسن وقال ما الخبر قال السلطان غضب
 عليك ورسم بالحويلة عليك والبلا جاى من
 خلفى اليك ففر بنفسك ولا تقع لهم ما
 يبقوا عليك هذا وحسن قد انطلق في
 قلبه النار وانقلب احمرار وجهه الى الاصفرار
 وقال يا اخى ما فى المهلة الى ان ادخل
 الدار فقال له يا سيدى قم الان وخلي
 عنك الدار فنهض وهو يقول شعر
 ونفسك فتر بها ان صبت ضيماً :
 وخلّ الدار تنعى من بناها ❦
 فانك واجداً ارضاً بارض :
 ونفسك لم تاجد نفساً سواها ❦
 ولا تبعث مرسولك فى مهمّ :
 فما النفس ناصحة سواها ❦

وما غلظت رقاب الأسد حتى :
 بانفسها تولت ما عناها ۞
 قال فبهت الصبي ولبس سرموجته وقام
 وقد اقلب ذيله على راسه وهو خائف
 مرعوب لا يعلم أين يروح ولا أين يجي
 ولا أين يقصد فقصده نحو قربة أبيه وشنق
 بين المقابر وأرخصى فرجيته وكانت فوقانية
 بجاجات معطبة مقصبة منسوجة بطراز
 ذهب مكتوب عليها هذه الابيات شعر
 يا من له وجه شريق :
 يحكي الكوكب والنداء ۞
 لا زال عزك دائما :
 وعلو مجدك سرمدا ۞
 فهو ماشى وقد لقي رجل يهودى داخل
 الى المدينة واليهودى صيرفى وفى يده
 مقطوف فلما رآه اليهودى سلم عليه وأدرك

سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة
 والستون زعموا أن اليهودي لما رأى
 بدر الدين قبل يده وقال له يا سيدي
 إلى أين ذاهب قريب آخر النهار وأنت
 مخفف ووجهك مغبر فقال له حسن نمت
 الساعة فرأيت والدي في النوم فاستيقظت
 وقصدت أن أزوره قبل أن ينفصل النهار
 فقال له اليهودي أن أباك مولانا صاحب
 قبل أن يموت كان له متجر في البحر وكان
 قد عبي مراكب وفي الساعة عني مجي
 واشتهد من صدقاتك أنك لا تبغ وسقم
 ألا لي فقال له حسن نعم فقال له اليهودي
 يا سيدي فتبعني الساعة وسق أول مركب
 يدخل بالف دينار ثم أخرج من المقطف
 كيس مختوم ففاحه وعلف للحمل ووزن

وزنتين بالف مثقال ذهب فقال حسن
 ابعتك فقال له اليهودى يا سيدى اكتب
 لى خذك فى ورقة فاخذ حسن ورقة
 وكتب فيها هذا ما اباع بدر الدين
 حسن البصرى لاسحاق اليهودى وسق
 اول مركب تدخل بالف دينار وقبض
 الثمن فقال اليهودى يا سيدى دع الورقة
 فى الكليس فاخذ الورقة ورماها فى الكليس
 وربطه وختمه وعلفه على وسطه وفارق
 اليهودى وشق بين المقابر الى ان اتى الى
 قبر ابيه فجلس عنده وبكى ساعة وانشد
 يقول شعر

ما بالدار مذ غبتُم يا سادتي دار:
 كلا ولا لجار مذ غبتم لنا جارُ
 ولا الانيس الذى قد كنت اعهد:
 بها انيسى ولا الاقار اقارُ

غبتم فاوحشتم الدنيا بعدكم :
 واضلمت بعدكم رحباً واقطار
 لبيت الغراب الذى نادى بفرقتنا :
 يُعمر من الريش لا تحويه اوكار
 قد قل صبرى واضنى بعدكم جسدى :
 وكم تهتك يوم البين استار
 ترى تعود لبالينا الذى سلفت :
 كما عهدنا وتجمع بيننا الدار ،
 ثم ان بدر الدين حسن بكى على قبر
 ابيه ساعة زمانية وتذكر ما كان عليه
 وحار فى ما يعمل وصار لا يعرف اين
 يروح ولا اين يجى ثم بكى واسند راسه
 على قبر ابيه ساعة فجاء النوم فسبحان
 الذى لا ينام ولا زال نائم حتى اقبل عليه
 الليل فزلقت راسه من على القبر فوقع
 على ظهره ومد يديه ورجليه وبفى

ملقى على القبر وكان لتلك المقبرة عفريت
 جنى ياوى فيها بالنهار وبالليل يطير وياوى
 الى غيرها فلما دخل الليل خرج العفريت
 من المقبرة واراد ان يطير فرأى انسيا
 ملقى على ظهره باثوابه فأتى نحوه ونظر في
 خلقته فبهت وعجب من حسنه وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي انغد قالت الليلة السابعة
 والسبعون رعبوا ايها الملك ان العفريت
 لما نظر الى حسن البصرى وهو راقدا على
 ظهره فقاه تعجب من حسنه وقال فى نفسه
 ما كان هذا الا من الحور وخلق الله فتنة
 للعالمين ثم نظر اليه ساعة وطار الى الجو
 وعلا وارفع الى ان صار بين السماء والارض
 فصدفه اجنحة عفريت اخرى فقال من
 هذا فقالت له عفريته فسلم عليها وقال

لها أيتها العفريتة هل تاجبي معي إلى
 مقبرتي لتنظري ما خلق الله تعالى في الانس
 قالت نعم ثم نزلت هي وأياه على المقبرة
 ووقف العفريت والعفريتة فقال لها هل
 رأيتي في مدة حياتك أحسن من هذا
 الغلام فلما نظرته العفريتة وتدللت في
 خلقته قالت سبحان من لا له شبيه والله
 يا أخي أن أدنس في حدثتك بأعجوبة
 رأيتها في ليلتي هذه في إقليم مصر فقال
 لها العفريت قولي فقالت له العفريتة أعلم
 أيها العفريت أن في مدينة مصر ملك وله
 وزير اسمه شمس الدين محمد وله بنت
 عمرها قريب من عشرين سنة وهي أشبه
 الناس لهذا الفتى ولها حسن وجمال وبها
 وكمال وقد واعتدال فلما جاوزت هذا
 السن سمع بها السلطان بمصر فاحضر

الوزير ابوها وقال له اعلم ايها الوزير انه
 بلغني ان لك بنتا وانا اريد اخطبها منك
 فقال له الوزير ايها الملك اقبل معذرتي ولا
 تلمني فيما افعل وحلمك يسعني اعلم ايها
 الملك انك تعلم ان لي اخ اسمه دور الدين
 على وكان مشاركي في الوزارة في خدمتك
 فلما كان يوم من الايام اتفق الى حليست
 انا واياه وتفارضنا في الكلام على شان
 الزواج والاولاد فاصبح سافروما عدت سمعت
 له خبر منذ عشرين سنة غير اني قريب
 سمعت انه توفي بالبصرة وهو قد كان
 وزيرا بها وخلف ابنا يا ملك الزمان
 فورخت انا يوم كتبت كتابي وليلة دخلت
 بيتي وليلة وضعت زوجتي الى هذا التاريخ
 وهذه ابنتي مخبئة على اسم ابن عمها
 والنسا والبنا لمولانا السلطان كثير فاغتاض

السلطان من كلام وزيره وادرك شهرآزاد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الثامنة والسبعون
 زعموا ايها الملك ان السلطان اغتاض من
 كلام وزيره شمس الدين وقال له ويلك
 يكون مثلي يطلب من مثلك ابنته يحتاج
 حاجة باردة وحلف السلطان ان ما
 يزوجهما الا لافل خدمه فرأى عنده سايس
 غلام وهو احديب حديبتين حديبة من
 قدامه وحديبة من ورايه فبعث السلطان
 احضر الاحديب واحضر الشهود ورسم
 على الوزير حتى كتب كتاب الاحديب على
 بنته في هذا النهار وحلف السلطان ان
 الاحديب يدخل عليها في هذه الليلة وان
 يعمل له زفة وفي هذه الساعة خليتكم
 يزفوها وجميع ماليك الامراء حاملين النشمع

وهم على باب الحمام يستنوا الاحدب حتى
 يخرج من الحمام ويمشوا قدامه بالشمع واما
 بنت الوزير فعندها المواشط والبسوها
 الحلى والحلل وابوها في الترسيم حتى يدخل
 الاحدب على ابنته ولقد نظرت الى الصبية
 ايها العفريت فا نظرت عيني احسن
 وابهيج منها فقال لها تكذبي هذا احسن
 منها فقالت العفريته ورب العرش ما يصلح
 شبابها الا لشباب هذا ويا خسارتها في
 هذا الاحدب فقال العفريت فتجى بنا
 ندخل تحت هذا الشاب النائم نحمله
 ونوصله لها ونخليه معها ونجتمع بين
 شباب الاثنين فقالت نعم فقال انا اجمله
 في الرواح وانتى اجمله في الحجى فقالت
 العفريته نعم فدخل العفريت تحت بدر
 الدين حسن البصرى وجمله وطار به في

للجو علابة والعفريتة تحاذيه وانحط
 ونزل به الى الارض على باب مدينة مصر
 وحطه على مصطبة ونبهه العفريت
 فاستيقظ من النوم فوجد روحه في مدينة
 لا يعرفها فاراد ان يسأل فوكرة العفريت
 وقاله شمعة غليظة وقال له امش الى تلك
 الحمام واختلط بين الناس والماليك و
 تمشى ولا تزال معهم الى قاعة العرس فاسبق
 وادخل القاعة وانت كمان حامل الشمعة
 واقف عن يمين العريس الاحدب وكلما
 جاوا اليك المواشيط والمغانى او العروس
 اكش من جيبك وارم لهم ولا تتوهم ولا
 تدخل يدك الى جيبك وتخرجها الا ملانة
 ذهب وثقت على من يجيبك ولا تعجب
 فانهذا الامر لا يحولك ولا بقوتك بل بحول
 الله وقوته وارادته حتى ينفذ في خلفه

حكمه وحكمته فقام حسن واخذ الشمعة
 واوقدها وتمشى حتى اتى الى الحمام فوجد
 العروس الاحدب كما ركب الفرس فدخل
 حسن البصرى بين الناس على تلك
 الصورة وذلك القدر الذى ذكرناه وعليه
 شاشه الذى بطرفين وادرك سهر ازان الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد
 قالت الليلة التاسعة والسبعون
 زعموا ايها الملك ان حسن البصرى لا
 زال يمشى فى الزفة وكلما وففت المغانى
 تغنى ونقلت الناس فيحدث يده فى جيبه
 يلقاها ملانة ذهت فيكش كمشة ويرمى
 بها فى تار المغانى فيمتلا الطار دنانير
 فاخترق عقول الناس والمغاني وتعجبت
 الناس من حسنه وجماله ومن كرمه ولا زال
 على هذا الى ان وصلوا الى بيت الوزير

وهو عمه فزيت للحجاب الناس ومنعوم
 من الدخول فقالت المغاني والله ما ندخل
 حتى يدخل معنا هذا الشاب الغريب
 الذى عمرنا ما راينا احسن منه ولا اكرم
 منه ولا نجلى العروس الا وهذا حاضر
 الذى نقلنا ونقطها بخزانة ذهب فدخلوا
 به دار الفرح وجلسوا عن يمين الاحدب
 على المنصة واصطلقت نسا الأمراء ونسا
 الوزراء ونسا الحجاب ونسا النواب وجميع
 من فى القاعة اصطفوا صفين و كل امرأة
 معها شمعة كبيرة موقودة وهى ضاربة
 بشنق ولم صفوف يمين وشمال من تحت
 المنصة الى تحت الأيوان الى عند المجلس
 الذى تخرج منه العروسة فلما نظروا
 النسوان الى حسن البصرى وما هوفيه من
 الحسن والجمال ووجهه يضى كالنهل كانه

بدر التمام وهو معجب بالدلال يمس
 كخص البان فازدادوا فيه محبة على ما
 اغمرهم من المال واجتمعوا عليه بالشمع
 وبهتوا الى خلقته وحسدوه على ملاحظته
 وصاروا يتغامزوا ويتوتموا عليه وتتمنى كل
 واحدة منهم ان تكون نايبة في حصنه
 وان النساء جميعهم قالوا ما يصلح هذا
 الشباب الا لعروستنا يا خسارة هذه
 العروسة مع الاحدب المكربج لعنة الله على
 من كان السبب ودعوا على السلطان وكان
 الاحدب لابس خلعة دق المطرقة وعليه
 شاش بطرفين ورقبته قد انغرزت بين اكتافه
 وهو قاعد كبة كانه شخص او لعبة كما
 قال فيه بعض واصفيه هذه الابيات شعر
 يا حبيذا من احدب قد بدا :

شبهته لولو البصيرة ❦

أو كغصن. من خروع علس :

تعلقت فيه اترنجيه كبيرة،

ثم ان النساء شرعوا يسبوا الاحدب و

يخايلوا عليه ويدعوا لحسن البصرى

ويتقربوا اليه وبعد ساعة واذا بالمغانى قد

ضربت بالدفوف وزعقت المواويل والصبية

بينهم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت

اللبلة الثمانون زعموا ايها الملك ان

بدر الدين حسن البصرى ابن نور الدين

على المصرى لما جلس على المنصة بجانب

الاحدب واقبلت المواشط ببنت عمه و

قد طيبوها وعطروها وحشوا فى شعرها

نوافح المسك وخروها بالعود القاقلى

والعنبر وخطرت العروسة وقد تولست

المواشط امرها بعد ما سرحوا شعرها و

ضفروا ذوايبها والبسوها لللى وللحلل المعدة
 للباس الاكاسرة وكان فى الجملة عليها ثوب
 منقوش بالذهب وفيه من الطائر والوحش
 وسائر الصور المزهرة عيونها ومناقيرها
 بحجارة الجوهر وارجلهم من البياقوت الاسمر
 والبرجد الاخضر وقلدها بعقد ثمين
 مجوهر ما تنفبه احد من الجوهر الكبار
 والمدور الذى يذهل البصر ويحير فى
 وصف معناته الفكر وكانت العروسة ابهى
 من البدر اذا ابدر فى ليلة اربع عشر
 واشعلت المواشى قدامها الشمع المكوفر
 فاضا وجهها على ضوء الشمع وازهر واقبلت
 ولها عيون امضى من السيف المشهر
 واعذاب جفون تسبح القلوب وقد
 توردت منها الحدود وتمايلت منها الاعطاف
 والقنود وغزلت العيون وحارت فى

وصف معانيهم الظنون واستعبلتها المغاني
 بانواع وصنوف من الآلات المطربة والدفوقات
 وكان حسن البصري قد جلس والنساء
 محدقة به وهو كانه القمر بين النجوم
 بجبين ازهر وخد احمر وعنق مرمر ووجه
 اقمر وشامة على خده كانه قرص عنبر
 فخطرت واقبلت وانجلت وتمايلت فقام
 الاحدب وجا ليبوسها فاعرضت عنه وانفثلت
 ووقعت قدام حسن البصري ابن عمها
 فضججت الناس وصرخت المغاني فحط
 حسن البصري يده في جيبه فوجده
 ملان دنابير فكش ورمى في طار المغاني
 وصار يكش ويرمي لهم فدعوا له واشاروا
 اليه بالاصابع اى كنا نشتهى ان تكون
 هذه العروسة لك فتبسم وقد احدثت به
 كل امرأة في الفرج وبقي الاحدب وحده كانه

قرد وحسن البصرى قد ضاج وماج
 واحاطت به الخدم والجوار وعلى رؤسهم
 الاطباق الكبار المملوءة من الذهب والدنانير
 للنقوط والنتثار فلما انفتلت العروس اليه
 وقعت بين يديه اطال اليها بالنظر وتامل
 جمالها الذى قد خصها الله به من دون
 البشر والخدام تنثر النثار على روس الصغار
 والكبار وفرح واستبشر لما رأى وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قلت الليلة للحادية
 والثمانون زعموا ايها الملك ان حسن
 البصرى لما رأى ابنت عمه فرح واستبشر
 وقد نظر الى وجهها وقد اشرق بالنور
 وازهر لا سيما وعليها تلك البدلة الاطلس
 الاسمر فجلوها المواشط اول خلعة واخذ
 حسن الطلعة فتعاجبت وتمايلت من

الدلال وادخلت عقول النساء والرجال
فكانت كما قال فيها الشاعر المفضل شعر
وشمس في قضيب في كتيب :

تبدت في قيص جلنارى
سقتنى ريق خمرتها وجادت :

بوجنتها فاطفت جلنارى،
وغيروا تلك البدلة والبسوها ثوب ازرق
فنلعت كالبدر اذا اشرق ذات شعر فاحم
وخذ ناعم وثغر باسم ونهد قايم وه
رابية الاطراف والمعاصم وجلوها للخلعة
الثانية وكانت كما قال فيها اصحاب الهمم
العالية شعر

اقبلت في غلالة زرقه :

لازوردية كلون السما :

فتاملت في الغلالة منها :

قمر الصيف في ليالى الشتاء،

قال ثم غيروا تلك البدلة ببدنة غيرها
 ولثموها بفاضل شعرها وارخوها ذوايبها
 السود الطوال فاشبه سوادها وطولها ما
 اعتكر من الليالي وزمت القلوب بسهام
 الحديق النافقة وجلوها للخلعة الثالثة كما
 قال فيها القائل شعر

وملتم بالشعر من فوق وجنة :

غدت فتنة شبيبتها بحمات ✽

فقلت سترت انصبح بالليل قال لا :

ولكن سترت البدر بالظلمات ،

وجلوها للخلعة الرابعة فاقبلت كالشمس
 الطالعة وتميلت من الدلال وتلفتت
 كتلفت الغزلان ورشقت القلوب من
 اجفانها بنبال كما قال فيها النواصف شعر
 وشمس حسن بدت للناس منتظر :

تزهو بحسن دلال زانه فخر ✽

مذ واجهنت بماحيا مبتسما :

شمس النهار غدت كالسحاب تستتر،
قال وطلعت في الخلعة الخامسة كالصبية
الانيسة كانها قضيب بان او غزال عطشان
وقد دببت عقاربها وابدت عجائبها وهزت
اردافها واشهرت سوافها كما قال فيها
واصفبها شعر

تبدت كبدر التم في ليلة السعدى :

منعمة الأطراف مشوقة القدى ✽
لها مقلنة تنسبى الاثام بحسنها :
وقد حكمت الباقوت في حمرة الخدى ✽
تحدّر فوق الردف اسود شعرها :
فاياك ولحيات من شعرها للجعدى ✽
وقد لانت الاعطاف منها وقلبها :
على لبنها اقسى من الحجر الصلدى ✽
وترسل سقم للظ من فوق حاجب :

يحيب ولا يخطى وإن كان من بعدى ٥
إذا ما اعتننا والتزمت وشاحها :

بدافعى عن ضمها ذلك النهدى ٥
فيا حسنها قد فاق كل ملاحه :

ويا قدما أزييت بالأغصان الملقى،
قال وجلوها للخلعة السادسة في خلعة
حسنا فازرت بقوامها الصعدا السمر وفاقت
بجمالها ملاح الأفاق وزهرت بأشراق وجهها
على بدر الأشراف ونالت من الجمال أمانيها
وسيت الغصون بليتها وتثنيها وقتت
الكبود بحسن معانيها كما قال فيها بعض
وأصفيها

وجارية قد أدبتها الشطارة :

قرى الشمس من خدها مستعاره ٥
أنت في قبض لها أخضر :
كما ستر السورق للسنارة ٥

فقلنا لهم ما اسم ذا اللباس :
 فقالت كلام مليح العبارة هـ
 شققنا مرأير قوم به :
 فنحن نسميه شق المرأة ،
 وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
 امباح وفي الغد قالت الليلة الثانية
 والثمانون زعموا ايها الملك ان
 حسن البصري بقى كلما جلوا العروسة
 خلعة وجاوا قدام الاحدب تولى بوجهها
 عنه وتلفتت تاجى قدام حسن البصري
 وهو يكش من جيبه ويعطى للمغانى ولم
 يزل على مثل هذا حتى جلوها السبع
 خلع واذنوا للنساء بالانصراف فخرجت
 الناس وجميع من كان في العرس ولم يبق
 الا حسن والاحدب واهل الدار ودخلوا
 بالعروسة حتى يقشطوها حليها ويخيلوها

فقال الاحدب لحسن البصرى انستنا و
 جملتنا ما تقوم تروح فقال بسم الله فقام
 وخرج من الباب الى الدهليز فلقبه العفريت
 وقللوا له الى اين اقف هاهنا واذا خرج
 الاحدب الى بيت الراحة يفضى شغله
 فادخل انست واعبر الى البشتخانة فاذا
 اقبلت اليك العروسة وحدثتك فقل لها
 انا زوجك واملِك ما عمل هذه الفضيحة
 الا نكحا على الاحدب والاحدب اكثريناه
 بعشرة نقرة وزبدينة طعام وقد راح الى
 جاله وقم لها وادخل عليها وزل بكارتها
 فنحن قد لحقنا غير من هذا الامر وما
 يصلح شبابها الا لك فبينما هم في الكلام
 واذا بالاحدب قد خرج من الباب ودخل
 الى بيت الخلا وخرأ في لحيته والفصوص
 نازل من ثقبته والعفريت قد نلح من ضمن

بيت الما في صفة قط أسود وزعق نوه نوه
 فقال الاحدب كش يا ممشوم والقط كبر
 وانتفخ حتى صار قدر للجحش الكبير
 وصرخ قوى وقال منو منو فانزعج الاحدب
 وخاف ونزل الخرا الى سيقانه وصاح للحقوني
 يا اهل البيت والقط كبر وازداد حتى
 بقى قدر فحل للجأموس وتكلم بكلام صفة
 كلام بني ادم وقال ولك يا احدب والاحدب
 ارتجف وجلس على الملاقى وخرا في ثيابه
 ونشأه من خوفه وقال نعم يا ملك
 الجواميس والعفريت قال له ولك يا فظاعة
 الحدبان ضاقت عليك الدنيا وما صبت
 تتزوج الا بمعشوقتي والاحدب قال يا سيدى
 وايش كنت انا وماى ذنب اغصبوني وما
 علمت ان لها عشقان جواميس فايش
 تريد منى ان افعل فقال العفريت انا اقسم

عليك أي وقت خرجت من هذا الموضع
قبل أن تطلع الشمس أو تكلمت ملصت
رقتك وأنا تلعت الشمس رُح إلى حال
سبيلك ولا تعود تدخل هذا البيت اقطع
خبرك ثم أن العفريت أخذ الاحدب
واقرب رأسه في الملاقى واقرب رجليه إلى
فوق وقال له هاني واقف احارسك وأي
وقت تلعت قبل الشمس مسكت برجليك
ورصعتك في الحائط احترس على روحك
هذا ما كان من قضية الاحدب وأما قضية
بدر الدين حسن البصري فانه لما دخل
الاحدب بيت الخلا دخل حسن البصري
قوام إلى الناموسية وجلس فيها ساعة
والعروسة قد اقبلت ودخلت معها عجوز
فوقفت العجوز على باب الناموسية وقالت
يا ابو الكوم خذ وداعة الله يا ابن العفش

ثم ولت ومخلت الصبية وكان اسمها ست
للحسن فرأت بدر الدين حسن فقالت له
يا حبيبي وانت الى الساعة قاعد عندنا
والله كنت اشتهى انك زوجى او كنت
انت والاحدب شركا فلما سمع حسن
انبصرى كلامها قال يا ست الحسن وايش
وصول الاحدب النكس يكون شريكى
فقالت له ست الحسن وليه ما هو زوجى
قال حسن اعوذ بالله يا ستى نحن ما عملناه
الا مسخرة اما رايت كيف كانت المواشط
والمغانى واهلك يجلوكى على ويضحكوا
عليه وابوكى ما يعرف انا اكريناه بعشرة
نقرة وزيدية طعام وقد وفيناه اجرته
وراج فلما سمعت ست الحسن ذلك ضحكت
وقالت عيذ الله فرحتنى واغفيت نارى يا
سويدي خذنى عندك وضمنى الى حضنك

وكانت بلا سراويل وقام حسن الآخر قلع
 سراويله وحل الكيس الذهب الذى اخذه
 من اليهودى وهو الف دينار ونقه في
 سراويله ودسه تحت الطراحة وقلع شاشه
 ووضع على كرسى فوق البقاجه وبقي
 بقميص وقبع وهو يجتوك فقامت الصبية
 ست الحسن وجذبتة اليها وقالت له يا
 حبيبى طوّنت على اغنيى بومالك ومتعنى
 بجمالك وانشدت تقول شعر

بالله ضع قدميك فوق محاجرى :

فلقد رضيت من الزمان بذاكا ۞

واعد حديثك لى فان مسامعى :

تهوى حديثك مثلما تهواكا ۞

لا عانقك من البرية كلها :

الا يدى اليمين ونبد قباكا،

وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي اللغد قالت الليلة الثالثة
والثمانون زعموا أيها الملك ان بدر
الدين حسن وست الحسن تعانقا واخذ
وجهها وازال بكارتها وعملت يدها من
تحت رقبتة ويدها الاخرى من تحت
ابططه وناموا الوجه على الوجه والنحر
على النحر فكتب لسان حالها يقول شعر
زر من تحب ودع مقالة حاسدى :

ليس للحدود على الهوى بمساعدى
لم يخلق الرحمن احسن منظرا :

من عاشقين على فرش واحدى
متعانقين عليهما حل الرضا :

متعانقين بمصير وبمساعدى
واذا تالفت القلوب على الهوى :

فالناس تغيرت في حديد باردى
واذا صفالك من زمانك واحدا :

فهو المراد وأين ذاك الواحدى ؟
 يا من يلوم على النوى أهل الهوى :
 هل يستطيع صلاح قلب فاسدى ،
 ثم تأما ساعة والعفريت قل للعفريته قومي
 ادخلى نحتة واقتلعيه ودعيها نوديه موضع
 كان قبل ان يدركنا الصباح فدخلت
 العفريته نحتة وضارت به وهو على حالته
 بقبع خطاي ازرق وقيص بندق رفيع
 بطرايز ذهب مغرنى بلا سراويل وما زالت
 ضايعة به والعفريت يحاذيها واذن الله
 سبحانه وتعالى بالفجر ان ينشق وتطلعت
 المودنين على روس الموانن يوحدون
 الواحد الفهار فرمتهم الملائكة بشهب من
 النيران فنزلت به العفريته وسلمها الله
 تعالى واحترق العفريت وكان بالمقادير قد
 وصلت به الى مدينة دمشق فخلته على

باب من اجبرائها وشارت الى حال سبيلها
واضنا النهار وانشئوا الفجر وفتح باب
مدينة دمشق وخرجت الناس فنظروا
الى حسن وهو شاب ملبع مخفف اللباس
بقميص كشف وقميص بلا سراويل وهو مما
قاسى من السهر فى الجلا وسماع السمع
والقيل تعبان فرقد وشخر فلما راوه الناس
احتاطوا عليه وقالوا طيب يا بخت من كان
هذا عنده نايم ما كان صبر عليه حتى
لبس ثيابه فقال اخر مسكين اولاد الناس
ابصر ايش جرا على اولاد الناس هذا
الشاب يكون الساعة سكران وقد خرج
من مشربه يقضى شغل وقد غلب عليه
السكر نام عريان او تاه عن باب الدار فجا
الى باب المدينة فوجده مغلق فنام هنا
وبقى كل واحد يقول شئ والهوى قد هب

على حسن فردة قميصه على بطئته فبان من
 تحت بطن وسرة محققة وسيقان وافخاذ
 مثل البلور وانعم من الزبد فقالت الناس
 طيب وصرخوا فانتبه حسن ووجد روحه
 على باب المدينة وعليه ناس وعالم وخلق
 فتعجب وقال انا في اين يا جماعة وما لكم
 فقالوا نحن لقيناك وقت اذان الصبح ملقا
 ولا نعلم ما قضيتك غير هذا فانت اين
 كنت نائم الليلة فقال والله يا جماعة كنت
 نائم الليلة في مصر فقال واحد من الناس
 سفه وقال اخر لفه قوى فقالوا له يا ولدى
 انت مجنون تبات في مصر وتصبح في
 دمشق فقال والله يا جماعة بت الليلة
 بديار مصر وبالنهار كنت بمدينة البصرة
 وها انا بدمشق فقال واحد والله طيب
 وقال اخر جيد وقال اخر والله مجنون

وصرخت الناس ماجنون فجعلوه ماجنون
 بالغضب وحدث بعضهم بعضا وقالوا يا
 خسارة شبابه ثم قالوا ما في جنه خلاف
 ثم قالوا يا ولدى در عقلك في راسك احد في
 الدنيا يكون في النهار بالبصرة وبالليل
 بمصر والصبح في دمشق فقال حسن
 البصري نعم وكنت البارحة عريس في
 مدينة مصر فقالوا له تكون حلمت ورأيت
 في المنام فتوّم حسن في نفسه وقال يكون
 حلمت في المنام اني رحت مصر وجلوا
 العروسة قدامي والاحدب والله يا اخي
 ما هو منام فاين الكيس الذهب واين
 لباسي واين شامي وفرجيتي وعمشتي ثم
 توله الصبي في عقله وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة و الثمانون زعموا

ايها الملك ان حسن البصري قد رخت عليه
 الناس مجنونون مجنونون فقاهم بجرى
 والناس فصرخ عليه فدخل المدينة وشق
 بين اسواقها فازدحمت عليه الناس فدخل
 دكان طبّاخ حرامى شاطر من بعض الشطار
 وقد تاب عن الحرام وفتح دكان طبّاخ واهل
 دمشق كلها تتخاف منه ومن شره فلما
 نظروا الى الشاب وقد دخل دكان الطبّاخ
 رجعوا عنه وتفرقوا ومضوا الى حال سبيلهم
 فنظر الطبّاخ الى حسن البصري وقال له
 من اين انت يا فتى فاحكى له الحكاية من
 المبتدأ الى المنتها وليس فى الاعداد افادة
 فقال الطبّاخ ان حديثك عجيب ولكن
 اكتم ما معك الى ان يفرج الله ما بك
 واقعد عندي فى هذا الدكان وانا فالى
 ولد وانت فاتخذك ولدى فقال حسن

نعم يا عم فنزل الطبايح واشترى له انواب
 والبسة اياها ومضى به الى الشهود
 واشهد على نفسه انه ولده واشتهر حسن في
 مدينة دمشق انه ولد الطبايح وقعد عنده
 على الميزان واستفر حسن عند الطبايح
 فهذا ما جرا لحسن البصرى واما ما كان من
 بنت عمه ست الحسن فانها لما طلعت الفجر
 اتت بهت فما وجدت حسن فاعتقدت
 انه دخل الى بيت الراحة فجلست ساعة
 واذا ابوها شمس الدين محمد الوزير المصرى
 اخو نور الدين على ابو بدر الدين حسن
 قد خرج وهو مغموم مغبون لما جرا عليه
 من السلطان وكيف اغصبه بزواج ابنته
 لاقل الغلمان وهو قطعة احبب فتمشى
 فى البيت حتى وصل الى البشخانه ووقف
 على بابها وقال يا ست الحسن فقالت لبيك

لبّيك وخرجت اليه وباست يده وقد زاد
 وجهها نوراً وجمالاً بعناقها لذلك الغزال
 فقال لها يا ملعونة وانتى فرحانة قوى
 بهذا الاحدب الملعون وادرك شهر-رازاد
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الخامسة والثمانون
 زعموا ايها الملك ان الصبية ست الحسن
 لما سمعت ابوعا وهو يقول لها وانتى
 فرحانة قوى بهذا الاحدب الملعون تبسمت
 وقالت يا آبت امسك فكفى ما جرا على
 نهار امس وتغممت النسوان لي وتهزوا
 على في فضاة الحديان الذى ما يصلح ان
 يقدم نعل او سراميج زوجى وعهد الله
 في رقبتي ما بت بليلة احسن من البارحة
 في طول عمرى فبستك تتهزوا على وتذكر
 الاحدب الذى اكرتتوه حتى ترد العين

على شباب زوجي فلما سمع ابوها كلامها
 توله وتحلق عينيه وقال ولكي وايش هذا
 اللام الذي تقوليه الاحدب ما نام عندكي
 فقالت الصبية بسك تخاربنى بالاحدب
 فلعن الله الاحدب وما نمت الا وفي حضن
 زوجي الحفاني صاحب العيون السود
 والواجب المقرونة السود فصرخ ابوها وقال
 ولكي يا فاجرة انتي تاجننتي قلت وه يا
 ابي والله فتنت كبدى بسك تثقل على
 والله الشباب المذبح زوجي وهو اخذ
 وجهي وعلفت منه وهو الان في بيت
 الراحة فدخل ابوها لبيت الراحة فوجد
 الاحدب مغرور في بيت الراحة راسه في
 الملاق ورجليه الى فوق فبهت وقال له
 احدب فقال الاحدب تغوم تغوم فقال
 ايش هذا الحال من عمل معك هذا فقال

الاحدب وانتم ما صبتنم تزوجوني الا بصبيبة
 الجواميس معشوقة العفاريات وادرك شهرآزاد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباج وفي
 اعدت ليلة السادسة والثمانون
 فلت شهرآزاد زعموا اينها الملك ان الاحدب
 فل لآبو العروسة وانتم ما صبتنم تزوجوني
 الا بصبيبة الجواميس ومعشوقة العفاريات
 فلعن الله الشيطان ولعن ساعتى فقال له
 فمر اخرج فقال اتى ماجنون طلعت
 الشمس الى الساعة انا ما ابرج من موضعى
 حتى تطلع الشمس لاني البارحة جيت
 لاوصى حاجتى وما ادرى الا بقط أسود
 طلع من هذا الموضع وصرخ على ولا زال
 يندب حتى صار قدار للجاموس وقال لى كلام
 دخل فى اننى فخليينى ورج فى حانك والاجر
 على الله تعالى فلعن الله العروسة فقام الوزير

اليه واخرجه من الميحاء فتم على حاله
خارجا من الدار حتى طلع الى السلطان
واعلمه بما اتفق له مع العفريت واما ابو
العروسة فانه دخل الى البيت وهو ذاهل
العقل فلما لبس حايير في امر ابنته فدخل
عليها وقال ويلكى اكشف لى عن خبرك
فغالت به يا لى اينما خبر بات عندى الذى
كنت انجلكى عليه البارحة واخذ وجهى
وانا والله علقنت منه وهذا شاشه على
الكرسى ومشتته وفوقانيته وهذا لباسه
تحت الفرش وفيه شى ملفوف ما اعرف
ايش هو فنظر الوزير الى شاش حسن ابن
اخييه فاخذه فى يده وقلبه وقال والله هذه
عمامة وزير الا انها لفة موصلية ثم نظر
الى حرز مخيط فى قبعه فاخذه وقلبه
واخذ السراويل فوجد فيها الكليس الالف

دينار فوجد فيها ورقة ففتحتها وإذا فيها
هذا ما باع حسن البصري لأسحاق اليهودي
وسن أول مركب بالف دينار وقبض الثمن
فلما قرأ تلك الورقة صرخ ووقع مغشياً
عليه وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
السابعة والثمانون زعموا أيها الملك
إن جعفر قل للخليفة يا أمير المؤمنين وإن
شمس الدين الوزير لما أفاق من غشوته
وعلم مضمون قصته تعجب وفتح الخرز
وقراه وإذا عو بخند أخيه فزاد تعجباً
وقل يا بنتي أتدري من هو الذي أخذ
وجهي عو وأله ابن عمي وهذه الألف
دينار مهر كي فسبحان القادر على كل شيء
هذا الذي كان سبب غيظي مع أخي
نور الدين قد جعله الله حفا فليت شعري

كيف اتفقت هذه القضية ثم انه جدّد
 في الحرز نظره وجد فيه تاريخ خط اخيه
 نور الدين على ابو حسن البصري فلما
 رأى خط اخوه قام وقبله مراً وبكى
 واشتكى واقتصر اخوه ونظر الى خطه
 وانشد يقول هذه الايات شعر

أبي ابارم فاذوب شوقاً :

واسكب في مواطنكم دموعي :

واسأل من بلاني بالبعد منهم :

يمنّ علىّ منهم بالرجوعي ،

وفتح الورقة وقراها فرأى فيها تاريخ من
 حين وصل الى البصرة وتزوج وكتب كتابه
 وتاريخ دخوله الى بيته وولادة زوجته أم
 حسن وتاريخ عمره الى سنة مات فلما
 فهمها اخذه العجب واهتز من الطرب وقابل
 ما جراً لآخيه على ما جراً له فوجده سوا

بسوا ووجد تاريخ زواجه بالبحر ودخوله
 بيته وولادة ولده كمثل تاريخ لما تزوج
 بمصر الجميع على حكمة فافتكر وكيف
 بعد قليل جاء ابن اخيه ودخل على ابنته
 فلما اتفق له هذا اخذ الورقة والكيس
 وطلع واعلم السلطان بهذه الامور فتعجب
 غاية العجب وامر ان يكتب هذا ويورخ
 ونزل الوزير الى بيته ينتظر ابن اخيه ذلك
 اليوم فما اتى وثاني يوم ونالت يوم الى
 سبعة ايام فما وجد له خبر ولا اطلع له
 على اثر فقال والله لافعلن فعلاً ما سبقني
 اليه احد من قبلي ثم اخذ دواة وورقة
 وكتب فيها نصب البيت جميعه كيف كان
 منصوب وكتب جميع ما في الدار وامره
 بشيل الخوايج واخذ الشاش شاله ايضاً
 والسرابيل والتليس وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد
 قالت الليلة الثامنة والثمانون
 بلغني ايها الملك السعيد وان ابنت وزير
 مصر كملت اشهرها ولياليها فولدت ولدا
 ذكرا له وجه كدارة القمر كانه البدر اذا
 ابدر او الصبح اذا اسفر بجبين ازهر وخد
 احمر فقلعوا سرته واحلوا مقلته ثم اعطوه
 للدايات والقهرمانات وسماه جده عجيب
 فكبر عجيب الى ان صار له من العمر سبع
 سنين فاداه جده الى المكتب ووصا عليه
 الفقيه ان يادبه ويحسن تربيته فقعد في
 المكتب ثلاث اربع سنين فشرع يشاغل على
 صغار المكتب ويضربهم ويشتمهم ويتناقل
 عليهم فاجتمعوا الصغار وشكوا حالهم للعريف
 وما يقاسون من عجيب فقال لهم العريف
 غدا وقت يجي الى الكتاب انا اعلمكم بشي

يتوبه عن الحجي اليكم ولا ترجعون
 ثرونه ابداً وذلك انه اذا جا في غدا
 فافعدوا من حوله واقعدوا والعبوا لعبة
 وقولوا لبعضكم بعضا ما يلعب معنا هذه
 اللعبة الا من يقول اسم امه واسم ابيه
 ومن لا يعرف اسم امه وابوه فهو ولد زنا
 فلا يلعب معنا ففرحت الصغار بذلك فلما
 اصبحوا وجاءت الصغار الى المكتب وجاء
 عجيب ابن حسن البصري الى المكتب
 ففعد ساعة ثم احتاطوا به وقالوا نحن
 نريد نلعب لعبة وما نلعبها الا مع من يقول
 لنا عن اسم امه وابيه فقالوا كلام جيد
 فقال واحد انا اسمي ماجد واسمي ستيتند
 والى عز الدين فقال اخر كذلك ثم جاوا
 الى عجيب فقال انا اسمي عجيب واسم
 امي ست الحسن واسم ابي شمس الدين

فقالوا له اى ابن لا والله ما هو ابوك فقال
ويلكم الوزير شمس الدين ما هو اى و
الصغار تضاحكوا وصفقوا بايديهم وقالوا
وستر الله ما يعرف له اب والله ما تلعب
معنا ولا تقعد بجانبنا وتفرقوا من حواليه
وتضاحكوا عليه فاختنق بعبرته وبكى
فقال له العريف اما تعرف يا عجيب ان
الوزير شمس الدين ما هو ابوك الا جدك
ابو امك ست الحسن فاما ابوك فلا نعرفه
نحن ولا انت لان امك كان السلطان
زوجها باحدب وجاءت لجن ناموا معها
ولا لك اب يعرف ولا بقيت انت تفليس
صغار المكتب دون ان تعرف لك اب والا
بقيت بينهم ولد زنا اما ترى ان ابن البياض
يعرف ابوه وابن البقال يعرف ابوه وانت
جدك وزير مصر وما تعرف ابوك يا عجيب

أن هذا امر عجيب وأدرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد
 قالت الليلة التاسعة والثمانون
 بلغني أيها الملك أن عجيب لما سمع كلام
 الصغار ومغايرتهم له قام وخرج إلى أمه ست
 الحسن ودخل عليها وهو يبكي فالتهب
 قلبها عليه وقالت له يا ولدي ما الذي
 أبكاك لا أبكي الله لك عينا فبكي وأحكى لها
 ما اتفق له وقال لها من هو ابني قالت وزير
 مصر فقال لها كذبتى وزير مصر جدى
 أبوكى إلا أنا بن من فبكت ست الحسن لما
 سمعت بذكر زوجها وابن عمها وأبوولدها
 بكاءً شديداً وتذكرت ليلة بدر الدين
 حسن فأنشدت تقول هذا الأبيات شعر
 أقاموا الوجد فى قلبي وساروا ؛
 وقد شطت بمن أهوى الديار

فبان عن الديار وساكنيها :
 وقد بعد المزار فلا مزار ✽
 وبان تاجلدي من حين بانوا :
 وفارقني عزا واصطبار ✽
 وسار وقد سرى عني سروري :
 وفد عدم القرار فلا قرار ✽
 واجروا بالفراق دما جفوني :
 فادمعها لبينهم غزار ✽
 اذا ما اشتقت يوما اراهم :
 وطال بهم حنين وانتظار ✽
 تمثل شخصهم في وسط قلبي :
 غرام واذكار واقتكار ✽
 ايا من ذكرهم اخي دتاري :
 كما حي لثم اخي شعار ✽
 اما لاسير حبكم فدا :
 اما لكسير حبكم جبار ✽

أما لعيل وصلكم دوا:

أما لقتيل هاجركم انتظاره

أحببنا إلىكم ذا التمداد:

وكم هذا التباعد والنفار،

قال ثم بكت وبكى ولدها فبينما كذلك

وأذا بالوزير شمس الدين قد دخل عليهم

وقال لهم ما يبكيكما فأخبرته ابنته بما اتفق

لولدها فبكى لبكايهم وتذكر أخوه وأبن

أخوه وما اتفق لابنته ولم يعلم باطن

قصته فخرج من وقته ودخل على السلطان

ملك مصر وأعلمه بالقصة وقبل الأرض بين

يديه وتدخل عليه بأن يعطيه دستورا

بأن يسافر إلى بلاد المشرق ويعبر إلى مدينة

البصرة ويسأل عن ابن أخيه وأن يكتب

له مراسيم شريفة إلى سائر الأقاليم والجهات

أنه أي موضع نفى ابن أخيه يأخذه وبكى

بين يدي السلطان فرق له وكتب له
 كتب ومراسيم الى سائر البلاد والادليم
 ففرح الوزير وشكر السلطان ودعا له وودعه
 ونزل من ساعته وتجهز الى السفر واخذ
 ابنته وابنها عجيب وسافروا وادرك شهر اذار
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة التسعون بلغني
 ايها الملك ان وزير مصر عم حسن البصري
 سافر بابنته ولدها مدة عشرين يوما الى
 دمشق فوجد انهيار وانهار كما قال فيها
 الشاعر

قضيت يوماً في دمشق بليلة :

حلف الزمان بمنالها لا يفلط ۞

بتنا وجنح الليل في غفلاته :

والصبح ماتبسم وفرق اشمط ۞

والثل في تلك الغصون كانه :

دُرّ يصافح للنسيم فيسقط

والطير يقرأ والغدير صهيفة :

والريح يكتب والغمام ينقط ؛

قال ونزل الوزير في ميدان الحصا وضرب
خيامه وقال لاصحابه قوا بنا يومين ثلاثة

للراحة ودخلوا الخدم والغلمان الى دمشق

يقضوا حوائجهم هذا يبيع وهذا يشتري

وهذا يدخل الحمام وخرج عجيب هو

وخادم معه ودخلوا الى دمشق يتفرجوا

بها والخدام خلف عجيب وبيده نبوت

لوز معقد امر لو ضرب به جمل عنظر الى

بلاد اليمن فلما نظرت اهل دمشق الى

عجيب والى حسنه وجماله مع صغر سنه

وبهايه وكماله كما قال فيه من قال شعر

النشر مسك والتغمر در :

والخد ورد والريق خمر

وانقد غصن والردف دعص :

والشعر ليل والوجه بدره

قال فتبعه اهل دمشق وبقت الخلق تاجري
وتسبقه وتتعد له في الطريق حتى يجوز
عليهم ويبصروه الى ان جاز بالمقاديير
والقضا والقدر وقف الخادم على دكان ابوه
حسن البصري، وكان قد طلعت ذقنه
وملك عقله وقد تكمل له في دمشق اثني
عشر سنة وكان قد مات الشاطر الطباخ
واخذ حسن البصري جميع ماله ودكانه لانه
كان قد اعترف انه ولده فلما وقف عليه
ولده عجيب والخادم وادرك شهرا زاد الصباح
فسكنت عن الحديث المباج وفي الغد قالت
الليلة الحادية والتسعون بلغني
ايها الملك ان عجيب والخادم لما وقفوا على
دكان حسن البصري ونظر الى ولده عجيب

وراه في الحسن والجمال غريب فحفص فواده
 وحنّ الدم الى الدم وتقلقلت له احشاه
 وارتاح له قلبه وقدرته اليه الخنية الغريزية
 والسر الرباني فسبحان القادر على كل شي
 الا انه لما رأى عجيب بذلك انزى العجيب
 والمعنى الغريب وكان قد نبه حبرمان
 محلاً فنظر الى ولده عجيب وقال له يا
 استادي ومن ملك روحي وفوادي ونفقت
 عليه كبدي هل لك ان تدخل الى عندي
 وتجير قلبي وتاكل من نعمتي وذرت
 عيونه بالدموع واقتكر ما كان فيه من بعد
 الوزارة والسعادة فانشد يقول شعر

يا احبابنا مدمعي سائل :

فعن حالتي في الهوى سائل ❖

اراكم فاعرض عنكم وني ❖

من الشوق ما بعضه قاتل ❖

ما ذاك بغضا ولا سلوة ۞

ولكننى عاشق وعقل،

قال فحق له عجيب وخفى له قلبه ونظر
الى الطواشى فقال له يا لائى ان هذا
الطباخ حن قلبى له ورسمته وكأنه قد فارق
ولدا او اخا فادخل بنا عنده ونجبر
قلبه ودعنا نأكل ضيافته لعل بفعلنا ذلك
يجمع الله شملى باى فلما سمع كلامه غضب
وقل والله طيب اولاد الوزرا ياكلوا فى
دكاكين الطباخين فهانا احب الناس عنك
بهذه النعصا من ان ينظرون اليك فما امن
ان ادخلك الى دكاكينهم فلما سمع حسن
كلام الخادم التفت الى ولده وانشا وجعل
يقول شعراً

ومن عجبى ان يحجبوك بخادم :

وما علموا خدام حسنك اكثر ۞

عذارك رجحان وخالك عنبر؛
 وخذك ياقوت وثغرك جوهر؛
 دل وانتفت حسن الى الخادم وقال له يا
 كبيرى ما تعجبر قلبى وتدخل الى عندى
 يا من كانه قسطل اسود وقلبه ابيض وقال
 فيك بعض واصفيك فضحك الخادم وقال
 بالله ايش قال فينا بعض واصفينا فانشد
 حسن للخادم وهو يقول شعر
 لولا تاديه وحسن ثقانه؛
 ما كان فى دور الملوك محبا؛
 وعلى الحريم فيا له من خادم؛
 فى وصفه خدمته املاك السما؛
 وسواده نعر السواد وانما؛
 افعاله الابيض عشر ابتمما؛
 قال فاعجب الخادم وضحك ودخل دكان
 الطبايع حسن البصرى فقدم له زبدية

حبرمان وخثرة بقلويات سكر وكثر حرارته
 فجاء في نهاية من الطعام والحسن ثم قدمه
 بين ايديهم فاكلوا فقال عجيب لاييه اقعد
 كل معنا لعل الله ان يجمع شملنا فقال
 حسن وانت يا ولدي على صغر سنك
 بليت بفرقة الاحباب فقال عجيب نعم يا
 عم قد اقرحنت قلبي فرقة الاحباب وقد
 خرجت انا وجدتي نطوف عليهم البلاد
 واخسرتاه على جمع شملى به وهكى فبكى
 حسن لبكا ولده وتفكر فرقته وبعده عن
 والدته ووطنه وفي غربته وانشد يقول شعر

لين جمعتنا بعد ذا البعد خلوة ❖

لنا ولكم عتب هناك ينزل ❖

فوالله ما يشفى الفؤاد رسالة :

ولا يشتكى شكوى الحب رسول ❖

وتستكثر العذل ادع مقلتي :

وذاك الذي يستكثرونه قليل ۞

مى جمع الله الوصال وللتقى :

ويذهب هذا كله ويزول ۞

إذا ما التفينا واشتكيننا بعادكم :

فما يصلح للشكوى لسان رسول،

ول فرسى له الخادم واكلوا وخرجوا فلما

ولوا عن دكان حسن احس بان روحه

راحت معاً وما قدر ان يصبر عنده لحظة

مزل من دكانه وغلغها وادرك شهرزاد

النساج فسكنت عن الحديث المباح وفي

انعد قالت الليلة الثانية والتسعون

قالت شهرزاد بلغنى ان حسن البصرى

غلب دكانه وتبع ولده ولم يعلم انه ولده

ومشى حتى لحقهم قبل ان يخرجوا من

باب دمشق ومشى خلفهم والتفت الطواسى

فراه فقال ولك ما خبرك فقال يا كبيرى

بعد أن رحتوا عني حسيت بأن روحي
 راحت معكم ولّي أنا حاجة خارج باب
 النصر اقضيها وأرجع فغضب الطواشي
 وقال لعجيب هذا فعلك معي وأنا كنت
 أخاف من هذا الأمر لأن العما عما وأنا
 دخلنا دكان هذا وأكلنا لقمة ميشومة
 صار لهذا علينا دليّة وهو شاحتنا من
 موضع إلى موضع فالتفت عجيب يصيب
 الطباخ ماشي خلفه فاغتاض وأحمر وجهه
 قال للخادم دعه يمشي في طريق المسلمين
 فإذا خرج من باب المدينة وعرجنا نحن
 خيامنا فإن عرج معنا عرفنا أنه تابعنا
 ثم انظر عجيب رأسه ومشى والخادم
 خلفه فتبعهم حسن البصري إلى ميدان
 الحصا وقربوا من الخيام فالتفت عجيب
 يجد الطباخ فأحمر وأصفر وخاف أن يعلم

جده انه راح ودخل الى دكاكين الطباخين
وتبعه طبّاخ منهم فغضب وزجد حسن
عينه في عينه وهو قد بقى جثمان بلا روح
فظن انه عين خاين او ولد زنا فزاد
غبطه وطارا الى الارض فاخذ منها حجر
صوان مقدار نصف رطل وشال يده وضرب
ابوه بالحجر فوقع في جبينه فشق جبينه
من الحاجب الى الحاجب فوقع حسن
البصرى مغشى عليه وسالت الدماء على
وجهه وراح عاجيب والحادم الى خيامهما
وقعد حسن البصرى ساعة واستفاق
ومسح دمه وقلع عمامته وعصب جرحه
ولام نفسه وقال انا ظالم على الصبي الذي
غلقت دكاني وتبعته حتى ظن اني خاين او
ولد زنا ثم رجعت الى دكانه وبقي كل قليل يشترق
الى والدته التي في البصرة وانشد يقول شعر

لا تسال الدهر انصافا فتظلمه :
 ولا تلمه فلم يخلق الانصاف :
 خذ ما تيسر وابقى الله ناحية :
 لا بد من كدر فيه ومن صاف ،
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة
 والتسعون بلغنى ان حسن البصرى جا
 الى دكانه واستمر فى بيعه الطعام واما
 الوزير عه فانه اقام على دمشق ثلاثة ايام
 ورحل طالب حمص فدخل اليها وفتشها
 ورحل منها ودخل حماه وبات فيها وفتش
 وسافر وجد فى سيره الى ان دخل حلب
 فاقام فيها يومين وسافر منها ودخل الى
 ماردين والموصل وارض سنجار وقناع ديار
 بكر ولم يزل ساير الى ان وصل الى مدينة
 البصرة فدخل اليها وطلع واجتمع

بسلطانها فآكرمه وعلا مكانه وسأله عن
سبب قدومه فأخبره بقصته وأنه أخو
وزير نور الدين على المصرى فترحم عليه
السلطان وقال أيتها الصاحب كان من
مدة خمسة عشر سنة ومات وخلف ولدا
وما أقام بعد موته إلا شهرا واحدة وفقدناه
فلم يطلع له خبر ولا وقفنا له على أثر
غير أن والدته عندنا وهي ابنة وزير
الكبير فطلب شمس الدين محمد أن
ينزل إليها ويجتمع بها فاذن له فنزل إلى
دار أخيه نور الدين على ونظر إليها
وأجال فيها وقبل أعتابها واقتكر أخوه
على وكيف مات غريبا وأنشأ وجعل
يقول شعر

أمر على الديار ليلي والنهارا :

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا هـ

وما حب الديار شغفن قلبي :
ولكن حب من سكن الديار،
قال ودخل من الباب الكبير الى فسحة
عظيمة وباب مقنطر بالحجر الصوان المجزع
من اصناف الرخام مزهر من ساير الالوان
تتميز نواحي الدار ونظرها واجال طرفه
فلقى اسم اخيه نور الدين على مكتوب
عليها بما الذهب واللازورد العراقي فجا
الى الاسم وقبله وتذكر اخوه وفرقته منه
فبكى وانشد وجعل يقول هذه الابيات شعر
استخبر الشمس عنكم كلما طلعت :
واسال البرق عنكم كلما لمعا
اييت والشوق يملويني وينشوني :
في راحتيه ولا اشكوله وجعا
احبابنا ان يكون طال المدا فدا :
فراقكم قطعني بعدكم قطعا

فلو تمنوا على طرفي برويتكم :
 لكان احسن فيما بيننا اجمعا
 لا تحسبوا اني بالعر مشغل :
 ان الفواد لحب الغير ما وسعا
 رقوا لصب معنا في الهوى دنف :
 من بعدكم قطعت احشاؤه قطعاه
 لو من دهرى على طرفي برويتهم :
 لكنت اشكر دهرى عند ما جمعا
 فلا رعا الله واش رامر فرقتنا :
 ولا سعت رجل بالفراق سعا ،
 ثم جا الى باب القاعة وكانت زوجة اخيه
 ام حسن البصرى في مدة غيبة حسن
 قد لزمته البكا والنحيب الليل والنهار
 فلما طالت عليها المدة عملت لولدها
 قبرا في وسط القاعة وصارت تبكى عنده
 بالليل والنهار فلما وصل سلفها ووقف

خلف باب القاعة يجدها قد نشرت
شعرها على القبر وتذكرت ولدها بدر
الدين حسن فبكت وأنشدت تقول هذه
الآبيات شعر

يا قبر يا قبر هل زالت محاسنه ؛
ما فيك أم زال ذلك المنظر لنصره ؛
يا قبر ما أنت لا روض ولا فلك ؛
فكيف يجمع فيك الشمس والقمر ؛
وشمس الدين دخل عليها وسلم وأعلمها
أنه سلفها وكشف لها عن القصة وأدرك
شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة
والتسعون بلغني أيها الملك السعيد
أنه كشف لها عن القصة وأن حسن
البصري بات عنده ليلة من مدة عشر
سنين وفقد عند الصباح وأنه دخل إلى

ابنته واخذ وجهها في ليلته وعلقت
منه وكملت ايامها وولدت ولدا ذكرا وها
هو معي وهو ولد ولدكي فلما سمعت
والدة حسن البصري خبر ولدها وانه
حي يرزق ولد ورات سلفها قامت واثمت
على اقدامه وبكت بكا شديدا وانشدت
تقول شعر

لله در مبشرى بقدمهم :

فلقد اتى بلطائف المسموع

لو كان يقنع بالخليع وهبته :

قلبا تمزق ساعة التوديع،

وقامت اعتنقت عجيب وضمته الى صدرها
وقبلها وقبلته وبكت ساعة فقال لها
الوزير ما هو وقت بكا تجهزي وسافري
معي الى ديار مصر ولعل وعسى ان ناجتمع
بابن اخي ولدكي فهذه قصة توجب ان

تورخ فقامت من وقتها وتجهزت وطلع
 الوزير السلطان وودعه فجهزه وودعه
 وارسل معه هدايا الى ملك مصر وسافر
 شمس الدين من البصرة راجعا ولم يزل
 سايرا حتى وصل حلب فنزل بها ثلاثة
 ايام وسافر الى ان وصل الى دمشق ونزل
 في القانون وضرب خيامه وقال لمن معه
 نقيم هاعنا يومين ثلاثة حتى نشترى
 للسلطان هدايا وقاش ثم انه اشتغل
 بحواجه وخرج عجيب وقال للطواشي يا
 لالتي ما تنزل بنا الى دمشق ونتفرج
 ونبصر ما جرا لذلك الطباخ الذي اكلنا
 طعامه وفجيناها واحسن اليها ونحن
 اسينا له فقال له الطواشي بسم الله ثم
 خرجوا من خيامهم والدم قد حرك عجيب
 للقا ابيه وتمشوا الى ان وصلوا الى دمشق

ودخلوا من باب الفراءيس وشقوا المدينة
 وأنسوف النلبير بعد ما تفرجوا في جامع
 بنى أمية إلى قريب العصر وجازوا على
 حسن البصرى فوجدوه في دكانه قد نبيع
 حبرمان هائل محلا مختر بجلاب مختوم
 بأما الورد والقلويات وقد تهدي الطعام
 فنظر إليه عجيب فحن إليه ووجده قد
 بقى في وجهه أثر كبير من الحاجر الذى
 ضربه من الحاجب إلى الحاجب علام اسود
 فحن قلبه إليه ولحقته الشفقة عليه فقال
 لاييه سلام عليك خاضرى عندك فلما
 نظر إليه حسن تقلقلت احشائه وخفق
 قلبه وحن الدم إلى الدم وأطرق إلى
 الارض وأراد أن يدير لسانه فلم يقدر
 وبسك وشال رأسه إلى ولده خاضعا
 متذلا وأنشد وجعل يقول شعر

تمنيت من اعوى فلما انقضىته :
خرست فلم املك لسانا ولا طرفا
والطرفت اجلالا له ومهابة :
وحاولت ان اخفى الذى فى فلم يخفاه
وقد كان فى قلبى خلوب كثيرة :
فلما التقينا ما نطفت ولا حرثا ،
ثم قال له يا سيدى عسى تاجبر ما دسرت
بقلبي وتدخل الى عندى انت وبيمر
وتاكل من طعامى فوالله ما نظرتك الا وخفوت
فوادى وما تبعتك الا فى غير عقلت فقال
عجيب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
الخامسة والتسعون بلغنى ايها الملك
ان حسن البصرى قال لولده ما تبعتك
الا فى غير عقلت فقال عجيب وانت زاده
عاشق لزمته اكلنا عندك لقمه لزمنا عبيها

واردت تهتكنا ونحن الساعة ما ناكل لك
 شيئا الا بشرط انك تحلف لنا انك ما
 تخرج من وراينا ولا تلزمننا ولا تقول اننا
 ما نرجع نجى اليك نحن مقيمين هاهنا
 جمعة زمان حتى يخرج جدى ويشترى
 هدايا الى ملك مصر فقال حسن البصرى
 بسم الله لكم ذلك فدخل عجيب والخادم
 جوا الدكان فغرف لهم زبديّة وجه القدرة
 وحطها قدامهم فقال له عجيب اقعد كل
 معنا ففرح حسن وقعد ياكل مع ولده
 وبقي باهت في وجهه وكل جوارحه نحن
 اليه فقال له عجيب هاهنا ما قلت لك
 عاشق ثقيل بسك تطيل النظر في وجهى
 فتاوه حسن البصرى وانشد يقول
 لك فى القلوب سريرة لا تظهر:
 ولىوة مكتومة لا تنشر

يا فاضح القمر المنير بحسنه :
 تحكى محاسنك الصباح المسفره
 في نور وجهك ما رب لا تنقصى :
 ومعاهد ابدأ تزيد وتكثره
 فاذوب من حرقى ووجهك جنتى :
 واموت من ظما وريقك كوثره ،
 ثم انهم اكلوا للبيع وحسن البصرى تارة
 يلقم عجيبت وتارة يلقم الطوائى فاكلوا
 حتى اكتفوا وقاموا فقام حسن البصرى
 وسكب على ايديهم الما وحل فوطه من
 وسله ومسحوا ايديهم فيها ورش عليهم
 فقم ما ورد وخرج من الدكان يجرى
 واسرع لهم بيرة اقسما بتلج وسكر مختومة
 بالما ورد فقدمها بين ايديهم وقال لهم
 تموا احسانكم فاخذها عجيبت وشرب
 وناول الخادم فشرب واكتفوا وامتلأت بطونهم

درايد وشبعوا شبعاً بخلاف العادة ودعوة
 وشمروا له وسرعوا في مشيهم وخرجوا من
 باب شرقي وجدوا الى ان وصلوا الى خيامهم
 ودخل عجيت الى سته ام حسن البصري
 فقبلته سته واقتكرت ولدتها حسن واياه
 فنهدت وبكت حتى بليت مغانعها
 وانشدت تقول شعر

لولا رجاي باني سوف يجتمع :

ما كان لي من حياتي بعدكم نفع

افسمت ما في فوادي غير حبيكم :

والله ربي على الاسرار مطلع ،

ثم قالت له يا ولدي اين كنت وقدمت

له زبديّة نعام وكان بالمقادير ثم الآخرين

سبحوا حبرمان وكان قليل للحلاوة فقدمت

له زبديّة ملانة وخبز وقالت للخادم

الذي كان معه كل معه فقال الخادم في

نفسه والله ما فينا شمر الخبز ثم جلس
 الخادم وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 السادسة والتسعون زعموا أبها الملك
 أن الخادم جلس وفواده ملان مما أكل وشرب
 فغمس عجيب في الحب رمان وأكل لقمة
 فوجده قليل الخلاوة وهو الآخر شبعان فقال
 أفوه أيش هذا الطعام الوحش فتعجبت
 سته وقالت يا ولدي تعيب على شبيخي
 وأنا الذي طبخته بيدي ولا يحسن أحد
 يبلبخ مثلي إلا ولدي حسن البصري فقال
 عجيب يا ستي شبيخي وحش نحن الساعة
 راينا شباخ في المدينة شبخ حبرمان رواجه
 تفتح القلب وأما طعامه فشهي الأكل
 وضعامك عنده ما يسوي شي فلما سمعت
 سته كلامه اغتاظت فنظرت إلى الخادم

وقالت له ويلك انت افسدت ولدى على
 تروح به الى المدينة وتطعمه في دكاكين
 الطباخين فلما سمع الطواشي كلامها خاف
 وقال والله يا سيدتي ما اكلنا شي الا جزنا
 على طبابخ جواز فقال عجيب لا والله يا
 ستي الا دخلنا عند الطباخ واكلنا عنده
 هذه المرة وتلك المرة وعو حبرمان احسن
 من نبيبخي فغضبت وقامت اعلمت
 سلفها وحرشته على الخادم فصرخ عليه وقال
 له ويلك اين اخذت ولدى ورحت به
 فانكر الخادم وخاف من القتل فقر عليه
 عجيب وقال يا جدى اى والله واكلنا
 حتى شبعنا وخرج من مناخيرنا واسعانا
 الطباخ افسها تلج وسكر فازداد الوزير
 غيظا وقال يا عبد النحاس دخلت بولدى
 دكاكين الطباخين فانكر الخادم فقال له

الوزير هذا ولدى قل انكم اكلتم حتى
 اكنغيتم فان كان قولك صحيح فكل هذه
 الزبدية حبرمان التي قدامك فقال الخادم
 نعم ومد يده الى الزبدية فاكل لقمة واحدة
 وما قدر ياكل ثانية الا قذفها ورماها وتاخر
 وقال يا سيدى شعبان من البارحة فعرف
 الوزير الصحيح وامر بالخدام ان يبطلحوه
 ونزل عليه بالضرب فاستغاث الخادم واحرقه
 الضرب فقال يا سيدى دخلنا دكان الطباخ
 واكلنا وهو انيب من هذا الحب رمان
 فغضبت امر حسن البصرى وقالت وائله
 يا ولدى ورب يجمع شملى بولدى لا بدما
 تروح تحبيب لى زبدية طعام حبرمان
 وتوريهم لسبدك يبصر اينما احسن طبخ
 وانيب فقال الخادم نعم فاعطته زبدية
 ونصف دينار وخرج الخادم بجري حتى

وصل الى الصباح وقل له يا قيم الصباحين
 نحن قد راغبتا على طبخك بيت استادنا
 فبات بهذا النصف دينار حبرمان واجعل
 بانك فنحن قد اكلنا القتل لدخولنا
 عندك فلا تلعمنا القتل كمان على طبخك
 فضحك حسن البصري وقل والله يا كبيرى
 هذا طعام ما يحسن احدا يطبخ مثله
 الا انا ووالدتي وهى اليوم فى بلاد بعيدة
 ثم غرف له زبدية وخرها وختمها فاخذها
 الخادم واسرع بها حتى وصل بها اليهم
 فاخذتها ام حسن وذقتها ونظرت الى
 جودة طبخها فعرفت طبخها فصرخت
 وغشى عليها فبهت الوزير لها ورش عليها
 اما ففاقت وقالت ان كان ولدى فى حياة
 الدنيا فما طبخ هذا الطبخ الا ولدى
 حسن البصري وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
 الليلة السابعة والتسعون
 زعموا ايها الملك السعيد ان امر حسن
 البصري لما قلت ما ينبغ هذا الطبيب الا
 ولدى حسن البصري ما يعرف احد يطبخ
 هذا غيره فلما سمع الوزير كلامها فرح
 واستبشر وقال واويلاه يا ابن اخي ترى
 يجمع الله شملنا وشملك وقام من وقته
 وساعته صرخ على الرجال الذين معه
 والعبيد والفراشين والعكامين نحو خمسين
 رجلا وقال روحوا الى دكان الطبيب ومعكم
 عصي وخشب وغيرها وكسروا كل شي
 فيها حتى دسوته واوانيده واخربوا الدكان
 وفتقوه بعمامته وقولوا له انت طبخت
 هذا الحب رمان وحش وجروا الى عندي
 بينما اطلع الى دار السعادة واجى اليكم

ولا فيكم احد من يضربه ولا يقتله غير
تكتفوه وتأتوا به غصبا فقالوا نعم ثم ركب
الوزير ودخل الى دار السعادة واجتمع
بنايب دمشق واخرج له مراسيم واوقفه
عليهم فباسم وقراهم وقال اين غريمك قال
رجل طبياخ فامر الحاجب ان ينزل الى
دكان الطبياخ فنزل للحاجب وقدامه اربع
نقيا واربع بردارية وست جمدارية ومشوا
قدام الحاجب فلما وصلوا الى دكان الطبياخ
وجدوها مهدودة خراب وكل شى فيها
مكسر وكان الوزير لما راج الى دار السعادة
قامت الغلمان واخذ هذا عصا وهذا
عامود خيمة وهذا دقاق وهذا سيف
والجميع مكشطين شائرين الى ان وصلوا
الى الدكان فما كلموه حتى وقعوا في دسوته
واوانيه ففسروها وكسروا الزبادى والرفوف

والأصغر والصغير ففشخوهم وأخربوا
الكوانين فقال حسن البصري أيش الخبر
يا جماعة الخير فقالوا له أنت طبخت
للبرمان الذي اشتراه الخادم فقال نعم أنا
هو ولا يحسن أحد يطبخ مثله فصرخوا
فيه وشتموه وجعلوا يخربون الدكان
فاجتمعوا للخلق والعالم فوجدوا خمسين
ستين نفس يخربون الدكان فقالوا ما
هذا إلا أمر عظيم وصرخ حسن وقال يا
مسلمين وأيش ذنبى فى هذا الطعام حتى
عملتم معى هذا الحال وكسرت ماعونى
وأخربتم دكانى فقالوا له ما أنت الذى
طبخت الخبز رمان قال نعم نعم ماله أيش
به حتى عملتم هذا والبيع قد صرخوا
عليه ونهروا وشتموه وأحاطوا به من كل
جانب وقلعوا عمامته وكتفوه بها وأخرجوه

من اندكان وقد ساحبوه غضبا فبقى
 يعبط ويستغيث ويبيكى وادرك سهرزاد
 الصبح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 انغد قالت الليلة الثامنة التسعون
 زعموا ايها الملك السعيد ان حسن البصرى
 بقى يستغيث ويبيكى ويقول ايش لقيتم
 فى الخبرمان فقالوا له اليس انت الذى
 طبخت الخبرمان قال نعم نعم يا مسلمين
 ايش فيه عيب حتى جرا على هذه الحجة
 قال فبينما هم قد قربوا من الخيام واذ قد
 لحقهم الحاجب الذى كانوا قد ارسلوه
 والنقبا ومن معه فكشف الناس عنه
 ونظر اليه الحاجب وشاحه بالعصا على
 اكتافه وقال ويلسك انت الذى طبخت
 الخبرمان فبكى من وجع الضربة وقال نعم
 يا سيدى سائتك بالله ايش قلوا فيه عيب

والحاجب نهرة وشتمه وقال لمن معه اسحبوا
 هذا الكلب الذى تبيع الخيرمان فبكى
 وضاق صدره وقال واخسرتاه ايش لقوا فى
 الحب رمان حتى اخرفوا بى هذا الاخر اق
 وتحسر الذى ما عرف ايش ذنبه وما زالوا
 يسحبوه الى ان وصلوا الى الخيام وقعدوا
 ساعة حتى اقبل الوزير من عند نايب
 الشام وودعه واذن له بالسفر فلما نزل قال
 ايين الطبايح فاحضروه بين يديه فلما نظر
 حسن البصرى الى عمه شمس الدين بكى
 وقال يا سيدى ما سبب ذنبى عندكم
 فقال ويلك ما انت الذى طبخت الخيرمان
 فصرخ صرخة احس ان روحه قد خرجت
 وقال يا سيدى نعم ايش مصيبتى فى الخيرمان
 هل يجب عليه ضرب الرقبة فقال له احس
 واقل جزاك قال يا سيدى ما توقفتنى

على ذنبى فيه وايش عيبه قال نعم الساعة
 ثم نادى الغلمان وصرخ عليهم وقال حملوا
 وارحلوا ففى الحال هداوا الخيام وبركوا للجمال
 والهاجن واخذوا حسن فى صندوق وقفل
 عليه وسلمه على هاجين وخرجوا من دمشق
 وتموا مسافرين على هذا الحال الى ان وصلوا
 الى ديار مصر وبركوا خارج المدينة فامر
 الوزير بخروج حسن فاخرجوه من الصندوق
 وقدموه بين يديه فامر باحضار الناجار
 والخشب وقال للناجار اصنع لعبة خشب
 فقال حسن يا سيدى وما تصنع باللعبة
 الخشب فقال اشنقك ثم اسمرك على اللعبة
 وادور بك المدينة كلها على شرب طبيخك
 فى الخبرمان وكيف طبخته عاوز فلفل فقال
 حسن بس بس وهذا كله لاجل الخبرمان
 عاوز فلفل وادرك سهر ازان الصباح فسكنت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
التاسعة والتسعون بلغني أن حسن
البصري قال لأجل الخبرمان عاوز فلفل
قتلتوني وأخربتم دكاني وكسرتم مواعيبي
على شان خبرمان عاوز فلفل يا مسلمين
وما كفى حتى كتفتوني وحبستوني في
هذا الصندوق أيام وليالي وأنتم في كل
يوم تطعموني أكلة وتعذبوني بأنواع العذاب
على شان خبرمان عاوز فلفل يا مسلمين
وهذا القيد الذي في رجلي وما كفاكم
حتى تصنعوا لي لعبة خشب وتسمروني
على شان أني طبخت خبرمان عاوز فلفل
فايش يجب عليه فيه قال التسمير فقال
حسن واه وتسمروني على شان الخبرمان
عاوز فلفل فصرخ حسن وبكى وقال ما صاب
أحدا ما أصابني ولا دق أحدا ما دقني أقتل

واضرب وتخرّب دكاني وتنهّب واتسمر على
 اننى لمبخت حبرمان عاوز فلقل فلعن الله
 الحبرمان ولعن ساعته وليتنى مت قبل
 هذا ثم بكى فلما راي المسامير قد قدمت
 بكى وانتحب وتأسف على تسميره وقد
 اقبل الظلام ودخل الليل بالقتام فاخذ
 الوزير لحسن ورماه في الصندوق وقفل
 عليه وقال له اقعد الى بكرة فالليلة ما نلحق
 نسهرك فدخل حسن الصندوق وهو يبكي
 ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 كيف اموت مسهر ايه واتسمر على ايش
 لا قتلت ولا عملت شى ولا سبيت ولا
 كفرت الا قل على شان اننى لمبخت
 حبرمان عاوز فلقل هذا ما كان من حسن
 واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه
 على هجين ودخل المدينة بعد غلوق

الاسواق وجا الى بيته ووصل الرحيل
 الذى كان معه وبركوا الجمال فى الليل
 وحولوا حوائجهم وامتنعتم واما الوزير
 فانه ما كان له شغل الا انه قال لابنته ست
 لحسن يا بنتى الحمد لله الذى جمع شملكى
 بابن عمكى وزوجكى ولكن قوموا الساعة
 افرشوا البيت وانصبوه كما كان تلك
 الليلة التى جليناكم فيها من مدة اثنى
 عشر سنة فقالوا نعم ثم ان الوزير امر
 بالشمع فاوقدوا الشموع والقوانيس واخرجوا
 الورقة التى كتبها بنصب البيت بصاحته
 تلك الليلة وما زال يقرأ لهم تلك الورقة
 حتى نصبوا البيت مثلما كان فى ليلة
 الجلا وحطوا كل شى موضعه وحط شاشه
 على النرسي كما حطه حسن تلك الليلة
 واوقدوا الشموع مثلما كانوا وحطوا السراويل

والكيس الالف دينار تحت الطراحة كما
 حطهم حسن البصرى تلك الليلة و جا
 الوزير الى الدهليز وقال لابنته ادخلى
 وخففى من لباسك كما كنتى فى ليلة
 دخل عليك وقولى له يا سيدى ابليست
 هلى فى عبورك بيت الما ودعيه ينام
 عندك وتحدثى انى وايه الى بكرة نكشف
 له هذا التاريخ العجيب وادرك شهر ازان
 الصباغ فسكنت عن الحديث المباح وفى
 الغد قالت الليلة المائة زعموا ايها الملك
 ان جعفر قال للخليفة بلغنى يا امير المؤمنين
 ان الوزير خرج الى حسن البصرى وفك
 قيده وقلع اثوابه وخلاه بقميص ومشى
 شويه شويه فوصل الى باب البيت الذى
 انجلت فيه العروسة عليه ونام معها فيه
 واخذ وجهها فيه ونظر للبيت فعرفه

وإذا بالفرش والبشخانة وانكرسى فبهت
 وتعجب وحط رجله من جو الباب
 والاخرى من برا ونظر الى البيت فاخذ
 في عقله وقال سبحان الله العظيم انا في
 اليقظة اوفي منام وصار يمسح عينيه
 وست الحسن شالت رُف البشخانة
 وقالت له يوه يا سيدى ما تدخل قد
 ابلتيت على فى بيت الخلا عود الى فراشه
 فلما سمع حسن كلامها ورأى وجهها
 ضحك وتعجب وقال والله طيب قد ابلتيت
 فى الخلا ودخل للبيت وهو مفتكر فيما
 جرا له من مدة اثنى عشر سنة وجعل
 ينظر الى البيت ويرجع يفتكر ويبهت
 وحار فى امره واشتكلت عليه قصته ورأى
 انكرسى عليه شاشه وفرجينه وغمشته وجا
 الى الطراحة وجسّ بيده فوجد فيها

لباسه وأكليس فضحك وقال والله نسيب
فقلت له ست الحسن يا سيدى مالك
تضحك بغير شى وتتعجب وتبهت للبيت
فلما سمع كلامها ضحك وقال وأنا كمر لى
عنه غايب فقلت بسم الله حوائيك
يوه ما خرجت من ساعة تفضى شغل
وترجع انت عدا عليك شى فى عقلك
ضحك وقال لها والله صدقتى يا مرة ولكن
كافى خرجت من عندكى ونسيت روحى
فى بيت الما ونعست فيه وكافى حلمت
اننى كنت فى دمشق وعملت نباح
واثنت عشرينين وكان جاني صغير ومعه
خادم ثم جس بيده على جبينه فوجد
موضع الضربة فقال والله الامر حقا كانه
ضربنى بحجر شق جبينى والله ما اخر
كانه فى اليقظة ثم رجع قال والله يا مرة

كاننى من سويعة لما تعانقت انا واياكى
 ونما كانى رايت فى المنام انى رحت الى
 دمشق وانا بلا سراويل بقبع وكانى عملت
 طباخ ورجع قال اى والله يا مرة وكانى
 رايت فى المنام انى طبخت حبرمان وكان
 فلفله قليل اى والله يا سيدتى وانا نمت
 فى بيت الما ورايت هذا المنام كله الا
 والله يا سيدتى منام طويل فقلت له يا
 سيدى وايش رايت زاده احكى لى وحسن
 البصرى قال يا سيدتى لولا انتبهت والا
 كانوا قد سمرونى فقلت على ايش قال على
 شان اننى طبخت حبرمان عاوز فلفل
 وكانهم قد اخربوا دكانى وكسروا مواعينى
 وقيدونى وحطونى فى صندوق ورجعوا
 جابوا لى نجارينجر لى لعبة خشب يسمرونى
 هذا كله من شان الحب رمان عاوز فلفل

ولحمد لله الذي كان هذا جراً على في
 المنام ولا كان هذا في اليقظة فضحكت
 ست الحسن وضمته إلى صدرها وضمتها
 إلى صدره ورجع افتكم وقال يا سيدني ما
 كان الذي جراً على إلا في اليقظة فلاحول
 ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والله ما أعرف
 هذه القصة وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الواحدة بعد المائة زعموا أيها الملك
 أن حسن البصري رقد تلك الليلة وهو
 مدي في عقله تارة يقول حلمت وتارة
 يقول كاني في اليقظة وتارة ينظر إلى البيت
 وللنصب والعروسة ويتحجب ويقول والله
 ما آخر لست ما كملت ليلة عندها ورجع
 يقول كاني في اليقظة ولا زال كذلك إلى
 الصباح فدخل عليه عمه وصاحبه فنظر

ألبه حسن فعرفه فأختل حسن من عقله
 وقال أي أي أنت الذي أمرت بضربي
 وكتافي وقتلي وتسميري على شان الحسب
 رمان عاوز فلغل فقال له الوزير يا ولدي
 بان الحسن وظهر وما تختبأ منه شي أنت
 ابن أخي حقيف وما عملت هذا حتي
 أني اتحقق نسبك أنت الذي دخلت
 بابنتي في تلك الليلة فانت تعرف شاشك
 ولباسك وأماره ذهبك والورقة الذي
 كتبها أخي عملتها حرزا في قبع شاشك
 ولباسك وإن كان الذي جنبناه ما هو
 أنت فينكر وأنشد يقول شعر

الدهر لا يبقى بحال واحد :

لا بد من فرج ومن أحزاني ☞

ثم أحضر له والدته فلما رآته أمرت روحها
 عليه وبكت بكاء شديدا وأنشدت تقول شعر

اذا التقينا اشتكيننا من عظم ما نالنا :
 ما هو ملبج الشكوى على لسان رسول ﷺ
 ما الناجة بكرها مثل الخزينة لقلبها :
 ولا رسول يدي كما اقول رسول ،
 ثم احكت له ما قاست بعده واحكى لها
 الاخر ما قاسى وشكروا الله على جمع
 الشمل وطلع الوزير ثاني يوم واعلم
 السلطان بالحال فتعجب غاية العجب وامر
 ان يورخ ذلك ويكتب ثم ان الوزير قام
 هو وابن اخيه وابنته في الد عيش
 واحسن حال وانعم بال ياكلون ويشربون
 ويتلذذون الى ان شربوا كاس المنون وهذا
 ما جرا للوزير المصرى والوزير البصرى يا
 امير المؤمنين فقال للخليفة والله يا جعفر
 ان هذا اعجب العجب ثم امر به ان يورخ
 ويكتب واطلق العبد واذهب الشاب

سريّة من خواصه واجرى عليه ما يعيش
 به وصار في منادمته الى ان ادركتهم
 الوفاة وفرق بينهم المات وادرك شهرزاد
 الصبح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الثانية والماية
 قلت شهرزاد زعموا ايها الملك انه كان
 في مدينة البصرة وقجقار رجل خياط
 وكانت له خليعة مليحة موافقة له وان
 للخياط كان قاعد في الدكان واذا برجل
 احذب جا الى جانب دكانه وقعد يغني
 وينغم على دف كان معه فقال للخياط ولا
 باس ان اخذ هذا الاحذب في هذه الليلة
 صفا ونضحك عليه فقام الخياط وقال
 للاحذب هل لك ان تروح معي الى بيتي
 وتصيفني في هذه الليلة فقال الاحذب نعم
 يا حبذا ان صحت الاحلام ثم ان الخياط

اخذ الاحدب وجا به الى البيت قال
 الحياط وقدمت الى قدومه شيئا من السمك
 كان عندي وقعدنا ناكل فاخذت قطعة
 من السمك ودسيتها له في حنكه فوقعت
 في حلقه فأت لوقته فحفت وخرجت انا
 وزوجتي الى عند يهودى كان قريبا من
 دارنا وكان رجلا طبيبا فطرقت عليه الباب
 فنزلت جاريته وفتحت لنا الباب فقلت
 لها اطلعي وقولي الى سيدكى على الباب
 رجل وامراته ومعهما رجل ضعيف تنظر
 اليه ودفعت للجارية نصف دينار توصله
 الى سيدها فلما طلعت للجارية حملت
 الاحدب الى راس السلم وانتبذته ونزلت
 انا وزوجتي واما الجارية فطلعت الى عند
 سيدها وقالت له يا سيدى اسفل الدار
 ضعيف محمول وقد اعطوك هذا النصف

دينار على انك تنزل وتنظره وتوصف له
 ما يوافقه فلما رأى اليهودى نصف دينار
 اجرة في نزوله من النسل فرح ومن فرحه
 قام عاجلا في الظلام وقال للجارية اوقدى
 لي نورا ونزل اليهودى في الظلام عاجلا
 فاول ما نزل برجله عثر في الاحدب فانقلب
 وتكرب من فوق الى اسفل فاندش اليهودى
 وصرخ على الجارية عجلي بالنور فجات الجارية
 بالنور فنزل اليهودى الى الاحدب فوجده
 قد مات فقال يا للعزير يا لموسى وهارون
 ويوشع ابن نون كاني عثرت في هذا
 الضعيف فوق من فوق الى اسفل مات
 فكيف اخرج بقتيل من بيتي بالحافر سمار
 لعزير ثم حمله وطلع به الى البيت واعلم
 زوجته به فقالت له زوجته وما سكوتك
 وقد طلع النهار وهو عندنا وراحت

أرواحنا وأنت رجل اتول وما عندك
خبر وأنشدت تقول شعر

أحسنن فنك بالأيام إذا حسنت :

ولم تخف سوء ما يأتي به القدر.

وسألتك الأيام فاعترت بها :

وعند صفو الليالي يحدث الكدر،

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

النباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة

بعد المائة بلغني أيها الملك أن زوجة

اليهودي قالت له وما فعادك قمر الساعة

وأمل هذا أنا وأنت ونطلع به إلى السطوح

ونرميه في بيت جارنا المسلم العازب وكان

جار اليهودي رجل شاهد مشارف على

مضبج السلطان وهو كثير مما يجيب الدهن

إلى بيته وكانوا يأكلوه القسط والغيران

وقد أدوه كثيرا في خروج ما يأتي به فطلع

اليهودى وامراته حاملين الاحدب وجاوا
 به قليل قليل الى بيت الشاهد ونزلوه
 بيديه ورجليه حتى وصل الى الأرض وعملوه
 الى الخايط وانصرفوا وما لحقوا يظلموا
 الا والشاهد قد جا من ختمة كان فيها
 مع بعض اصحابه فجاء الى بيته نصف الليل
 وكان معه شمعة موقودة ففتح بيته وطلع
 ودخل الى البيت يجد ابن ادم واقف
 مع الراوية التى بجانب الخايط تحت
 البادهنج فقال الشاهد والله طيب ثقل
 الذى يسرق حوايجى ما هو الا ابن ادم
 وان كان لحم تاخذه او دهن تنقره او لينة
 تاخذها وانا احسبه من القلط والغيران
 والكلاب وقتلت كلاب وقلط ودخلت
 فى خطيتكم واذا هو انت تنزل من السطوح
 ومن البادهنج وتسرق رحلى وانا والله ما

اخذ حقي منك الا بيدي ثم اخذ
 مطرق وحمز حمزة واحدة صار عند
 الاحدب وضربه ضربة بحرقه جات الضربة
 على تابوت صدره فوقع على الارض وضربه
 اخرى على شجرة وفتح عينة في وجهه
 فوجده ميتا فصرخ وقال اه قتلته لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اصفر
 لونه وخاف على نفسه وقال لعن الله
 الدهن واللية انا لله وانا اليه راجعون وادرك
 شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاهد
 نظر اليه فوجده احدب فقال يا احدب
 يا ملعون ما يكفى انك احدب حتى
 تاجى بيتي وتسرقه لكن كيف العمل يا
 ستار استرني ثم حمله على اكتافه ونزل به

من بيته وكان اواخر الليل وما زال به الى
 اول سوق فاوقفه بجانب دكان وكان في
 راس عطفة ضلعة وتركه وراح فلم يلبث غير
 قليل واذا بمعلم كبير سمسار السلطان وهو
 نصراني وهو صاحب دولاب وعو سكران وكان
 كما سكر في بيته وخرج يربد للحمام وقد
 قال له سكره ان التسبيح قريب فما زال يمشي
 ويتمايل الى ان قرب من الاحدب وقعد
 يريو اما قبالة وفام فلاحت منه انتفاة
 واذا هو برجل قايم وكان النصراني قد
 خلعوا شامه في اول تلك الليلة فلما
 رأى الاحدب قايم اعتقد انه يريد يخطف
 عماينه فطوى كفه ولطم الاحدب على
 رقبته فوقع الى الارض فصرخ على الحفير
 ونزل على الاحدب في سكره وبقي يلومه
 ويخذه فجاء الحفير الى المراجعة بلنقى

النصراني بارك على مسلم وهو يلکم فيه
 فقال له الخفير ما لهذا فقال له النصراني
 هذا اراد ان يخلف عمامتي فقال الخفير
 قم عنه فقام عنه فتقدم اليه الخفير فوجده
 ميتا فقال الخفير والله طيب نصراني يقتل
 مسلم ومسك النصراني السمسار وكتفه
 وجاوا به الى بيت الوالي بالليل والنصراني
 قد بهت من نفسه وكيف قتل هذا وما
 اسرع ما مات من لكمة وراحت السكرة
 وجات الفكرة ثم ان السمسار والاحدب
 باتوا في دار الوالي الى الصباح واصبح الوالي
 نلع واخبر ملك العميين ان كانبه النصراني
 قد قتل مسلم فامر بشنقه ونزل الوالي
 وامر المشاعلي على ان ينادي عليه
 وينصب للنصراني خشبة وارقفوه تحتها
 وجا المشاعلي وما في حلق النصراني الحبل

واراد ان يعلقه واذا بالشاهد قد شو
بين الناس وقال للمشاعلى لاتفعل هذا
ما قتله انا الذى قتلته فقال الوالى ايش
قلت فقال انا الذى قتلته واحكى له
حكايته كيف ضربه بالمطرق وكيف حمله
واوقفه فى السوق وكفانى انا قتلت مسلم
حتى اخذ فى ذمتى نصرانى اخر فلا تشنق
غيرى باعتترافى وادرك شهرآزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
الليلة الخامسة بعد مائة بلغنى ايها
الملك ان الوالى لما سمع كلام الشاهد قال
للمشاعلى اطلق النصرانى واشنق هذا
باعتترافه فاخذ المشاعلى الشاهد واوقفه
تحت الخشبة بعد ما اطلق النصرانى واخذ
الجل وارماه فى رقبتة واراد ان يعلقه واذا
باليهودى الطيب قد شن بين الناس

وصرخ على المشاعلى وقال لا تفعل هذا ما
 قتله وما قتله الا انا فى هذه الليلة بعد
 غلوق الاسواق انا فى بيتى قعد واذا
 برجل وامرأة قد دقوا على الباب فنزلت
 لهم جاريتى وفتحت لهم الباب وكان معهم
 هذا ضعيف فاعطوا الجارية نصف دينار
 وطلعت الى واعلمتنى بذلك الامر فلما
 طلعت الجارية الى عندى ما صدقوا وحطوه
 لى على راس السلم فنزلت انا فعثرت فيه
 فتدحرجت انا واياه من فوق الى اسفل
 مات من وقته وما سبب موته الا انا
 فحملته انا وزوجتى الى السطوح ودار هذا
 الشاهد بجوار دارى فارخينا هذا الاحدب
 من بادهنج هذا الشاهد وهو ميت فوقف
 قائما فى زاوية البيت فلما طلع هذا الشاهد
 وجد فى بيته انسانا وافقا اعتقد انه

حرامى فضربه بمطرق وقع على وجهه
 فاعتقد انه قتله وما قتله الا انا فما كفى
 انى قتلت مسلم بغير علمى ولا دريت
 حتى اخذ فى ذمتى مسلم ثانى واحتمل
 ذمته فى ذمتى فلا تشنقه فما قتل الاحدب
 الا انا وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
 السادسة بعد المائة بلغنى ايها الملك
 السعيد وصاحب الراى السديد ان الوالى
 لما سمع كلام النيهودى قال للمشاعلى اطلق
 هذا الشاهد واشنق النيهودى فاخذه
 المشاعلى وجعل للبل فى رقبة النيهودى
 واذا بالخياط قد شق بين الناس وقال
 للمشاعلى لا تفعل وهذا ما قتله وما قتله
 الا انا ثم التفت للخياط الى الوالى وقال يا
 سيدى ما قتل هذا الاحدب الا انا وذلك

انى كنت امس بالنهار اتفرج وجيت
 للعشا فالتقيت هذا الاحدب سكران ومعه
 دف وهو يغنى عليه فعزمت عليه واخذته
 معى الى بيئى وخرجت اشتريت له سهما مقل
 وجيت به وقعدنا نأكل واخذت قطعة سهما
 ودسينها له فى حنكه فازور بعضه فى حنكه
 فأت لوقتته فحفت وخرجت انا وزوجنى
 به الى يهودى طبيب فطرفت عليه انياب
 فنزلت للجارية اليها وفتحت الباب فقلت
 ليها ائلى وقول لسيدكى بان عند الباب
 امرأة ورجل ومعهما ضعيفا تبصره ودفعت
 للجارية نصف دينار توصله الى سيدهما
 فلما نزلت للجارية حملت انا هذا الاحدب
 الى رأس السلم واسندته ونزلت ومضيت
 انا وزوجنى فنزل اليهودى فعثر فيه فظن
 انه قتله ثم قال للحياط لليهودى ما نحو

صحيح قال اليهودى نعم صحيح والتفت
 للخياط للوالى وقال اطلق هذا اليهودى
 واشنفنى فانا الذى قتلتك فلما سمع الوالى
 كلام الخياط تعجب من امر هذا الاحدب
 وقال ان لهذا سبب عجيب يجب ان
 يورخ فى الكتب بما الذهب ثم قال
 للمشاعلى اطلق هذا اليهودى واشنفق
 هذا الخياط باعترافه فتقدم المشاعلى واطلق
 اليهودى وقدم الخياط تحت الحشبة وقال
 للوالى قد تعبنا مما نعلق ونزل هذا وهذا
 شئ ينول ثم ان المشاعلى رمى للبل من
 رقبة الخياط ورمى شرف للبل بالبكرة
 وان الاحدب كان صاحب ملك الصين و
 مستخرته ولا يفدر يفارقه شرفة عين فلما
 ان سكر وغاب عنه تلك الليلة وادرك
 شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي انغد قلت الليلة السابعة
 بعد ايامه بلغني ايها الملك ان الاحدب
 لما سكر غاب عنه تلك الليلة واصبح
 استنانه الى قريب نصف النهار ما جا فسال
 عنه بعض الحاضرين فقال بلغني ايها الملك
 ان النوالى قد وقع في احدب ميت ووقع
 بقاتله واراد ان يشنقه فجاءني ونالته وكل
 منهم يقول انا قاتله وهم الى الان وكل منهم
 يحس النوالى سبب موته فلما سمع ملك
 الصين ذلك صرخ على بعض حبابه وقال
 له انزل الى النوالى وانيني به وانقتيل
 والعاقليين والجميع الى عندي فنزل الحاجب
 سرعة ما نفاق يصيب المشاعلى قد جعل
 الجبل في رتبة الخياط واراد ان يعلمه
 فصرخ على المشاعلى لاتفعل والتفت الى
 النوالى واعلمه بفضيلة الملك فقام النوالى واخذ

معه الاحدب محمول والخياط واليهودى
 والشاهد والنصرانى وطلع بالجميع الى الملك
 واقفهم بين يديه وقبل الارض واعاد قصنتهم
 واحى له حكاية الاحدب من المبتدا الى
 المنتها فلما سمع ملك الصين ذلك تعجب
 غاية العجب واخذه الطرب وامر ان يورخ
 ذلك ويكتب وقال لمن حوله هل سمعتم
 باعجب من هذه الفضية وما جرا لهذا
 الاحدب فتقدم النصرانى وقبل الارض وقال
 يا ملك الزمان اذنت لى حدثناك بشى
 جرا لى يبكى للحجارة اعجب من قصة هذا
 الاحدب فقال ملك الصين حدثنا فقال
 النصرانى اعلم ان قبل ان اصيل هذه
 الديار وانا رجل غريب من ارضانكم فاتيت
 بمختر وتوصلت به الى هاهنا واقعدتني
 امفادير عندكم فى هذه السنين وانا رجل

من قبض محرم كان والدى سمسار ثقیل
 فتوفى فعملت انا سمسار بعده واثنت سنتين
 فاعجب ما انتفى لي وانا قاعد بمقعد العلافين
 بمصر واذا بشاب حسن الشباب وعليه
 ملبوس فاخر وهو راكب على حمار على فسلم
 على فقامت له فاخرج لي منديلا فيه سمس
 وقال لي كم يسوى الارب وادرك شهرزاد
 الصبح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الثامنة بعدماية
 بلغني ايها الملك ان النصراني قال لملك
 الصين يا ملك الزمان فقلت له هذا يسوى
 مائة درهم الارب فقال قم خذ لي التراسين
 والتليال وتعال الى باب النصر الى خان ابي
 ولي تتجدي فيه وخلا لي ومضى فقامت انا
 واخذت اربعين ودرت على العلافين وقعات
 للخوانية والتجار الذي يتخزنوا السمس

فجاب لي كل ارب مائة وعشرة فاخذت
 معي اربع احزاب تراسين ومصبيت بهم الى
 خان الجاولي وفتشته فوجدته ينتظرني
 فلما راني قاهر ورحل قدامي الى المخزن
 وقال لي دع الليال يدخل يكيل وائتراسين
 تعبي على لخمير حرب يخرج وحرب يجيب
 حتى فرغ المخزن فكان خمسين ارب
 خمسة الاف فقال لي الشاب لك في سمسرتك
 كل ارب عشرة وخلى لي اربعة الاف و
 خمسمائة عندك الى حين افرغ ابيع
 حواصل واجي لك اخذ المبلغ من عندك
 فقلت نعم وقبلت يده وانصرف فتعجبت
 من كرمه فعدت انتظره فغاب عني شهرا
 فجاء وقال لي اين الدرهم فترحبت به وسالته
 ان ينزل عندي وياكل شيا فلم يرص فقال
 قم وهات الدرهم حتى اروح واجي اليك

واخذ الدراهم منك ثم ولا بحماره فقلت
 وجبت الدراهم وقعدت انتظره فغاب عني
 شهرا فقلت في نفسي ان هذا الشاب
 كريم له عندي اربعة الاف وخمسمائة ما
 جاني ولا اخذهم مني وتركها ثلاثة اشهر
 فلما كان بعد هذه المدة جا راكب على
 سمار وعليه اثواب فاخرة وكأنه قد خرج
 من الحمام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة التاسعة بعد المائة بلغني ايها
 الملك ان النصراني قال والشاب كأنه قد
 خرج من الحمام فلما رأيته نزلت اليه من
 الدكان وقلت له يا سيدي ما تغبض
 دراهمك فقال لي وايش العجلة حتى افرغ من
 حواصلها واخذها منك في هذه البعثة ثم
 انصرف فقلت في نفسي اذا جا هذه المرة

عزمت عليه فغاب بقية السنة واقترح
 في دراهمه وعاملت فيها وحصل لي منها مالا
 كثير فلما كان آخر السنة فاذا بالشاب قد
 اتى وعليه بدلة فاخرة فلما رأيته نزلت
 وحلفت عليه بالانجيل ان ياكل ضيافتي
 فقال بشرط ان ما تنفقه على من مالي
 فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان
 وجلس ونزلت الى السوق وهبيت ما
 ينبغي من الاسربة والدجاج الخشى و
 الحلوات وجيت وقدمتهم بين يديه
 وقلت له بسم الله فتقدم الى اميطة
 ومد يده الشمال واكل معي فتعجبت منه
 وقلت في نفسي الكمال لله هذا كريم
 ومليح الا محجب ومن كثر عجبه ما يخرج
 يده اليمين ياكل بها معي فاكلت معه وادرك
 شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قلت الليلة العاشرة
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان النصراني
 فل فلما فرغنا سكبت على يده الماء
 وناولته شئ يسمح به وجلسنا للحديث
 بعد ما قدمت له شئ من الحلوى وقلت
 له يا سيدي فرج عني كربنة ما لك اكلت
 معي بيدك الشمال لعل بيدك اليمين شئ
 يوجعك فلما سمع الانشأ بكى وانشد
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

وما عن رضا احببت سلمى بديلة ؛

بليل ولكن للضرورة احكام ؛

واخرج يده اليمين من عبه واورأعلى واذا
 في مقطوعة زند بلا كف فتعجب من ذلك
 فقال لي لا تعجب ولا تقول شئ في خاسرك
 اني معجب واكملت بالشمال من العجب
 ولكن لقتع يدي سبب وهو عجيب

فقلت له وما سبب ذلك فتتهد وبكى
 وقال لى اعلم اننى من اولاد بغداد ولدت
 بها وكان والدى من اكابرها فلما بلغت
 مبلغ الرجال فسمعت الناس والمسافرين
 يتحدثون عن الديار المصرية فبقى فى
 خاطرى ذلك الى ان مات والدى وورثته
 وعبيت متجرا قاش بغدادى وموصلى
 واخذت معى الف ازار سدج واخذت من
 ساير القماش وسافرت من بغداد حتى
 وصلت الى مصر فلما دخلت مصر فزلت
 فى خان مسرور وقعدت وفكيت اجمالى
 ودخلت بى المخازن واعطيت لخدمى
 دراهم وامرته ان يعمل لنا شى نلاكل
 واسترحت واكلوا غلمانى وخرجت نمشيت
 بين القصيرين وجيت نمت وفتحت شذات
 القماش وقلت فى نفسى انزل لبعض

الاسواق المديجة ابصر السعر فاخذت منهم
 سى وملكته لبعض غلمانى ولبست افخر
 الثلبوس وشميت الى ان وصلت الى قيساريه
 جركش فدخلت فاستقبلوني السماسرة
 وكانوا قد علموا بماجىي فاخذوا منى عين
 الفماش ونادوا عليه فلم يجب راس ماله
 فاغتميت لذلك وقلت هذا ما جاب راس
 مالى فقالوا الدلائين يا سيدى نعرف لك
 شيا تستفيد ولا تخسر وادرك شهر ازاد
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قلت لليلة الحادية عشر
 بعد المائة زعموا ان الدلائين قالوا نعرف
 لك شيا تستفيد فيه ولا تخسر وهو انه
 تعمل لك مثل النجار تباع متجرك بالجريدة
 الى اجل مكاتب وشاهد وصير في
 وتأخذ منهم بالجمعة في كل اثنين وخميس

وتكسب معك وهو أنك تتفرج في مصر
ونيلينا وفرجها فعلت هذا الرأي الصواب
فاخذت الدلائل والعناتين ورحلت الى الخان
واخرجت الفماش العنامين واملوه معي
الى القيسارية وبعته في الجريدة بالسوق
وكتبت عليهم شواهد واعطيتهم للصيرفي
وخرجت من القيسارية وانيت الى الخان
وامت فيها ايام كل يوم افطر على قدح
شراب ولحم ضار وسمام وحلوى مدة شهر
ودخل الشير الثاني الذي استحققت فيه
الجباية فبقيت كل خميس وانين ادخل
القيصرية واقعد على بعض التجار ويمضي
الصيرفي مع الدائب يجيبوا الدراهم من التجار
الى بعد العصر فاحسبها واختتمها واخذها
وانصرف الى الخان فامت ست اسواق على
هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوم

الاثنتين فدخلت بكرة الحمام وخرجت
 منها ولبست اثواب جميلة وجيت للخان
 ودخلت موضعي وافطمت على شراب ومنت
 اكلت ثير دجاج مسلوق وتنايبت
 وتعطرت وتمشيت الى القيسارية وجلست
 بجانب تاجر يقال له بدر الدين البستاني
 فتحدثت معه ساعة واذا نحن بامرأة قعدت
 على الدكان بايزار وعصبة هائلة وروايح
 فاحجة فسلمت قلبي بجمالها فشالت
 الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة
 فسلمت على بدر الدين فترحب بها
 وتحدث معها فلما سمعت كلامها تحكم
 في قلبي حبها وبقي عندي واجيش منها
 فقالت لبدر الدين عندك تفصيلة طرد
 وحش فاخرج لها تفصيلة من تفاصيلي
 فبايعته عليها بالف ومايتي درهم فقالت

للتاجر بدستورك اخذ التفصيلة واروح
 الى السوق الاتي ارسل لك ثمنها فقال لها
 التاجر ما يمكن يا ستي لان سيدي هذا
 صاحب القماش وعلى اليوم له ورد فضة
 فقالت افوه انا ما معودة اخذ منك كل
 قطعة قماش بجملة وافودك فيها الذي
 تربد واخذ منك القماش وارسل لك الثمن
 فقال لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور
 في الثمن في هذا اليوم فرمت التفصيلة
 الى صدر الدكان واغتاضت وقالت عسر
 الله نايقتكم ما تعرفوا قيمة احد وقامت
 وولت وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباج وفي الغد قلت الليلة
 الثانية عشر بعد المائة بلغني ايها
 الملك ان الشاب قد لي فلما رمت التفصيلة
 في الدكان وولت حسيت بروحي انها

خرجت من فوادي خلفها فقلت لها بالله
 يا سيدتي تصدقي الى عندي فرجعت
 وتبسمت وقالت لاجلك رجعت ثم
 جلست قصادي على الدكان فقلت لبدر
 الدين يا سيدى هذه التفصيلة كم شراها
 عليك منى قل الف ومايتى درهم فقلت
 له ولك مائة درهم فايدة هات ورقة اكتب
 لك خطى ما الى عندك فاخذت التفصيلة
 وكتبت له خطى واعطيتها لها وقلت لها
 هذه يا سنى ان شينى تاجبى انتمن الى
 سوق الاخر والا في ضيافتك من عندي
 ففالت جزاك الله خيرا ورزقك الله مالى
 وجعلك بعدى وكان انت ابواب السما
 مفتوحة ومصر باقوالها فقلت لها يا سيدتى
 اجعلى هذه التفصيلة لك ولك ان شا الله
 تعالى مثلها ودعيني انظر الى وجهكى فدارت

وجهها وشالت النقاب فنظرت نظرة أعقبتني
 حسرة فما تمالك عقلي وأرخت الشعرية
 وأخذت التفصيلة وقالت يا سيدي
 توحشني وولت وفعدت أنا في انقيساريه
 الى بعد العصر وأنا في دنيا أخرى فسالت
 من التاجر عن الصبية فقال هي صاحبة
 مال وبنيت أمير وخلف أبوها لها مال
 كثير فودعته وانصرفت وأتيت الى الخان
 وقدم لي العشا واقتكرتها فلم أكل شيا
 ومنت فما نقت وسهرت الى بكرة فقامت
 ولبست بدلة قماش وفطرت على شئ
 وجيت الى دكان بدر الدين وأدرك شهراراد
 الصباح فسكنت عن الحديث انباح وفي
 الغد ذلت الليلة الثالثة عشر
 بعد أمايه زعموا ايها الملك فل ما قعدت
 ساعة على دكان بدر الدين الا والصبيبة

قد افبلت بيدلثة اعظم من الاولى ومعها
 جارية فجات وسلمت على انا دونه وقالت
 يا سيدى ارسل خلف من يقبض لك
 النمن فعلت لها وايش العجلة فى النمن
 فعالت يا حبيبى لا عدمناك ثم ناولتنى
 النمن وقعدت اتحدث انا واياها فرميت
 لها بالسلام ففهمت منى اريد وصالها
 فقامت على عجل منها ومضت وقلبي
 متعلق بها وخرجت انا الى برا السوق
 فما ادرى الا وجارية سودا قالت لى يا
 سيدى كلم ستى فتعجبت وقلت انا ما
 يعرفنى احد فقالت يا سيدى ما اسرع
 ما نسيتها سنى الى كانت اليوم على دكان
 التاجر فمشيت معها الى انصيرفى فلما راتنى
 ازوتنى الى جانبها وقالت يا حبيبى قد
 وقعت فى خانمى من يوم نظرتك ما هنى

لى لا اذل ولا شرب فقلت لها وانا كذلك
 وللحال يغنى عن الشكوى فقالت يا حبيبى
 عندى والا عندك فقلت لها انا رجل غريب
 ما لى مكان ياوينى الا للخان فان تصدقنى
 فيكون عندكى فقالت نعم يا سيدى
 الليلة ليلة الجمعة ما فيها شى وادرك شهرآزاد
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
 الغد فنت الليلة الرابعة عشر
 بعد اماية زعموا ان الصبية قالت الليلة
 ليلة جمعة ما فيها شى الى غدا بعد الصلاة
 واركب واسال عن الجبانية واسال عن
 قاعة بركوت النقيب ابو شامة ولا تبطلنى
 فانى فى انتظارك فقلت بسم الله وافترقنا
 وما صدقت بالصباح اقبل فقمى ولبست
 ثيابى وتلبيت وتعطرت واخذت خمسين
 دينار فى منديل وتمشيت من خان مسرور

الى باب زويلة فركبت سمار وقلت للكارى
 اريد الجبانينة فساقنى فى أسرع وقت
 ووقفنى على درب يقال له درب التقوى
 فقلت للكارى ادخل الى الدرب واسأل
 عن فاعة بركوت النقيب المعروف بلى شامة
 فغاب المكارى وجا وقال لى بسم الله فترننت
 عن الحمار وفلت له امش قدامى الى
 القاعة حتى غدا ايجينى وتودينى الى خان
 مسرور فجاء معى المكارى الى القاعة وناولته
 ربع دينار فاخذه وانصرف فطرق الباب
 فخرج لى وصيقتين بمش صغار وناولوا لى
 بسم الله ادخل فان ستنما لم تنام فى هذه
 الليلة من فرحها بك فدخلت الى الدهليز
 فاجد فاعة معلقة عن الارض سبع احمر
 ودائرجا شبابيك معلقة على بستنان فيه من
 جميع الفواكه وسائر الانبيار والانهار دائغة

نرحمة الناسرين وفي وسطها تسعينة في اركانها
 الاربعة اربع حيات مسبوكة بالذهب الاحمر
 تلقى اما من افواهها كانها اندر والجوعر
 وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد ثلث الليلة
 الخامسة عشر بعد المائة بلغنى ايها
 الملك ان الصبي قد فدخلت وجلست
 فيها واذا بالصبية قد اقبلت وعليها حل
 وحلل مدلل وتى منفضة مكتبة فلما رأتنى
 تبسمت فى وجهى ومنتى الى صدرها و
 فى على فها فشرعت تمص لسانى وانا
 كذلك ثم قالت هو حبيب سوبدى اتيت
 عندى فقلت لها عندكى وعبدكى فعالت
 والله من يومك ما لى لى نعام ولا منام
 فقلت وانا كذلك ثم جالسنا نتحدث
 ورأسى مطرقة فى الارض فما لبثت ساعة

حتى قدمت لى خوناجة من اخير الالوان
 من سكباج وطلباهجة وقرموس مقلى فزعل
 نحل ودجاج محشى بسكر وفستق فاذلنا
 حتى اكتفينا ثم رفعت امايدة ثم غلسلنا
 ايدينا ورشوا علينا الماورد الممسك ثم
 جلست وجلست تنادمنى وقد تحكم
 عندى حبيبا وهان عندى جميع مالى عندها
 ثم لعبنا الى الليل فقدم لنا امدام وحضرة
 كاملة فشربنا الى نصف الليل ونمت معها
 الى الصبح فما رايت احسن من تلك الليلة
 فلما اصبحنا قمت ورميت لها تحت الفرش
 المنديل الذى فيه الخمسين دينار وودعتها
 وخرجت فبكت وقالت يا سيدى متى
 اراك فقلت لها اكون العشا عندك فخرجت
 معى الى الباب وقالت يا سيدى جب
 عشاننا معك فلما خرجت صبت انكارى

الذي ركبت معه بالامس منتظري فركبت
 فساق الحمار حتى وصلت الى الخان فنزلت
 عن الحمار وما اعطيت للداري شيئا وقلت
 له تعال المغرب فقال نعم وانصرف وانفطرت
 انا على شئ يسير وخرجت اسلب ثمن
 انغماش متاعى وعملت لها خروف شوا
 وفدرة جودابة وحلاوة وارسلتهم لها على
 قفص سمال ودليته على الفاعة ودرت انا في
 شغلى الى المغرب فجاني المغرب المكارى فعمدت
 الى خمسين دينار وعملتهم في منديل
 واخذت معى رباعى يجى نصف دينار
 وركبت ودكست ووصلت فى الحال الى
 الفاعة ونزلت وناولت الكارى نصف دينار
 فدخلت فرايتهم هبوا انبيت احسن ما
 كان فلما راتنى باستنى وقلت او حشتنى
 اليوم ثم قدمت الموaid فاكلنا حتى اكتفينا

وفدءم الشرباب ولم نزل نشرب الى نصف
الليل فقمنا الى مجلس النوم ونمنا الى
الصباح ففمت وناولتها الذهب للمسين
في المنديل وخرجت فوجدت الكاري
فركبت ورحت الى الخان وتمت ساعة وتمت
جهزت زوج اوز بلدى عند الشرباجى
وتحتهم قدحين ارز مغفل وعملت قلفاس
مقلى منزل فرعل نحل وشمع وفاكهة
ونقل ومشوم وملتهم وارسلتهم وصبرت
الى الليل وعملت خمسين دينار فى منديل
وخرجت وركبت والمكاري الى القاعة
فدخلت وجلست واطنا ونمنا الى الصباح
ورميت لها المنديل وخرجت وركبت
المكاري ومضيت الى ان وصلت الى خان
مسرور وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن
الحديث الصباح وفى الغد قلت الليلة

السادسة عشر بعد المائة بلغنى ايها
 الملك ان الشاب قال ولم ازل على هذا
 الحال كل ليلة خمسين دينار ومدام ومقام
 الى ان صرت ما املك درهم فرد فخرجت
 من بيتى وانا لا اعلم ايمن الدرهم فقلت
 لاحول ولا قوة الا بالله انعلى العظيم هذا
 ضله فعل الشيطان فخرجت من الخان
 ومشيت بين القصرين والى باب زويلة
 فوجدت زمة والباب مسدود من الخلق
 فوجدت بالمقادير جندى زامته فجأت
 يدي على صونقه فحسيت تحت يدي
 صرة فنظرت بعيني رايت شرابة خضرا
 سالعة من الصولف فعلمت انيا متصلة
 بتلك الصرة فالتفت اجد للخلق قد زادوا
 فى الازدحام ورايت للجندى قد جا من
 جانبه الاخر حمل حطب وزامه فخاف على

قماشه والتفت نحوه يرده عن قماشه فوسوس
 الى الشيطان فجذبت الشرابة طلعت من
 الصولج واذا هي في كيس ازرق حرير
 لطيف وفيه شئ يتخشخش فلما صاروا في
 يدي واذا بالجندی النفث وحب يده في
 صولقه فلم يجد فيه شئ فالتفت نحوه
 وشال يده بالدبوس وضربى على راسي
 فسقنت فاحتاضوا الناس ومسكوا لجام
 الجندی وقتلوا له لاجل الزمة تضرب هذا
 الشاب هذه الضربة فصرخ عليهم الجندی
 وشتتم وقال هذا حرامى فعندها استنفقت
 وقت قايا فنظروا وقالوا والله هذا شاب
 مليح وما اخذ شئ فبقي شئ يصدق وشئ
 يكذب وكثر القال والقييل وطلبوا يسيبوني
 منه فبينما نحن كذلك واذا بالنوال والمقدم
 والظلمة دخلوا من الباب فوجدوا الخلق

مجتمعين على وعلى الجندي فقال الوالي
 ما الخبر فاخبروه بحبري فقال الوالي للجندي
 كان معه احد ذل الجندي لا فصرخ انوالي على
 المقدم فسكني فقال الوالي عروه فعروني فالتقوا
 انليس في ثيالي فغبت عن الوجود فلما
 راي الوالي انليس وادرك شيرازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة السابعة عشر بعد المائة
 زعموا ايها الملك ان الوالي لما راي انليس
 اخرج منه الذعب وعدم انتقام عشرين
 دينارا فغضب وعيذ على المقدمين فقدموني
 بين يديه فقال لي يا صبي ما حاجة
 اعقبك قل لي الصحيح انت سرقت هذا
 انليس فعندها اضرفت راسي الى الارض
 وقلت في نفسي ان انكرت فقد خرج
 الكيس من ثيالي وان قرئت وقعت في

العنا فسلت راسي وقلت نعم اخذت
 فلما سمعتي الوالى فطلب انشهود وشهدوا
 على مننقى هذا كله ونحن في باب زوبلة
 فامر الوالى بالمشاعلى ففطع يدي اليمين
 فعانوا الناس مسكين هذا الشاب فرق
 على قلب الجندي واراد الوالى ان يقطع
 قدمي فدخلت على الجندي فشفع في
 فتركتي الوالى ومضى وبغت اناس حولي
 وسقوني قدح شراب واما الجندي فانه
 اعطاني الكيس وذل انت شاب ملبغ فما
 ينبغي ان تكون لص وتركني وانصرف
 وقد لفيت يدي في خرقة وادخلتها في عبي
 وتمشيت حتى جيت الى العاعة فرميت
 روعي على الفراش فنطرتني الصبيبة مغير
 اللون من ذرف الدم ففأنت يا حبيبي ايش
 يوجعك فعلت راسي فتشوشت لاجلي

وقالت اقعد حدثني ما قد تم عليك اليوم
 فان في وجهك كلام فبكيت فقالت كانك
 شبعنا منا فباله قل لي مالك فسكت ثم
 صارت تحدثني وانا لا اجيبها حتى دخل
 الليل فقدمت لي العشاء فامتنعت منه
 وخفت ان تراني اكل بالشمال فقلت ما
 اشتهى اكل شي فقالت حدثني ايش
 خبرك اليوم ومالك مهموم فقلت لا بد
 احدثك ثم قدمت لي الشراب وقالت اشرب
 يزول همك فقلت ان كان ولا بد اسفني
 فشربت وناولتني القدح فاخذته بشمال
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة
 عشر بعد اماية بلغني ايها الملك ان
 الشاب قل لما ناولتني القدح واخذته بيدي
 الشمال وبكيت وصرخت فقالت يا سيدي

ما سبب بكاك ومالك اخذت بشمالك
 فقلت لها في يدي اليمين حبة فقلت
 اخرجها فخرجها لك فقلت ما هو ذى الوقت
 ثم شربت برغمي وغلب على السكر ونمت
 فقامت نظرت يدي فوجدتها زند بلا
 كف وقتشتني رات معي اليس وكفى
 ملفوف في منديل فحزنت على ولا زالت
 في حزن الى الصباح فلما قمت من النوم
 رايتها عملت لي مسلوقة فيها خمس طيور
 دجاج واسقنتني شراب فشربت وحطيت
 اليس وارت ان اخرج فقلت لي الى اين
 اجلس ثم قالت بلغ من محبتك لي انك
 انفقت ما نملكه علي واخر الل عدمت
 كفك اشهد على اني ما اموت الا تحت
 رجلك وسوف ترى حجة قولي ثم انها
 احضرت الشهود فكتبت كتابها ثم قالت

اكتبوا ان جميع ما املكه لهذا ودفعت
للشهود الاجرة وقامت اخذت بيدي
واوفقتني على صندوق وقالت لي انظر الى
المناديل فيها جميع مالك الذي جنته الى
فخذ جميع مالك الذي جنته الى وانت
عزيز وغالى فما بقيت اقدر اكافيك ثم
قلت تسلم مالك فقلت الصندوق على
مالى وفرحت وزال همى وشكرت لها فقلت
والله لو بذلت روحى لك لكان قليل
واقمت انا واباىما دون الشهر وهى تضعف
وقوى عليها الضعف وزاد بها الهم بسببى
فما تمت الخمسين يوم حتى ماتت ثم ورثتها
فرايت لها اشيا كثيرة لا تحصى ومن جملة
ما رايت تلك الخواصل السمس الذى بعث
لك انت منهم ذلك المخزن يا نصرانى
وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة عشر
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاب
 قال للنصراني واشتغلت انا عنك ببقية
 الخوايج ولم انفرغ لقبض الدراهم منك
 والان فهانا قد فرغت من جميع ما خلفته
 لي وانا والله يا نصراني ما تخالفني في جميع
 ما افعله لاني قد دخلت الى منزلك واكلت
 زادك وقد وهبتك ثمن السمسم الذي
 عندك جميعه وهذا من جملة ما وهبني
 الله تعالى وهذا هو سبب اكلني بيدي
 الشمال ثم قال يا نصراني وهل لك ان
 تسافر معي الى البلاد فقد شديت معي
 متجرا فقلت له نعم فاوعدته الى رأس
 الشهر ثم اشتريت متجرا انا الآخر وسافرت
 انا والشباب الى بلادكم هذا ايها الملك
 واشترى متجرا ومضى الى مصر وكان نصيبى

في قعادي في هذه البلاد وهذا ما جرى
 وغريب ما اتفق لي فهذا ايها الملك ما هو
 اغرب من حديث الاحدب فقال الملك
 ليس هذا اعجب من حديث الاحدب ثم
 ان الشاهد تقدم وقال ملك الصين ايها
 الملك السعيد ان احكيت لك حديثنا
 اتفق لي ليلة البارحة قبل ان التقى هذا
 الاحدب فان كان اعجب من حديث
 الاحدب تهب لنا ارواحنا وتعتقنا فقال
 ملك الصين نعم ان وجدتها اعجب من
 حديث الاحدب وهبتكم ارواحكم الاربعة
 فقال الشاهد يا ملك الزمان لما كان الليلة
 الماضية كنت عند ناس ختموا ختمه
 وجمعوا الفقهاء وجماعة كثيرة من اهل
 مدينتك فلما قرؤوا القرنين ومدوا السماط
 وقدموا من جملة الطعام زيرباجة فنظرها

واحد منا وتأخر وأمتنع من أكل الزيرباجة
 فحلفنا عليه فاقسم أن لا يأكل منها فالحينا
 عليه فقال لا تغضبوني فكفاني ما جراً على
 من أكلها ثم انشد يقول شعر

خذ طبلك فوق كتفك وارتحل :

وإن ساب لك ذا النحل أتحل،
 فعلنا له أحيى لنا أيش سبب منعك من
 أكل هذه الزيرباجة فقال صاحب الدعوة
 كذا كذا يمين يلزمي لأبدي أن تأكل من
 هذه الزيرباجة فقال لأحول ولا قوة إلا بالله
 الأعلى العظيم أن كان ولا بد فاعسل بدي
 أربعين مرة بالما وأربعين مرة بصابون
 وأربعين باشنان للجملة مائة وعشرون مرة
 وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 العشرين بعد المائة قالت شهرآزاد

بلغنى ان الشاهد قال لملك الصين يا ملك
 الزمان فامر صاحب الدعوة لعلمانه ان
 ياتوا بما يغسل يديه وما طلبه فغسل يده
 كما ذكرنا وجا الينا وهو متكره وجلس
 معنا ومد يده وقد بقى متخوفا وغمس
 اللقمة في الزيتراجة واكلها وصار ياكل وهو
 متغصب ونحن نتعجب منه وهو يرتعد
 ويده ترتعد فنصيب ابهام يده مقلوع
 وهو ياكل بربع اصابع اكل نحس واللقمة
 تتفرق من بين اصابعه فحبنا منه وقلنا
 له ما هو هذا ابهام خلقة الله ام حدث
 لك فيه حادث فقال والله ما هو هذا
 الابهام وحده ولاكن ابهامى الاخر ورجلى
 الاثنين ولكن حتى تروا ثم كشف عن
 ابهام يده الاخر فوجدناها مثل اليمين
 وكذلك رجليه بلا ابهام فقلنا ما سبب

ذلك وسبب غسل يديك مائة وعشرون
 مرة قل اعلّموا ان والدى كان من اكابر
 التجار من بغداد على ايام الخليفة هارون
 الرشيد وكان مومع بشرب الخمر وسماع العود
 فتوفي وما خلف لى شيا فعلت له عزاء
 وقرات وختومات وحرّنت عليه ايام ثم
 بعد ذلك فاحت الدكان فوجدته خلف
 يسير من المال ووجدت عليه ديون فصبرت
 احباب الديون وصرت ابيع واشترى من
 الجمعة الى الجمعة واعطى ارباب الدين ولا
 زلت على هذا الحال مدة زمان حتى وفيت
 الدين وصرت ازيد فى مالى الى يوم من
 بعض الايام انا جالس باكر النهار واذا
 بصبيبة مليحة ما رايت مثلها وعليها حلى
 وحلل راكبة بغلة وقدامها عبد ووراعها
 عبد فنزلت واوقفت البغلة على باب

القيسارية ودخلت فما لحقت تدخل ألا
 وخادم محتشم قد دخل وراها وقال لها
 يا ستي تخرجي ولا تعلمي احد وتطلعي
 في النهار لئلا تخرجي حبيها للخادم حتى نظرت
 الى دكاكين التجار فلم تجد احدا فتدح
 دكانه غيري فتتمشت والخادم خلفها حتى
 جلست على دكاني ثم سلمت على وجلست
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الحادية والعشرون بعدماية بلغني
 ايها الملك ان الشاب قال وجلست على
 دكاني وكشفت وجهها فنظرتها نظرة
 اعقبتي النظرة حسرة ثم قالت عندك
 تفاصيل فعلت لها يا ستي ملوكك فقير
 ولكن اصبري الى ان يفتحوا التجار واخذ
 لي كلما تريدان ثم تحدثت انا واياها

ساعة وأنا غارق في محبتها حتى فتحت
التجار فقلت واخذت لها جميع ما طلبت
شي يساوي خمسة آلاف درهم وناولتهم لها
فاخذهم الخادم وخرجوا الى العبيد وقدموا
لها البغلة وركبت ولم تقدر على من اين
واستحييت انا من حسننها ان اذكر لها شيئا
وانتمت للتجار بالثمن واستلمت بغرام
خمس ألف درهم وجيت بيتي وانا سكران
من محبتها حتى اني ما قدرت اكل ولا اشرب
ولا اخذني نوم مدة جمعة زمان وادرك
شهران اذ الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية
والعشرين بعد المائة زعموا ايها الملك
ان التاجر قال وبعد جمعة طلبوني التجار
برحليهم فصبرتهم ولم اشعر بعد جمعة
اخرى الا وهي اقبلت راكبة البغلة ومعها

خادم وعبيدين العادة فسلمت على
 وجلست على الدكان وقالت ابطينا عليك
 بثمان القماش هات انصير في واقبض انتم
 فجيت بالصير في واخرج الطواشي له الدراهم
 فقبضهم وصرت اتحدث معها الى ان فتحت
 السوق فدفعت لكل انسان ماله فقالت
 لي يا سيدى خذ لي كذا وكذا فاخذت
 من التجار ما طلبت وانصرفت وثر ثقيل
 لي على ثمن فقدمت على ذلك وكنيت
 الذي طلبته بالف دينار فقلت في نفسي
 ايش هذه الخبة اعطتني خمسة الاف
 اخذت ألفا دينار والناس ما يعرفوا الا انا
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما
 كان هذه المرأة الا امرأة حيلية خدعتني
 ولا سالت عن منزلها وغابت اكثر من
 شهر فسالوني التجار فعرضت عقارى للبيع

بعد ما ايسست منها فبينما ايسست وانا في
 حيرتي واذا بها قد اقبلت ونزلت عندي
 ثم قالت هات الميزان خذ فلوسك فاعطتني
 الثمن ثم تحدثنا ساعة وانبسطت معي
 في اللّلام فكدت اطيّر من الفرح ثم قالت
 لك زوجة فقلت قط ما تزوجت وبكيت
 فقالت ما بكاك قلت خير واخذت
 الدنانير وناولتهم للخادم وسالته ان
 يتوسط في الامر بيني وبينها فضحك الخادم
 وقال والله انها عاشقة فيك اكثر مما انت
 عاشق فيها وما لها حاجة بالقماش الذي
 اشتريته منك وانما فعلت هذا لاجل محبتك
 خاطبها انت بما تريد وكانت راتني وانا
 اعطى الخادم الدنانير فقلت لها تصدقي
 على عبدك بجدتك بما في خاطره ثم
 حدثتها بما في خاطري فاجابت قولي ثم

قالت للخادم انا ارسله وايش ما قال لك
 اعمل ومضت ودفعت للتجار مالهم ولم
 انم طول ليلى فلما كان بعد ايام قلائل
 جاني الخادم وادرك شهرا زاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة والعشرون بعد المائة
 زعموا ان الخادم لما جا الى الشاب التاجر
 قال الشاب فاكرمته وسالته عنها فقال عليه
 بمحبتك فقلت له من هذه فقال هذه
 صبية ربتها الست زبيدة زوجة الخليفة
 وهى خصيصة عندها وهى التى تخرج
 وتعبر عليها فى حوايجها ووالله حدثت
 الست زبيدة بحديثك وطلبت زواجك
 فقالت الست زبيدة حتى انظر هذا ان
 كان هو ملبج او يشبهك زوجتك به وذى
 الوقت ادخل بك الدار فان دخلت

وصلت الى تزويجها وان انكشف امرك
 ضربت رقبتك فما تقول فقلت اروح على
 هذا الامر فقال للخادم الليلة امش الى
 المسجد الذى بنته الست زبيده على
 شاطئ الدجلة قلت نعم فتصيت الى
 المسجد الذى فل وصليت العشا وبت
 فيه فلما كان وقت السحر واذا بخدام
 اقبلوا فى زورق ومعهم صناديق فارغة
 فجعلوها فى المسجد وانصرفوا وتاخر واحد
 منهم فتأملته واذا هو الخادم الاول وبعد
 صعدت اليها الجارية صاحبتى فلما اقبلت
 قمت لها وجلسنا نتحدث وبكت ثم
 اجلستنى فى صندوق من تلك الصناديق
 وقفلت على واقبلت لخدم بعد ذلك
 باشيا كثيرة فجعلت تعبى فى تلك الصناديق
 حتى عبت الجميع وغلقتهم ثم وضعهم فى

تلك الزورق واحذروا طالبيين بنا بيت
 زبيده فندمت وقلت والله هلكت فبقيت
 ابكى وادعو الله واسلب الخلاص ولا زالوا
 حتى مروا بالصناديق على باب الخليفة
 وحملوا صندوقي في جملتهم ومروا على الخدام
 الموكلين بالحریم الى ان انتبهوا الى خادم كانه
 كبير الخدام وانتبه من النوم وادرك شهرزاد
 انصباح فسكنت عن الحديث وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة والعشرين بعد المائة
 بلغني ان الشاب قد فانتبه الخادم من النوم
 وصاح عليها وقال لا تطولي لابد من فتح
 هذه الصناديق وقام واول ما بدا بالصندوق
 الذي انا فيه فقدموني اليه فعندها
 ذهب عقلي فقالت الجارية يا مقدم اهلكتنى
 واهلكت التجار وافسدت على متاع زبيده
 فان في الصندوق ثياب مصبوغات وفيه

كوز من ماء زمزم وهي انقلبت وجرت على
 الثياب التي في الصندوق ينفسج ألوانها
 فقال خذيه ورحي فحملوني وأسرعوا
 ولحقتني بقينة الصناديق وإذا جا في أدنى
 ويلاه ويلاه الخليفة الخليفة فلما سمعت ذلك
 مت في جلدی فسمعت الخليفة يقول ولك
 أيش في صناديقك فقالت الجارية ثياب
 لست زبيده قل افتح حتى أراه فلما
 سمعت أنا ذلك مت الموتة الكاملة ثم سمعت
 الجارية تقول يا أمير المؤمنين هولاء فيهم
 ثياب السيدة زبيده ومتاعها وما تريد
 أن يطلع لها أحد على حوايج فقال
 الخليفة لابد من فتح هذه الصناديق لاري
 ما فيهم قدموهم فلما سمعت الخليفة يقول
 قدموهم أيقنت بالهلاك ثم قدموا للخليفة
 واحد بعد واحد وهو يرى القماش

والمتاع ولم يزل يفتتح الصناديق ويرى ما
 فيها حتى لم يبق الا صندوق فحملوه
 اليه وطرحوه بين يديه فودعت الحياة
 وايقنت بضرب العنق وقال الخليفة افتحوا
 حتى ارى ما فيه فتسارعت الخدام الى
 الصندوق الذى انا فيه وادرك شهرزاد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الخامسة والعشرون
 بعد اماية زعموا ان الخليفة قال للخدام
 افتحوا هذا الصندوق حتى ارى ما فيه
 فقالت الجارية يا سيدى هذا انت تراه
 قدام الست زبيده فهذا هو الذى فيه
 سرها وحاجتها من دون هذه الصناديق
 فلما سمع الخليفة كلامها امرهم بدخول
 الصناديق فانت خادمين وحملوا الصندوق
 الذى انا فيه وانا لا اصدق بالنجاة ولما

صار صندوقى من داخل دار الصبية
 صديقتى فاسرعت ودخلت وفتحت
 صندوقى وقالت اسرع واخرج واتلع من هذا
 الدرج لفوق فنهضت وطلعت وما لحقت
 اتلع بهرجلى حتى غلقت الجارية الصندوق
 الذى كنت انا فيه الا والخدم ادخلوا
 ومعهم ساير الصنادق ودخل لل خليفة فى
 اثرهم وجلس على الصندوق الذى كنت
 فيه ففتحوا الجميع قدامه وقام وعبر لحرجه
 واما انا فنشفت وصعدت الى الجارية وقالت
 يا مولاي ما بقى عليك باس فاشرح صدرك
 واجلس حتى تخرج زبيده وتراك ولعل
 يكون لك نصيب عندنا فنزلت وجلست
 فى انقاعة الصغيرة واذا بعشر جوار كنهم
 الاقار قد اقبلت واصطفقت وعشرين جارية
 اخرى قد اقبلت وهم نهدي ابكار وبينهم

الست زبيدة وهي ما تفدر تمشي من
 الحلى واتوها بكرسى فجلست عليه
 وصرخت علينا للجوار فأتيت لها وقبلت
 الارض بين يديها وشرعت تحدثني
 وتسالني عن نسبي فاجبتها عنما سالتني
 ففرحت بي وقالت والله ما خاب تربيتنا
 وهذه الجارية عندنا بمنزلة الولد فهي
 وديعة الله عندك فللوقت امرت لي ان
 ابات عندهم عشرة ايام وادرك شهر ازاك
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قلت الليلة السادسة والعشرون
 بعد المائة بلغني ايها املك ان الشاب قد
 عندهم عشرة ايام بلياليها وأنا لا ارى
 الجارية وبعد العشرة ايام شاورت زبيدة
 الخليفة في زواج جاريته فان لها ورسم
 لها بعشرة الاف درهم فارسلت الست زبيدة

خلف العدول وكتبوا كتابي عليها وعملوا
 العرس والمهر وطبخوا الطعام المقتخر و
 والحلاوات فدام على ذلك عشرة ايام وبعد
 العشرين يوم دخلت للجارية الحمام وتمت
 انا تلك الليلة قدموا لي خوناجة طعام
 من جملة الطعام خافقية فيها زيرباجة
 مخترة بقلب الفستق المقتشر مجلبة بالجلاب
 والسكر المكرر فوالله يا ملك الزمان ما امهلت
 دون ان بركت عليها واكلت منها كفايتي
 ومسحت يدي وانساني الله تعالى ان
 اغسلهم وتبيت جالس الى ان دخل الضلام
 فاوقدت الشموع واقبلت مغاني القصر وسائر
 جوقهم وضربوا الجميع بالدفوف وصرخت
 للجوار بالحن الغنا واختلاف الاصوات ولم
 يزلوا يجولوا للجارية في القصر وهم ينقلوا
 بالذهب والشقق الحرير حتى ضافت القصر

جميعه واقبلت الى موضعي وخففوا من لباسها
 واخلوها معي فما هو الا ان دخلت معها
 الى الفراش وعانقتها وانا لا اصدق بوصلها
 حتى شمت يدي رايحتها زيرباجة وه
 صرخت صرخة اقبلت للجوار اليها من كل
 مكان وصاروا حواليتها وارتجفت انا
 واخذني الفرع والرعب ولا اعلم سبب
 صرختها فقالت للجوار ما بالك يا اختنا
 فقالت اخرجوا عني هذا المجنون فقلت
 وانا مرعوب لا اعلم فقلت يا سيدتي وما
 هذا الذي بان من جنى فقالت يا مجنون
 اليس اكلت الزيرباجة ولا غسلت يديك
 والله لا قبلنك على فعلك تدخل على مثلي
 ورايحة يديك زيرباجة ثم صرخت على الجوار
 فقالت ارموه فرموني الى الارض واخذت في
 يدها سوٓٓ مصفور ونزلت على ظهري

مع مفاعدى بالضرب حتى كل ساعدها
 وقالت للجوار قيموه ارسلوه الى والى المدينة
 بفتح بده الذى اكل يبا الزيرباجة وما
 غسلها يفتح عنى زفرتها فلما سمعت كلامها
 وناسيت ضربها قلت فى نفسى لاحول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا لها من
 مصيبة ما اعظمها اصل الضرب الوجع
 وتقطع يدى على شان انى اكلت زيرباجة
 ونسيت اغسل يدى فلعن الله الزيرباجة
 ولعن ساعتها وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة السابعة والعشرون بعد المائة
 زعموا ان الشاب قال فدخلت الجوار عليها
 وقالوا يا ستنا هذا جاهل قدرك فشغيعنا
 فيه فقالت هذا مجنون ولا بد ما اعذبه
 بشى من الشرافه حتى لايرجع ياكل الزيرباجة

وما يغسل يديه فدخلت عليها الجوار
وقبلوا يديها وقالوا بالله يا ستنا لا توادخذه
بما نسي ثم نهرتني وشتمتني وخرجت
الجوار في أثرها فغابت عني عشرة أيام وأنا
في كل يوم تاتيني وصيفة بدلعام وشراب
وتخبرني انها ضعيفة بسبب اني اكلت
الزيرباجة وما غسلت يدي فتعجبت عجباً
شديداً وقلت ايش هذه الاخلاق اللعينة
وانفطرت مرارتي من الغيظ وقلت لاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فلما انقضت
العشرة أيام دخلت الوصيفة بدلعامي
واخبرتني ان الجارية رابحة الى الحمام وقالت
لي ان غدا تكون عندك فصبر قلبك على
غيظها فدخلت وتدلعت نحوي وقالت
سود الله وجهك ما صبرت لحظة ولكن ما
اصطلح معك الا حتى اقبض منك جزاً

ما أثلت الزيرباجة وما غسلت يديك ثم
 صرخت على الجوار فتحاولوني وكثفوني
 ونهضت في وجردت موسى ماضى وتقربت
 منى وقبضت ابهاماتى كما ترونى يا جماعة
 فغشى على ثم ذرت عليهم الذرور والعقاقير
 المذخرة لقطع الدم فانقطع الدم وانحبس
 واسقوني الجوار شراب وفاتحت عيني وقلت
 اشهدك على أنى ما عدت أذكر زيرباجة
 حتى اغسل يدي مائة وعشرين لمرة
 فقالت الجارية نعم ما فعلت ثم أنها
 حلفتنى واخذت على الموائيق بذلك فلما
 جئتم لى هذا الطعام ونظرت فيه الزيرباجة
 تغير لوني وقلت فى نفسى هذا سبب
 فلع ابهاماتى فلما اغصبتونى فعلت ما
 يبرى يمينى وأدرك شهر ازاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة

التاسعة والعشرون بعد أماية زعموا
 أيها الملك ان الجماعة قالوا له فما تدر لك بعد
 هذا قال فلما تعافيت واختمت جراحاتي
 اقبلت على ومنت انا واياها واتمت عندها
 في الفجر بقية الشهر فضايق صدري فقالت
 لي اسمع ان دار الخليفة ما تحمل مقام فان
 الست زبيده اعطتني خمسين الف دينار
 فخذها معك واشتري لنا دار مليحة ثم
 سلمت لي عشرة الاف دينار فاخذتها و
 خرجت واشتريت دار مليحة البنا ونزلت
 سكنت عندي واقامت معي كذا كذا
 سنة اعيش معها عيش الخلق الى ان ماتت
 وهذا سبب قنع ابينا ماقي فاكلنا وانصرفنا
 وانصرفت الجماعة وبعدها جرا لي مع
 الاحدب ما جرا وهذا حديثي وما رايت
 البارحة فقال ملك العين ما هذا والله

باغرب من قصة الاحدب الاكذب فقام
 الطبيب اليهودى وقبل الارض وقال يا
 سيدى عندى حديث افوله اعجب من
 هذا الحديث فقال ملك الصين هات وادرك
 شهرآزاد الصباح فسكنت عن الحديث
 الصباح وفي الغد قلت الليلة التاسعة
 والعشرون بعد المائة بلغنى ان
 اليهودى قال يا ملك الزمان اغرب ما جرا
 لى وذلك انى كنت فى دمشق وتعلمت
 صنعة الطب فيها فبينما انا ذات يوم ان
 ارسلوا لى ملوكا من بيت الصباح بدمشق
 فرحت اليه ودخلت البيت فرايت فى
 صدر الايوان سرير وعليه شاب راقد
 ضعيف لكن لم ار مثله فى الشباب فجلست
 عند راسه ودعوت له فاشار الى بعينه فقلت
 سيدى ناولنى يدك بسلامتك فاخرج لى

يده الشمال فتعجبت منه وقلت يالله
 العجب هذا الشاب مليح من جهة هذا
 البيت الكبير ويكون عاوز ادب هذا هو
 العجب فحسيت مفصله وكتبت له اوراق
 وقعدت انرود اليه مدة عشرة ايام حتى
 تعافى ودخلت به للحمام وخرجت واخلع
 على الصاحب تشريف وجعلنى مباشرا فى
 انبيمارستان ولما ان دخلت به للحمام
 واخليت لنا الحمام جميعها ودخلت انبايه
 وللخدم بالنشاب واخذوا ثيابه من داخل
 فلما تعرا وجدته افلح يده اليمين قلع
 قريب العهد وهو سبب ضعفه فلما نظرت
 انيه اخذت لذلك عجب وحرنت على
 شبابه وتوسوس خاشرى وتمايزت جسده
 فرايت عليه اثر ضرب المفارح وقد استعمل
 له الادهان واللقز والعقاقير وبقي اثر

في موسم الجبين فتوسوست أكثر وبان في
 وجهي فنظر إلى الشاب وفهم عنى الامر
 وقال لي يا حكيم لا تعجب من امرى فسوف
 احدثك بحديث عجيب في موضعه ثم
 تغسلنا وخرجنا إلى الدار فاكلنا المساليق
 واسترحنا وقال لي الشاب هل لك ان تنتزه
 في الغوطة فقلت نعم فامر العبيد ان
 يطلعوا ببعض حوايج وخروف شوا وفأثمة
 وطلعنا البستان وتفرجنا ساعة وجلسنا
 واكلنا فلما فرغ قدم لنا قليل من الحلوى
 فتحلبنا وثلبت افاتحه بالحديث فسبقني
 وقال يا حكيم اعلم اني من اولاد الموصل
 وكان والدي مات ابوه وخلف عشرة اولاد
 ذكور من جملتهم والدي وكن اكبرهم
 وكبروا وتزوجوا العشرة وتزوج والدي
 فرزقه الله انا واخوته التسعة ثم يرزقوا

شيئا من الأولاد فكبرت أنا من بين عمومتي
 وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت لليلة
 الثلاثون بعد المائة فلما كبرت
 وبلغت مبالغ الرجال فيوم من الايام أنا
 في جامع الموصل يوم الجمعة ووالدي معنا
 فصليت صلاة الجمعة وخرجت الناس فجلس
 والدي وعمومتي للبيع وقعدوا حلقة
 يتحدثون في عجائب البلدان وغرائب
 المدن فذكروا مدينة مدينة الى ان انتهوا
 الى ذكر مصر ونبيلها فقالت عمومتي قالت
 المسافرين ان ما على وجه الارض احسن
 من اقليم مصر فبقى خاطري في روية
 مصر فقالت اعمامى بغداد هو دار السلام
 واهم الدنيا فقال والدي وكان الكبير من
 لا رأى مصر ما رأى الدنيا تراهها ذهب

ونساعها لعب ونيلها عجب ماوه خفيف
عذب وطينه لينه وطب كما قل القايل
فيه شعر

يهنيكم اليوم وفا نيلكم :
ومفردا اتى لكم بالنيل :
ما النيل الا ادعى بعدكم :
لكم نعم وما المفرد الا انا ،

فلو نظرت عيونكم ارضها وتحليها بالازهار
وشيها باصناف النوار وان عينتم جزيرة
النيل وكم بها من منظر حفييل وان ردت
البصر في بركة الحبش ارجعت ابصاركم
خليلة من الدهش ولم تروا لذلك المنظر
الجيل وقد احدثت خضرتها مقطعان
النيل كانه زبرجد رصع بشبايبك فضة
ولله در القايل فيها هذه الابيات شعر
لله بومى ببركة الحبش :

ونحن بين الضياء والغلس ✽
والما وسط الثنيات تحسبه :

كصارم في عين مرتعش ✽
ونحن في روضة مفوقة :

قد طرز بالنور عطفها ووش ✽
قد نسجتها يد الغيوم لنا :

فنحن من نسجها على فرش ✽
نعاطى الراح أن تاركها :

من سورة الهم غير منتعش ✽
وسقني بالكبار مترعة :

فأنهم أروى لشدة العيش،

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
الحادية والثلاثون بعد المائة بلغني
أن الشاب قال وشرع والدي بوصف
مصر ولما فرغ من وصف النيل ووصف

بركة الحبش قال واين انت من الرصد
 ومحاسنه عنده يقول الناظر اذا استشرف
 لقد خص هذا بانواع الطرف وان ذكرت
 ليلة الوفا فاعط القوس ناولها واصرف الما
 الى مجاريها ولو رايت الروضة بالاصايل
 والطل عليها مايل لشاهدت عجبا ومثلها
 شربا وان كنت بساحل مصر وقد حلت
 الشمس وليس البحر من اثنائه زردا
 ودروعا احبائك نسمة انقليل وظله الوافر
 الظليل فلما سمعت انا هذا الوصف لمصر
 بقى في خاطري منها وما نمت تلك الليلة
 وفي بعض الايام قامت عمومتي تاجهنوا
 بمنجى الى اقليم مصر فجيئت الى ابني وبكيت
 عليه حتى جئز لي بضاعة وسير في حبة
 عمومتي وقال لهم لا تدعوه يدخل مصر
 وبعوا متجرة في دمشق ثم تاجهنوا وسافرنا

وخرَجْنَا من الموصِل وما زلنا مسافرين
 حتى وصلنا مدينة حلب فاقمنا بعض ايام
 ولم نستقر ثم سافرنا الى مدينة دمشق
 فرائيتها مدينة طيبة امنية بالخيرات متينة
 ذات انهار واشجار واطيار وهي كانهما جنة
 من الجنان او روضة من رياض رضوان فيها
 من كل فاكهة زوجان فنزلنا بعض الخانات
 ووقفوا اعمامى واباعوا بضاعتى ومانجى
 فكسب الدينار خمسة ففرحت بالبرج
 وتركوتى عمومتى وتوجهوا الى مصر وقعدت
 بعدى فلما سافروا ائمت انا وسكنت فى
 قاعة كبيرة برخام وفسقية وطلبة وخزانة
 وما يجرى الليل والنهار تعرف بقاعة
 سودون عبد الرحمن فى كل شهر باشرفين
 وائمت وألئت وشربت وتفرجت وحطيت
 يدى فى مالى وودرت اكثره فيوم من الايام

أنا جالس على باب قلعتي وأذا بضبيبة قد
 أقبلت علينا ملبسة مديحة ما رأت عيني
 أحسن منها فغمزت عليها فما صدقت حتى
 دخلت القاعة وأدرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
 الليلة الثانية والثلاثون بعد المائة
 زعموا أيها الملك أن الشاب قال فلما
 دخلت لزممتني البيعة ودخلت ورديت
 الباب فلما جلست وكشفت نقابها
 وقلعت أيزارها فوجدتها شكل عظيم وكأنها
 البدر المصور وتمكن حبها مني فقامت
 وخرجت وعبيت خوناجة مشور من
 الشرباجي وجهزت المشروب والاكل
 والفاكهة وما يحتاج اليه واكلنا ولما أقبل
 الليل وقدنا الشموع ونصصنا الاواني وشربنا
 افداحا حتى سكرنا وقتت نمت معها

بانثيب ليلة الى الصباح اخرجت لها عشر
 دنائير فعبست وجهها وقالت افوه بالمواصلية
 وانا عندك بذهب او بمال ثم اخرجت
 لي من عندها عشر دنائير والزمت بالايان
 ان لم اخذها ما ترجع تاجي وقالت يا
 حبيبي استناني بعد ثلاثة ايام بين المغرب
 والعشا وخذ هذه العشرة اخرى عني
 لنا مقام مثل هذا ثم ودعتني وانصرفت
 وغابت وغاب قلبي معها وما صدقت
 بالثلاث ايام تنقضي فانا بعد المغرب والصبيبة
 قد اقبلت بقوچ وقالب وعصبة وروايح
 طيبة فقمنا وكنت انا عبيت المفامر كما
 احب واختار فاكلنا وشربنا ولعبنا وضحكنا
 الى الليل اوقدنا الشموع وشربنا اقداحا
 حتى سكرنا وقمت نمت انا وايعا الى
 الصباح وه نهضت وابرزت عشرة دنائير

وقالت نحن على الاعادة وغابت ثلثة ايام
 وجات كعادتها ودخلنا وجلسنا واكلنا
 ولعبنا وتحادثنا الى الليل وجلسنا الى
 الشراب وشربنا ففالت يا سيدى بالله عليك
 ما انا مليحة قلت اى والله قالت فهل
 لك ان اجيب معى صبية احسن منى
 واصغر منى وتلعب وتضحك وتشرح
 قلبها لانها مخزونة زمان وقد سالتنى ان
 تخرج معى وتبات موضع ابات قلت اى
 والله فلما اصبح الصباح اخرجت لى خمسة
 عشر دينار وقالت زد فى مقامنا فعندنا
 ضيفه جديدة والميعاد على العادة ثم
 انصرفنا ولما كان اليوم الثالث عبيت
 المقام وادرك شهر اذار الصباح فسكنت عن
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
 الثالثة والثلاثون بعد المائة قالت

أيها الملك ان الشاب قال فلما حان المغرب
 وإذا بها أقبلت ومعها واحدة إلا ما هو
 كما اتفق فقامت ودخلت وأوقدت الشموع
 والتنقيتة بالفرج والسرور وكشفت الصبية
 عن وجهها فتبارك الله أحسن الخالقين
 فجلسنا وأكلنا فصرت القم الصبية الجديدة
 وهي تنظر لي وتضحك حتى فرغ الماكول
 وقدمنا المشروب والفاكهة والنقل ففهمت
 صاحبتى أن عينها على وعيني عليها فلعبت
 وضحكت وقالت يا حبيبي هذه الصبية
 التي جبتها ما هي أحسن مني وما هي
 أطرف مني فقلت أي والله فقالت تنام
 أنت وإياها فقلت أي والله فقالت على
 رأسي هذه زائرة عندنا الليلة وأنا مقيمة ثم
 نهضت وشدت وسطها وفرشت وقت أنا
 والصبية تعانقنا ونمنا تلك الليلة إلى

الصباح فتحركت وجدت روحى لى غرق
 عظيم فحسبت أنه عرق فقعدت أنبه
 الصبية وهزيت أكتافها فتدحرجت رأسها
 فنار عقلى وصرخت وقلت يا جميل الستر
 فوجدتها مذبوحة فنهضت على حيلى
 وقد اسودت الدنيا فى عينى وطلبـت
 صاحبتي فلم أجدها فعلمت أنها فى الـ
 نحت الصبية من غيرتها فقلت لا حول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم كيف يكون
 العمل فافكرت ساعة ثم قلعت ما عليها من
 الثياب وتعريت فقلت فى نفسى لا امن
 ان تغمر على الصبية اهل هذه المقتولة
 وانسا لا يؤمن من مكرهم فقمـت حفرت فى
 وسط القاعة حفرة واخذت الصبية و
 مصاغها وجعلتها فى حفرة وريدت عليها
 التراب واعدت الرخام والبلاط كما كان

ولبسته ثياب نظاف واخذت معي بقية
 مالي في صندوق وخرجت من القاعة و
 شجعت نفسي وقفلتها وجيت لصاحبها
 ووزنت له كرا سنة وقلت له انا مسافر
 مصر لعمومتي واكريت من خان السلطان
 وسافرت وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة والثلاثون بعد المائة
 رعموا ايها الملك ان اليهودي الحكيم قال
 ملك الصين ايها الملك السعيد قال لي
 الشاب فلما سافرت وكتب الله علي
 بالسلامة ودخلت مصر واجتمعت بعمومتي
 فرأيتهم قد اباعوا متجرهم بالجريدة فلعوني
 وفرحوا بي وعجبوا لجيبي فعلت اشتفت
 نلم وابطنا خبركم عني ولم اعلم ان مالي
 معي ففعدت معهم وانا اتفرج في مصر

وفرجها وحليت يدي في بقينة مالي
 وصرت اودره واكل واشرب ولما قرب سفر
 عمومتى تخبيت واختفيت ففتشوا على
 فلم يقعوا في فعالوا يكون رجع لدمشوق
 فسافروا وخرجت انا وسكنت مصر ثلاث
 سنين فلم يبق معي شيئا وودرت جميع ما
 معي وانا كل سنة ارسل لصاحب قاعني
 اجرته الى دمشق وبعد الثلاث سنين
 ضام ما بيدي ولم يبق معي غير كرا
 السفر فاكريت وسافرت وكتب الله بالسلامة
 ووصلت دمشق ونزلت في العاعة وفرج
 في صاحبها وكان تاجر جوهرى ففاحتها
 وفكيت ختمها ودخلت كنستها
 ومسكنها فوجدت تحت الحوايج الى
 كانوا تخننا لما غمت مع الصبية المذبوحة
 لسون ذهب وفيه عقد جوهر عشر

جوهرات، فخير الفكر فلما رأيته عرفته
 فاخذته وشلته وبكيت ساعة ثم نظفت
 القاعة وفرشتها مثل ما كانت أولا وقعدت
 يومين ثلاثة ودخلت الحمام واسترحت
 وغيرت ما على ولم يبق معي شئ من
 النفقة فجيت يوم الى السوق وقد غرني
 الشيطان والقضا والفدر اخذت العقد
 للجوهر ولقيته في منديل ونزلت به السوق
 واعديته للدلال فقبل يدي لما راه وقال والله
 طيب ان هذا استفتاح طيب مبارك يا
 صباح الخير ثم اخذني واجلسني على دكان
 صاحب قاعني فقام واجلسني الى جانبه
 وصبرنا حتى اقيم السوق فاخذه الدلال
 ونادى عليه باخفية سرا وانا لا ادري ما
 يعملوا واذا بالعقد مضمن فجاب الغين
 دينار فجا الدلال عندي وشاورني خمسين

دينار الف درم وقل يا سيدى كذا تعتقد
 انه ذهب مكلل فوجدناه زغل عن اذنك
 نقبض الثمن قلت اقبض انثمن فانا كنت
 اعرف: انه نحاس فلما سمع الدلال منى ذلك
 علم ان العقد قضيته مشكلة فراح فى
 وتعامل مع كبير السوق وراح للوالى واحكى
 له ان هذا العقد سرق من عنده وقد وقع
 للجرامى وهو لابس زى اولاد التجار فلم اشعر
 وانا فاعد الا والبلا قد احاط بى ومسكونى
 الظلمة وودونى الى الوالى فسالنى الوالى عن
 العقد فقلت له ما قلت للدلال فضحك
 وعلم انى سرقة فما ادرى غير اننى عريت
 وضربت بالمقارع فاكلوا الضرب فكذبست
 وقلت انى سرقة فكتبوا محضرى وقطعوا
 يدى وقلوها فغشى على نصف النهار
 فسقوني شراب وجملى صاحب الفاعة وقال

يا ولدي وانت شاب مليح وليش تتعانا
 بهذه السرقة وانت صاحب مال ومتاجر
 بعد ان تسرق اموال الناس ما بيعى احد
 يرحمك يا ولدي اخلى عنى وابصر لك
 موضع انك بقيت منهوم فارحل بسلام
 فانكسر خاطري وقلت يا سيدى فعسى
 تمهلنى ثلاث ايام حنى ابصرلى موضع قال
 نعم وانصرف عنى وبقيت متفكرا حزين
 مهموم ان انا سافرت الى بلادى كيف
 ارجع الى اعلى مقطوع اليد ولا يعلموا انى
 برى فبكيت بكا شديدا ما عليه مزبد
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفى الغد قالت الليلة الخامسة
 والثلاثون بعد المائة زعموا ايها الملك
 ان الشاب قتل للحكيم اليهودى فتشوشت
 يومين وفى اليوم الثالث لم ادر الا وصاحب

القاعة والظلمة معه والتاجر الذي اشترى
 منى العقد وجعل انه سرق من عنده
 الاخر في الترسيم مع خمس نفر والبيع
 واقفين على باب قاعتي فقلت ايش خبركم
 فلم يهلوني دون ان كتفوني وارموا في
 رقبتي باشه وجنزير وقالوا العقد الذي
 كان عندك لصاحب دمشق وزيرها وقال
 ان هذا العقد عدم له من ثلاث سنين
 ومعه ابنته فغطس قلبي لما سمعت الكلام
 ورحت معهم في تلك الحالة مقطوع اليد
 فغلبيت وجهي وقلت في نفسي لاحكين
 للصاحب حكايتي على الصحيح ان شا يعفو
 وان شا يقتل فلما جينا للصاحب ووقفونا
 بين يديه فنظر الى صاحب وقال للتجار
 اخلقوا سبيله هذا الذي نزل بعقدى
 يبيعه قالوا نعم قال فهو ما سرقه لم قطعتم

يده ظمنا مسكين فقوى قلبي وقلت اني
 والله يا سيدى ما سرقتك وقد تمموا على
 وقد جعلنى هذا التاجر انى سرقتك من
 عنده وانه له وقد دخل بنى الوالى
 وضربنى بالمقارع فكذبت على نفسى من
 حرارة الضرب فقال لا بأس عليك ثم رسم
 على التاجر انذى اخذ منى العقد وقال
 له اعمل له دية يده والا سلختك بالمقارع
 وصرخ على المقدمين فاخذوه وخرجوا
 وبقيت انا والصاحب فقال يا ولى
 اصدقنى الحق وحدثنى بحديث هذا
 العقد وسببه ولا تكذب واصدقنى فالصدق
 ينجيك فقلت له والله وهذه كانت نيتى
 ثم احكيت له ما جرى مع الصبية وكيف
 جات بصاحبة هذا العقد وكيف لحقتها
 الغيرة وذبحتها فى الليل وخرجت ولم

اعلم هـ من اين واحكىت للاحديث
 بامانتة فلما سمع الكلام هز راسه وذرفت
 عيونہ وضرب يد على يد وقال انا لله وانا
 اليه راجعون ثم اقبل على وقال يا ولدى
 حتى اكشف لك الفضية اعلم ان وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة
 والتلاتون بعد المائة قالت شهرزاد
 زعموا اينها الملك ان الطبيب قال لملك
 الصين وان صاحب قل اعلم ان التي
 جاتك في الاول بنتى الكلبيرة وكنت احجر
 عليها حجر عظيم وكانت قد تزوجت في
 مصر لابن عمها فمات فجائنى فتعلمت
 النجس من مصر وجاتك ثلاثة اربع مرات
 واخر جاتك باختها ابنتى الوسطانية
 وكانت هذا الاختين اخوات اشقة وكانوا

يحبوا بعضهم بعضا ولا تقدر احدهما
 تصبر عن الاخرى ساعة واحدة فلما جرا
 تلكبيرة معك ما جرا اخرجت سرها على
 اختها فاشتبهت ان تحضر معها فاستاذنتك
 وجابتها ثم غارت عليك وذبحتها وجاتني
 وانا لا اعلم وانا في ذلك النهار حضر الطعام
 فنفقت ابني فلم اجدها فسالت عنها
 فلفيتها تبكي وتحترق عليها وقالت يا ابني
 لم اشعر الا وفي في الاذان اتزرت ولبست
 مصاغها وطوقها وجميع ثيابها ونزلت
 فصبرت ولم انهر احدا على هذا خوف
 الفضيحة ايام وليالي واختها تلكبيرة التي
 ذبحتها ما نشفت لها دمة من ذلك
 اليوم ومنعت الطعام والشراب حتى اقلقتنا
 ونكدت عيشنا وقالت والله لا ازال ابكي
 حتى اشرب كأس اموات فطال عليها المطال

فقتلت نفسها فحزنت عليها أكثر وأكثر
وهذا ما جراً فابصر أيش يجراً على أمثالنا
وعلى أمثالكم ورأيت هذه الدنيا غرورة
وابن آدم فيها صورة عند ما يقبل توبى
والان يا ولدى أشتهى منك أن لا
تخالغنى أنت الساعة قد تحكم فيك
القضا وقطعت يدك وأشتهى أن تقبل
بيتى وتتزوج بابنتى الصغيرة فهذه ما هي
شقيقتهم وأنا أعطيك المال والمهر والقماش
وارتب لكما على الرواتب وتبقى بمنزلة
الولد فقلت يا سيدى ومن لى بذلك
نعم رضيت فللوقت طلع نى الى البيت
وارسل احضر الشهود وكتب كتابى على
ابنته ودخلت بها واخذ لى من ذلك
التاجر جملة مال وصرت عنده باعز مكان
وفى اول هذا العام بلغنى عن والدى

انه توفى فاعلمته فارس الى مصر اخذ كتب
السلطان وارسلهم مع بريدى الى الموصل
فجالى بحال ابنى جميعه فالى اليوم بانعم عيش
وهذا سبب تاجبية يدى اليمين ولك
المعذرة يا حكيم فتعجبت لهذه الحكاية
واقنت عنده ايام حتى دخل الحمام ثانى
مرة واتصل من الصغيرة واوهبنى مالا له
صورة وزودنى وودعنى وانصرفت وسافرت
من عنده الى بلاد المشرق ودخلت بغداد
وطغت عراق العجم الى ان وصلت الى
بلادكم هذه فسكنتها وطابت لى وجرا
لى فى هذه الليلة مع هذا الاحدب
ما جرا فهذا ما هو اعجب من حديث
الاحدب وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
السابعة والثلاثون بعد المائة بلغنى

ان ملك الصين لما سمع هذا الحديث من
 اليهودى الطيب حرك راسه وقال نعم
 والله ما هو اعجب ولا اغرب من قصة
 الاحدب الاكذب ولا بد ما اقلتم انتم
 الاربعة فانكم انتم الاربعة اتفقتم على قتل
 الاحدب الاكذب وقلتم حكايات ما هي
 باعجب من قصته وما بقى غير انت يا
 خياط وانت رأس البلية فهات حدثني
 بحديث عجيب غريب يكون اعجب واغرب
 والد واغرب والا قتلتمكم الجميع فقال
 الخياط نعم يا ملك الزمان ان اعجب
 ما جرائي واتفق لي البارحة قبل ان اجتمع
 بهذا الاحدب الاكذب كنت اول النهار
 في وليمة وجمع فيها احباب كثيرة فدخلنا
 واجتمعنا على الطعام فنحن جلوس وكنا
 نحو عشرين نفر من اهل هذه المدينة فلما

تصاحبه النهار ومدت اليينا الاخوات واذ
 بصاحب الدعوة دخل ومعه شاب ملوح
 غريب كامل الحسن والجمال وانشاب اعرج
 فقمنا له اجلالا لصاحب المنزل فجا يجلس
 فرأى انسان بيننا صنعتة مزين فامنع من
 الجلوس واراد ان يخرج من عندنا فسله
 صاحب الدعوة وحلف عليه وقال ما سبب
 ماجييك معي ودخولك بيى وما سبب
 رجوعك فقال انشاب يا مولاي بالله لا
 تتعرض على ذلك سبب ذلك المزين
 الشيخ النحس الاسود الوجه انفيج
 النعايل التنعيس الحركة الفليل البركة فلما
 سمع صاحب الدعوة هذه الصفات الى
 بهذا المزين وسمعنا نحن ايضا كرهنا
 ماجالسته ونظرنا اليه وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الثامنة والثلاثون بعد المائة
 بلغني أيها الملك أن الخياط قل لما سمعنا
 نعت المزين قلنا ما فينا من يأكل ولا
 ينشرح دون أن نحكي لنا خصايل هذا
 المزين فقال الشاب يا جماعة جريا مع
 هذا المزين في بغداد بلدى شيا وهو سبب
 عرجى وكسر رجلى فحلفت أن لا اجالسه
 فى مكان ولا اسكن مدينة هو فيها و
 سافرت من بغداد لاجله ثم سكنت هذه
 المدينة بسببه وها أنا قد نظرتة عندكم
 وأنا الليلة ما أبات إلا مسافرا فدخلنا عليه
 أن يجلس ويحدثنا ما جريا له مع المزين
 فى بغداد والمزين قد اصفر وجهه وأطرق
 براسه الى الارض وأما الشاب فانه قال اعلما
 يا جماعة أن والدى كان من اكابر
 مباشرين بغداد ولم يرزق ولدا غيرى فلما

كبرت وبلغت عقلى انتقل بالوفاة الى رحمة
الله تعالى وخلف لى مالا عظيما فصرت
اليس ملبج وانا باهنا عيش وكان ابغض
الله لى النساء الى يوم من بعض الايام انا
ماثى فى ارفة بغداد ان رايت جماعة
نساء معترضين لى فى الطريق فهربت منهم
دخلت زقاق ما ينفذ فلم اجلس غير
ساعة حتى فتحت طاقة وثقلت منها
صبيبة كانها الشمس المضيئة لم تر اعينى
احسن منها فتبسمت لما نظرتنى وكان
لها فى الطاقة زرع فانطلق فى قلبى النار
وانقلب بغض النساء بالحببة وتميت جالس
الى قريب المغرب وانا غايب عن الصواب
واذا بقاضى المدينة راكب بغلة فنزل
وترجل ودخل البيت الذى فيه الصبيبة
فعرفت انه ابوها فجئت الى بيتى وانا

مذروب وبلغت علی فراش انصنا محموم
 قدخلوا علی فرایبی و لم بعلموا ما بی وانا
 لا ارد جواب ودمت ایام واعلی یتباکوا
 علی ان دخلت علی عجوز فراتی فما خفی
 علیها حالی وجلست عند راسی ولانفتی
 بالسلامه وقلت لی یا ولدی طب نفسا
 اسلعی علی قضینک وانا اکون سبب
 وصلک فنزل کلامها علی قلبی فجلست
 احداث انا وایاما وادرک شہرازاد الصباح
 فسکتت عن الحدیث المباح و فی الغد دنت
 اللیلۃ التاسعة والثلاثون بعد امانیة
 بلغی ایها الملک ان انشاب دل فلما راتی
 العجوز انشدت وجعلت تقول هذه
 الابیات شعر

لا ولجبین الارعر:

وورد خد امر

لما اتتني مغارنا :

ما رد عنه بصره *

وقت امشي خلفه :

معترا لم ابصره *

مدحرجا مكر دبا :

معوذا لم يعثره *

على فلسي فلبه :

كانه من الحاجر *

اودع احشاي اللثا :

فهاجتي في سعره *

وصرت فردا نايبا :

حجبا عن معشري *

المنى خدي في انثري :

وعبرتي كاطره *

اندب اياما مضت :

فصبوتي في كبره *

واحسرنى واحسرنى :
 هل نافعى لحسرى ❦
 اصبحت ميتا بعده :
 لكننى لم اسير ❦
 ذوى اسأ يا كبدى :
 يا مهاجتي تفرطار ❦
 ما دمت حيا انى :
 عن ذكره لم انسرك
 فلبى باجسم فضه :
 انظر انه كالممر ❦
 لا يا العبوس وجهه :
 كلا ولا بالممرى ❦
 انا فتيل حبه :
 ولم يكن لى صبرى ❦
 يا هل يعود ما مضى :
 من خصب عيش نصرى ❦

وليس مثلى من رمى :

من عادل بالعدوى ❊

وكيف أسلو مهاجتي :

وكيف بالتصبرى ❊

له أنسه من أخيف :

بحسن ذاك المنظري ❊

له جمال باهر :

يسرى عقول البشرى ❊

عائنه ووجهه :

مثل الصباح المسفر ❊

والنور عنا نافر :

ولك طعم السقر ❊

ونحن في حديقة :

مثل العذار الاختصر ❊

من حول خد ناعم :

مربرب معتبرى ❊

وقد ضمنت خده :

☆ ضم قاش المتجرى

كانه دينار فى :

☆ كف شحج معسرى

فخلته من لطفه :

☆ خز احشى بالزهرى

حشوته حشو الخشا :

☆ وحشى لمر تنظرى

فلو دنا رقيبنا :

☆ اوفت بكل العمري

ما حلت عن حى له :

☆ حاشاى من تغيرى

لم انتسب لذى الجفا :

☆ لم اتصف بالعيرى

ودى له له البقى :

☆ باق بقاء الاشهر

وقد رعيت عهدا :

فدمتني لم يحصري ❦

افسمت لو مت اسا :

من صده لم اجدري ❦

يا انا بعنشق :

مستعيب مشتھري ❦

في زمرة العشاق كل :

من سلا لم يحصري ❦

ما كان ملى في الهوى :

بغادر او من دري ❦

ونعه كنا بيا :

نعمتها لم يحصري ❦

وجمع شمل خلتہ :

من نظمه لم تنتري ❦

وربع انس كان لي :

شنته لم يقفري ❦

اصبح قفرا موحشا :

وما بينا من خبري ✽

اه على عيش مضى :

مع الغزال الاحوري ✽

ان عاد وصولي بعد ذا :

ونلت منه وئري ✽

نذرت صوما دايما :

ما قد بقي من عمري ✽

فلو تراني بعده :

نقلت هذا بربري ✽

وداره من الهوى :

لو عاش الفا ما برى،

وادرك شهراراد الصباح فسكتت عن

الحديث امباح وفي الغد قالت الليلة

الاربعون بعد المائة ثم قلت الجوز

يا وندي اسلعي على قصتك فقلت لنا

حكاييتي فقالت يا ولدي هـ بنت قاضي
 بغداد وعليها الحجر كثير والموضع الذي
 رايتها فيه هو القاعة الكبيرة أسفل وهـ
 وحدها في الطبقة ولكن انا اعمل هذا
 الامر ولا تعرف وصالك الا منى فشد
 حيلك فشددت نفسي عند سماع حديثها
 وسمعت بالاكل والشرب ومضت العجوز
 عنى ذلك اليوم واصبحت جاتني ووجهها
 متغير وقلت يا ولدي لا تسال ما جرا
 على من انصبية حين ذكرتك لها وقلت
 لي ان لم تسكني يا عجوز الناحس وتكثرى
 كلامك لافعلن بك ما تستحقينه من الشر
 ومتى رجعتي ذكرتني هذا اللام لاقتلنكي
 اشر قتله ولكن يا ولدي والله لا بد اعادها
 مرة اخرى ولو نالني من المكروه ما نالني
 فلما سمعت ذلك ازددت مرضا على مرضي

وجعلت المحوز كل يوم توعدي وفد
 طال مرضي وايسوا مني الانبا والحدا
 فلما كان في بعض الايام واذا بالمحوز قد
 دخلت وجلست عند راسي وجعلت
 وجهها في وجهي وقلت سرا من اعلى
 اريد منك البشارة فلما سمعت ذلك
 جلست وقلت لها عندي بشارتك فعالت
 يا مولاي متيت الى الصبية ورأيت منها
 وجه فرانتني وانا قلبي مندسر وباكية العين
 فقالت لي يا خالي ما حالك وما بالكم
 ضيقة الصدر فقلت وبكيت يا سيدي انا
 قد اتيت الساعة من عند في مدنف
 وقد ايسوا منه اهله تارة يغشى عليه
 وتارة يفيق وهو لا شك هناك من اجلك
 فقالت وقد رق قلبها وما يكون منك
 فقلت هو ولدي وكان من ايام فد راني

في النطاقة وانتى تسقى زرعكى وقد نظر
وجهكى ومعصمكى فتعلن قلبه بكى وهام
عشقه فبكى وهو الذى ذل هذه الايات
شعر

حيات وجهكى الذى اعطاكى :

لا تفتلى بالهجر من يهواكى ✽
فالجسم ابله السقام وشقه :

والقلت سكران بكاس هواكى ✽
وقوامك اللدن العديل المتثنى :

واخجلت الدر النصير لفاكى ✽
فرميت سهما من قسى حواجب :

ما راغ عن قلبى فما ارماكى ✽
حكى نحل خصرك القضيبي دنفا :

من اللواله الكئيب الحاكى ✽
فبحق سحر نواعس فى معسر :

خال خدك فارحى قتلاكى ✽

والخمر والشهيد الشهي ولولو:
 في سلك مرجان به شفتاكي
 والساق قد ساق المنية والعنا:
 قاله يحسن في الحب عزاكي،
 ويا سيدتي وقد اعلمتك في المدة الاولى فجرا
 على منكى ما جرا وادرك شهرزاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
 الليلة الحادية والاربعون بعد امية
 بلغني ايها الملك ان العجوز قالت يا
 سيدتي جرا على منكى ما جرا فرحت اليه
 واعلمته بذلك وايسست منه ومرض لذلك
 ولزم الفراش وهو ميت لا محالة فقالت
 وقد اشف وحبها هذا كله لاجلى قلت
 اى واسد ... فما الذى تلمرى الان
 فيه ذلك ... يوم الجمعة قبل
 الصلاة ... فاذا جا انا انزل

افتتح له الباب وانلح به الى عندي الى
 الطبقة على السلم فياجلس فيها واجتمع
 انا واباه ساعة ويخرج قبل ما يعود الى
 فلما سمعت يا جماعة كلام العجوز زال عني
 ما كنت اجده من الالم وجلست عند
 راسي ثم قلت كن على احبة يوم الجمعة
 ان شاء الله ثم دفعت لها جميع ما كان
 علي من اتواني وانصرفت ولم يبق في من
 الالم شي وتباشروا اعلى بعافيتي ولم ازل
 متوقعا ليوم الجمعة واذا بالعجوز قد اقبلت
 ودخلت علي وسالتني عن حالي فاعلمتها
 اني بخير في عافية ثم قتت ولبست اتواني
 وتبخرت وتعطرت فعالت لي ماذا لا تدخل
 الحمام وتتغسل من اثر الضعف فقلت مالي
 في الحمام رغبة وقد استحدثت بالما وثلث
 اريد مزين ياخذ شعري ثم التفت الى

الغلام وقلت له اتينى بهذين يكون رجل
 عاقل قليل الفضول ليلا يصدع راسى بكثرة
 التللام فضى الغلام واننى بهذا المزين الشيخ
 السوفلما دخل على سلم فرددت عليه
 السلام فقال يا سيدى انى اراك ناحل الجسم
 فقلت انى كنت ضعيف فقال اذهب الله
 عنك البوس وتطف الله بك فقلت تقبل
 الله منك فقال ابشر يا سيدى ففد جات
 العافية ثم قال يا سيدى تريد تقص شعرك
 او تريد ان تنقص دم فقلت له قم الان
 واحلق راسى ودع عنك الهذيان فانى
 ضعيف من اثر المرض وادرك شهر ازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة النانية والاربعون بعد المائة
 بلغنى ايها الملك ان الشاب قال للمزين
 فانى ضعيف من اثر المرض فادخل المزين

يده الى حرم دانت فاذا فيه اضطراب سبع
 صفايح مطعم بالفضة فاخذه ومضى الى
 وسط الدار ورفع راسه الى شعاع الشمس
 ونظر فيه مليا ثم انه قال اعلم يا سيدي
 انه مضى من يومنا هذا وهو يوم الجمعة
 ثامن عشر صفر سنة ثلث وخمسين
 وستماية للهجرة وسبع الاف وثلثمائة
 وعشرين من تاريخ الاسكندر والطالع في
 يومنا هذا على ما اوجب في الحساب من
 المريخ ثمان درجات وست دقائق اتفق
 رب الطالع عطارد وفي بيت الاضطراب
 والمريخ معه في الطالع وهو داخل معه في
 تسديسه يدل على ان اخذ الشعر جيد
 ويدل ذلك ايضا على انك تريد الاتصال
 بنفس وهو مذموم الحال فيه مفسود فقلت
 له يا هذا والله لقد اضجرتني وضيقست

منافسى وفولت على بقال غير ملبح وما
 دعوتك للنجامة وانما دعوتك لتأخذ شعري
 فخذ الان فيهما دعوتك لاجله والا انصرف
 عني ودعني احضر مزين غيرك ياخذ
 شعري فقال المزين والله يا مولاي لو طبختها
 بلبن ما جات كذا انت تلبيت مزين
 والان فقد من الله عليك بمزين ومنجم
 عارف بصنعة الكيمياء والنجوم والنحو
 واللغة والمنطق وعلم النجوم والمعاني والبيان
 والجبر والمقابلة والحساب وعيون التواريخ
 وعلم الحديث ومسلم والبخاري وفد فترات
 اکتب ودرستها ومارست الامور وعرفتھا
 وحفظت العلوم واتقنتها وعلمت الصنعة
 واحکمتها ودبرت جميع الاشياء وركبتها
 وانما کن سبيلک ان تحمد الله تعالى على
 ما اولاک وتشکره على ما اعطاک والان

فقد اشير عليك ان تعمل اليوم ما اقول لك
 في حساب اللواكب وتكن اقول لك ولا
 اريد منك اجره ولو فعلت ذلك لكان
 قليل لمنزلتك عندي ومحلک من قلبي
 وكان والدك يجبنی لاجل قلة فضولي
 ولهذا خدمتني عليك فرض فلما سمعت
 ذلك منه قلت له انت اليوم قتلى لا
 محالة وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المبسح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة والاربعون بعد اماية
 بلغني ان المزين قال يا سيدي ما انا اندي
 تسميني الناس العصامت لعلته كلامي دون
 اخوتي السبعة لان اخي التبير اسمه البقبوق
 والثاني اسمه البدار والثالث اسمه بعبين
 والرابع اسمه اللوز الاصواني والخامس اسمه
 النشار والسادس اسمه شقابق وانا لعلته

كلامي سموني الصامت فلما زاد علي يا جماعة
 هذا المزين وغازني حسيت بمرارة قلبي
 تفطرت وقلت لعلامي ادفع له اربع دنانير
 ودعه ينصرف عني لوجه الله تعالى فما
 اريد احلش راسي اليوم فقال لي المزين
 حين سمع كلامي للغلام ايش هذا المفال
 يا مولاي ايمان المسلمين تلزمني لا اخذ
 منك اجرة حتى اخذ منك ولا بد لي من
 خدمتك فان واجب علي قضا حاجتك
 واصلاح شانك ولا ابالي ان اخذت اجرة
 ام لا اخذ فان كنت يا مولاي ما تعرف
 قدري فانا اعرف قدرك وحفك لموضع
 وانك عندي وانشد يقول شعر
 اتيت الى المولى لانفاس اندم :
 فلم ار وقتا يقتضي صحة الجسم :
 جلست احديثه بكل عجيبة :

وبين يديه أنشر العلم من فهم

فأعجبه منى السماع وقال لى :

تجاوزت حد الفهم يا معدن العلم

فقلت له لولاك يا سيد الورى :

أفصت على الفهم ما زادنى فهم

لأنك رب الفضل والجود والعطاء :

وكنز الورى فى العلم والفهم والحلم،

قال فأنطرب والدك وصاح للغلام وقال أعطه

مائة دينار وخلعة فأعطاني جميع ذلك

وأخذت الطالع فوجدته طالع جيد

فأخرجت له الدم وما أمكنى السكون

عند ذلك حتى قلت له بالله يا مولاي ما

أوجب قولك للغلام أعطه مائة دينار

وثلاث دنانير فقال دينار فى النجامة و

دينار حق المسامرة ودينار حق النجامة

والمائة دينار والخلعة حق مدحك لى ثم

صار يزيد في كلامه من عظم ما لحقني
 من الغيظ قلت لا ربه الله ان عرف مثلك
 وادرك شهراراد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد كنت الليل
 الرابعة والاربعون بعد اماية بلغني
 ايها الملك ان الشاب قد للمزين بحس الله
 دعني من كثرة الكلام فالساعة يفوتني
 الوقت قال فضحك المزين من كلامي وقال
 لا اله الا الله يا مولاي سبحان من لا
 يتغير ما اثنى الا ان المرض غيرك عنما
 كنت اعيدك لانني ارى عقلك قد نقص
 والناس كلما زاد سنهم زاد عقلهم وسمعت
 الشاعر يقول هذه الابيات

واسى العقير اذا ما كنت معندرا :

على الزمان وكن للاجر مغنم :

الفسر دا عضال لا دوا له :

وأمال زين يزين للنظر الشيم :
 وافش السلام اذا ما جرت في ملا :
 والواندين فاحرص ان تبرهم :
 يا سائما سميت في الليل اعينهم :
 خوفا عايك وعين الله لم تنم،
 وانت في كل حال معذور وقد رابى امرك
 وانت تدري ان ابوك وجدك ما كانا
 بفعلان شيئا حتى ياخذان فيه مشورتى
 فان ما خاب من استشار وقيل فى بعض
 الامثال من لم يكن له كبير فليس هو
 بدبير وقد قل الشاعر

اذا ما عرمت على حاجة :

فشاور خبيرا ولا تغضبه،
 ولا تجد احدا اخبر بالامور منى ومع
 ذلك فاننى بين يديك وافقا على قدمي
 اخدمك وما ضاجرت فنضاجر انت منى

فقلت له والله يا هذا لقد اطلت الخطاب
وانا احب منك ان تنجزني قال فقد
علمت ان مولانا قد داخله الضجر ولكن
ما اوأخذك فقلت له يا هذا قد دنا مني
الوقت الذي انا منتظره فاقض شغلي وقم
عني لله تعالى ثم شفقت اثواني فلما راني
فعلت ذلك اخذ الموس وسنه وتقدم
الى راسي فحل مني شعرات ثم رفع يده
وقال يا مولاي ان الحلة من الشيطان
وقالوا

تاني ولا تعجل لامر تريده :
وكن راجيا بالناس تبلى براحم
فما من يد الا يد الله فوقها :
ولا ظالم الا سييلى بظالم ،
وما اظنك تعرف موضعي ولكنك غافل عني
وعن معرفتي وعلومى وعلو منزلتي فقلت

له دح ما لا يعينيك فقد ضيقت صدري
 فقال يا سيدى اذكك مستجبل قلت نعم
 نعم نعم فقال تمهل على نفسك فان العجلة
 من الشيطان وفي تورث الندامة وانا والله
 قد رايت امرك فاشتبهى ان تعرفنى الذى
 عولت عليه فانى اخشى ان يكون شيئا غير
 نافع وقد بقى من الصلاة ثلاث ساعات
 ثم دل ما اريد ان اكون فى شك من
 ذلك بل اريد اعرف الوقت على التحقيق
 والتحبر لان اللام اذا كان رجا بالغيب
 كان فيه عيب ولا سيما لمثلى وقد ظهر
 واشتهر عند الناس فضلى فما ينبغى ان
 اتكلم حدس كما تتكلم عامة المنجمين
 ثم رمى اموس من يده واخذ وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 الصباح وفى الغد قلت الليلة الخامسة

الأربعون بعد أماية بلغني ايها الملك
 انه رمى الموس من يده واخذ الاصطراب
 وعاد وهو يحسب على يديه وقال قد بقي
 لوقت الصلاة ثلث ساعات محسوبة لا تزيد
 ولا تنقص محدودة معدودة على ما ذكرته
 انعلما وتكلمت به للحكما من اصحاب
 التنجيم والتقويم فقلت يا هذا بحق الله
 اسكت عني فقد فتنت والله كبدى
 فتقدم هذا الملعون واخذ الموس ثم حلق
 من راسي شعرا وقال والله اني مهموم
 لعجلتك وما ادرى ما سببها فلو اطلعتني
 على امرك لكان لك الخيرة فيه فان اباك
 وجدك ربهما الله ما كانا يفعلان شيئا الا
 بمشورتى قال فلما رايت ان ما لي منه خلاص
 قلت في نفسي قد جا وقت الظاهر واريد
 امضى قبل رجوع الناس من الصلاة فاني

ان تأخرت ساعة لا اجد سبيلا للدخول
 اليها فقلت اوجز ودع عنك كثرة التلالم
 فاني اريد ان امضي الى دعوة بعض اصحابي
 فلما سمع المزين خبر الدعوة قال لقد كان
 يومك على مبارك وقد ذكرتني لانني
 البارحة قد حلفت على جماعة من اصدقائي
 ونسيت ان اعتمر بهم في شئ ياكلونه
 والساعة قد افتكرتم وافضيتاه منهم
 فقلت له لا تهتم بهذا الذي قلتك فقد
 عرفتك انني انا اليوم في دعوة وكلما في
 داري من طعام وشراب فهو لك ان انت
 انجزت امرى وزينت راسي واخذت
 شعري فقال جزاك الله خيرا اخبرني الان
 وصف لي ما تصدقت به حتى اعرفه
 واشيعه لاضيفي فقلت له عندي خمسة
 السوان طعام وعشر دجاجات مطبوخة

وخروف شوا فقال اخضروم لي حتى انظر
 اليهم فامرت بعض غلماني ان يحضر ذلك
 جميعه او يشتريه وياتي به عاجلا فاتي به
 عاجلا فلما عينه قال يا مولاي قد حضر
 الطعام بقي الشراب فقلت له عندي لبننة
 اولبننين نبيذ فقال اخضروم فقلت للغلام
 اخضروم فلما حضروا قال لله درك ما اكرم
 نفسك واطيب مولدك هذا وقد حصل
 الطعام والشراب بقي النقل والفاكهة فامرت
 له بدرج فيه عود وعنبر ومسك شي يساوي
 خمس دنائير وكان الوقت قد ضاق على
 فقلت خذ جميعه وانجزني بحسب الله
 عليك فقال والله ما اخذه حتى اري ما
 فيه صنفا صنفا فامرت الغلام ففتح الدرج
 فرمى المزين الاصطلاب من يده وقد بقي
 اكثر شعري لم يحلقه وجلس وجعل يقلب

الطيب والبخور فما اخذه وقبله حتى
 اخذ روحى وضيق منافسى ثم اخذ
 الموس وتقدم فحلف من راسى شعرا يسيرا
 وانشى يقول هذه الابيات شعر

يربى الصغير على ما كان والده :

ان الاصول عليها تنبت الشجر،
 وقال والله يا مولاي ما ادرى اشكرك ام
 اشكر والدك لان دعوتى كلها من فضلك
 عمره الله ببقائك وليس والله عندى من
 يستحق من ذلك شيئا ما عندى الا سادة
 محترمين مثل زنتوت الحامى وصبليع الغامى
 وسلوت الغوال وعكرشه البقال وسعيد
 الجمال وسويد الغتال وحديد الزبال وابو
 مكارش البلان وقسيم الخارس وكريم
 الساييس كل هؤلاء ما فيهم ثغيل ولا معربد
 ولا فضولى ولا منكد وتلك واحد منهم

رقصنة برقصهما وأبيات ينشدنهما واحسن
 ما فيهن أنتم كنتم مثل خدامك المملوك ما
 يعرفون كثرة الللام ولا الفضول أما الحمامي
 فيغنى على الدربلة شئ مثل السحر
 ويفوم برقص أنا راسي يامى املى جرى
 وأما انقامى وأدرك شهر ازاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة اماية والستة والأربعون
 قل وأما انقامى فينجى بالمعرفة احسن من غيره
 وبرقص يا نايحة يا سنى ما قصرنى فما يتخلى
 لأحد فواد من الضحك عليه وأما الزبال
 فانه يغنى فيوقف الأسفار وبرقص للخبر
 عند جومرى صار فى صندوق وله مقدار
 وهو كئيس خريع منطبع لطبع صريع رفيع
 وفي حسنه أقول شعر

روحي انفدا الزبال شغفت به :

حلوا السمايل يحيى الغصن مبادا
 جاد الرمان به ليلا فعلت له :
 والشوق ينقص منى كلما زادا
 اضربت نارك فى قلبى فجأوبى :
 لا غرو ان اصبغ الزبال وقادا ،
 وقد كمل فى كل واحد من هاولى ما
 يلهى العفول من اللهو والمضحكة فان
 احب مولى ان يحضروا عندنا اليوم
 او احب المضى الى عند اصدقائى الذى
 عولت عليهم فانك من اثر المرض ورعا
 تمضى عند افوام يكونوا كيتربين الللام
 يتكلمون فى ما لا يعنيههم او يكن فيهم
 واحد فتولى يصدعك وانت قد ضاقت
 روحك من المرض فقلت له انك قد
 نصحت وما قصرت وفككت من وسط
 الغيظ وقلت له لعل يكون هذا غير

اليوم ان شا الله تعالى فاقض شغلي وسر
 في امان الله تعالى وضيع عيشك مع
 اصدقائك فانهم ينتظرون قدومك فعال يا
 مولاي ما طلبت الا ان اعشرك بهولاي
 الاقوام الاكياس الذي ما فيهم فضولي ولا
 كثير الللام فاني مذ نشأت ما اقدر اعشر
 قط من يسال عنما لا يعنيه ولا من يكون
 الا مثلي قليل الللام فلو انك اعشرتهم مرة
 واحدة لهاجرت جميع احبابك فقلت له
 الله يتم سرورك بهم ولا بد ان احضر
 معهم يوما من الايام وانفسح عندك مع
 هولاء الافوام فقال انما اردت ان تنفسح
 معنا هذا اليوم فان كنت قد عونت ان
 تمضي معي الى اصدقائي فدعني امضي بما
 تفضلت به اليهم وان كنت لابد لك من
 اصدقك في هذا اليوم فانا امضي بهذا

وانترك اصدقائى ياكلون ويشربون ولا
ينتظرونى ثم اعود اليك وامضى معك الى
عند احبابك فان ليس بينى وبين اصدقائى
حشمة تمنعنى من تركهم والعود اليك
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم امض انت الى اصدقائك ولييب
عيشك معكم ودعنى انا امضى الى اصدقائى
واكون معكم فى هذا اليوم الذى ينتظرونى
فقال المزين معاذ الله يا مولاي ان اتخلا
عنك وادعك نمضى وحدك فقلت له يا
هذا ان الموضع الذى انا ماض اليه حرج
وما يملك تدخل اليه فقال يا مولاي انا
اسنك اليوم حاصل مع واحدة والا لو
كنت رايمح الى دعوة كنت اخذتني معك
لان مثلى من يحمل الدعوات وامكان
انهرات والافراج والمسرات فان كنت حاصل

مع بعض من تريد الحلوة بها فانا احسن
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليله
 السابعة والاربعون بعد اماية زعموا
 اينها الملك ان المزين دل للشاب فانا احسن
 من يساعدك على هذا واكون معك
 معاضدا لئلا يراك بعض الناس وانت
 داخل في الموضع فتروح روحك فان هذه
 المدينة ما يقدر احد يعمل فيها شي من
 الاشياء ولا سيما في مثل هذا اليوم وهذا
 الى بغداد صارم حد المزاج عظيم السلوة
 فقلت ويلك يا شيخ السو تقابلني بمثل
 هذا فقال لي يا بارد تقول لي ما استحي
 وتخفي عني وانا علمت هذا وتحققته
 وانما طلبت اساعدك اليوم بنفسى قال
 فحشيت ان تسمع اعلى وجير الى بمقانة

انزلني فافتضح فسكت وجا وقت الظهر
 وحان وقت الصلاة وذكروا الاولا والثانية
 وقد فرغ حلس راسي فقلت له امض
 الان بهذا النعامة والشراب الى منزلك
 عند اصدقائك وها انا انتظرك الى ان تعود
 لتمضي معي ولم ازل بهذا الملعون اداغنه
 واخارعه عساه يمضي عني فعال كافي بك
 الساعة تتخادعني وتمضي وحدك فترمي
 نفسك في مصيبة لا خلاص لك منها قاله
 الله لا تبرح لي الى ان اعود اليك وامضي
 معك حتى اعلم ما يكون منك نبلا يتم
 عليك حيلة فقلت نعم لا تبعنا فاخذ
 جميع ما اعطيته من نعام وشراب وشوا
 وشيب وغير ذلك وخرج من عندي
 وانفذه الملعون مع سم الى منزله واخفى
 نفسه في بعض الازقة ثم اتى قست من

وقتي وقد سلموا المودنين واذنوا ففقت
 ولبست أثواني وخرجت مسرعا وسرت
 الى ان اتيت الزقاق ووقفت على الدار
 فوجدت الجوز واقفة تنتظرني فطلعت
 الى الطيفة التي للجارية فما دخلتها واذا
 بصاحب الدار قد عاد من الصلاة ودخل
 القاعة واغلق الباب فاشرفت انا من الطاف
 فرايت المزين هذا لعنه الله قاعد على
 الباب فقلت من اين علم هذا الشيطان
 فاتفق في تلك الساعة لما يريد الله من
 هتكى ان صاحب الدار انبت عنده جارية
 فضربها فصاحت فاتي عبده ليخلصها
 فضربه فصاح العبد الاخر فاعتقد المزين
 الملعون انه ضربني فصاح وخرق ثوبه
 وحس الثراب على راسه وبقي يصرخ
 ويستغيث والناس خلفه وحوله وبقي

يقول قتل سيدى فى بيت القاضى ثم
 مضى الى دارى وهو يصيح والناس خلفه
 واعلم اهللى وغلماى فما حسيت الا وهم
 كلهم مخرقين الثياب محللين الشعور وهم
 يصيحوا يا سيداه والمزين يقدمهم باقبح
 صورة فخرق الثياب وهو يصيح معهم و
 ادرك سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفى الغد قالت الليلة الثامنة
 والاربعون بعد المائة زعموا ايها الملك
 ان الشاب قال فلما يزالوا اهللى يصرخون
 وقد اجتمع الناس وهم يصرخون واقتتيلاه
 وافنيلاه وسمع صاحب الدار الضججة
 والصراخ على بابه فقال لبعض غلمانه انظر
 ما الخبر فخرج الغلام وعاد الى سيده وقال
 يا سيدى على الباب ازيد من عشرة آلاف
 نفس ما بين رجل وامراه وهم يصيحون

وافتتلاه ويشيرون الى دارنا فلما سمع ذلك
 عظم عليه وكبر لديه وغضب وخرج
 وفتح الباب فرأى الجمع كبير فبهت وقال
 يا قوم ما الفضيلة فعالوا للعاصي يا ملعون
 يا خنزير تقتل سيدنا فعال يا قوم ما فعل
 في سيدكم حتى افنته وحده داري بين
 ايديكم فعال المربى ضربته الساعة بالمفارع
 وانا اسمع عيانه من الدار فعال صاحب
 انداروما الذي عمل صاحبكم حتى اضربه
 وابش الذي ادخل سيدكم داري فعال
 له المربى لا تكون شيخ نحس سعلنة فاني
 اعلم الحال كله بننك تعشه وعو يعشفتها
 فلما علمت انت به امرت غلمانك ان
 تضربه ووالله ما يفرق بيننا الا السلطان
 او تخرجه الساعة الى اهله من قبل ان
 ادخل واخرجه من عندكم وتحتاجل

انت فقال له انقاضي وقد التجمر عن
 اللام وتغم بالحياة من الناس ان كنت
 صادقا فادخل الان واخرجه فبهر ائرس
 ودخل الدار فلما رايت المرس قد دخل
 الدار سلبت شربعا اخرج منه او موضعا
 ائرب منه او ملاحا الخبي فيه فلم اجد
 غير صندوق كبير في الطبقة فدخلت
 فيه ورديت انغصا على وقدعت حسي و
 ودخل المرس الفاعة وتطلع الى الموضع
 الذي انا فيه فانتفت بينا وشمالا ولم
 يكن له داب الا الصندوق الذي انا فيه
 فحمله على راسه وانا قد غاب رشدي
 وعقلي وقد خرج مسرعا فلما علمت انه
 لا يخليني حملت نفسي وفتحت الصندوق
 ورميت روعي الى الارض فانكسرت رجلي
 وانفتح الباب فشاعدت على الباب خلق

كثير وكان في كمي ذهباً كثيراً أعدته
 مثل هذا اليوم فخرجت وجعلت انثر
 الدنانير على الناس وهم مشتغلين بجمع
 الذهب والفضة فذهبت اجري في ازمة
 بغداد بيننا وشمالا والمزبن الملعون خلفي
 لا يشغله عني شيا الا يجري وراي من
 مكان الى مكان وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
 الليلة التاسعة والاربعون بعد المائة
 بلغني ان الشاب قال ما زال يجري والمزبن
 في جرتة وهو يقول ارادوا يفاجعوني
 فيك يا سيدي ويقتلوا من فضله علي
 وعلى عيالي واولادي واصدقاي فالحمد لله
 الذي نصرني الله عليهم واستخلصت سيدي
 من ايديهم ثم قال لي اين تريد الان يا
 سيدي تمضي ولولا من الله عليك بي والا

ما تخلصت منهم وكانوا يرموك بحبيبة
 عثيمة ولا كان احدا يقدر ان يخلصك
 وكم اريد انا اعيش لك والله لفدا حلكتني
 بسو رايك وكنيت تشتبي ان تروح
 وحدك ولئن ما او اخذك على جهلك
 لانك قليل العقل عثور عجول قال الشاب
 فما كفى ما جرا لي منه حتى بقى يجرسني
 في اسواق بغداد ويصيح على فكاكات روحى
 تزهق منى ومن غيظلى منه وحنقى
 دخلت خانا في وسط السوق واستاجرت
 بالخان منى ففدع عني وجلست في مخزن
 وقلت في نفسى ان عدت انا لبينى لم
 اقدر افترق من هذا الملعون ويصير عندي
 ليلا ونهارا ولا بقى في انظر خلفته فارسلت
 للوقت احضرت الشهود وكتبت وصية
 لاهلى وفرقت اكثر مالى وعملت عليهم ناظر

وأمرته يبيع الدار والعقار وأوصيته بالتلبار
 والصغار وأخذت بعض المال وسافرت في
 ذلك النهار من الخان إلى هذه البلد حتى
 اتخلص من هذا الفؤاد وجيت وسكنت
 بلادكم وفي مدة فلما عزمتم على واتعمت
 نلم وقد جيت إليكم فوجدته عندكم
 في صدر الدعوة وهو هذا المزين الملعون
 فكيف يطيب لي المقام مع هذا والذي
 فعله معي وما جراً على وانكسرت رجلي
 وفارقت بلدي وأهلي ومسكني وتهيججت
 وها أنا قد وجدته عندكم ثم امتنع
 الشاب من الجلوس ولما سمعنا حكاية
 الشاب مع هذا المزين تعجبنا غاية العجب
 وهزنا الطرب وقلنا للمزين أحقاً ما يقول
 هذا الشاب عنك ولم فعلت هذا فرغ
 المزين رأسه وقال يا جماعة أنا ما فعلت معه

هذا الا بمعرفتي وعفلى ومروى ولولاى
 تلكان هلك فكنت انا سبب نجاته وجهد
 الذى انصاب فى رجليه والا انصاب فى
 روحه وانا الذى فعلت هذا بهروحي
 وزرعت لليل مع غير اهله ووالله ما كنت
 فضوليا ولا كثير اللام وانا دون اخوتي
 الستة وانا السابع ما فيهم اقل كلام منى
 ولا اعمل منى وها انا اقول لكم حديثنا
 جرا لى حتى تصدقونى انى قليل الكلام
 وما عندى فضول من دون اخوتي وذلك
 انى كنت ببغداد فى زمان المستنصر بالله
 ابن المستنصر بالله وكان للخليفة هو يومئذ
 ببغداد وكان يحب الفقرا والمساكين
 والعلماء والصالحين فانفق انه غضب على
 عشرة انفار وامر المتولى ببغداد ان ياتيهم
 بهم يوم عيد وكانوا وادرك سهرزاد الصباح

فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الخمسون بعد المائة
 بلغني ايها الملك ان الخليفة امر المنولي
 ببغداد ان ياتيه بهم يوم عيد وكانوا
 قطاعين الطريق ويخافوا السبيل فخرج
 متولي البلد فاخذهم ونزل بهم في زورق
 فلما نظرتهم انا قلت والله ما اجتمعوا
 هاولاى الا في عريضة او دعوة واضنم يفعنوا
 نهارهم في هذا الزورق في اكل وشرب وما
 يكون نديهم غيرى ففمت يا جماعة من
 جملة مروي ورزانة عقلي اندسيتم معهم
 في الزورق فعدوا لنحو الشط ببغداد
 وما كان باسرع وقت عند وصولهم انشط
 جات لهم شرطية واعوان بالجنازير فرموها
 في رقابهم ورموا في رقبتي جنزير بجملتهم
 فهذا يا جماعة من جملة مروي وقله

كلامي الذي سكت وما رضيت اتكلم
 فاخذونا بالجنازير وقدمونا بين يدي امير
 المؤمنين فامر بضرب ارقاب العشرة فتقدم
 السيف بعد ان اجلسنا بين يديه في
 نزع الدم وجرد سيفه وضرب رقبة واحد
 بعد واحد الى ان ضرب رقبة العشرة
 فبقيت انا فنظر الخليفة للسيف وقال ويلك
 انت ما ضربت غير رقبة تسعة فقال معاذ
 الله يا امير المؤمنين ان تأمرني بضرب عشرة
 اضرب تسعة فقال وهذا بين يديك العاشر
 فقال السيف والله يا مولاي ونعمتك قتلت
 عشرة ثم عدوا الروس فوجدوهم عشرة
 فنظر الى الخليفة وقال ويلك وما حملك على
 سكوتك عن مثل هذا وكيف صرت انت
 مع هؤلاء اصحاب الدم وما سبب هذا
 وانت شيخ كبير وعقلك قليل فلما سمعت

خطاب امير المؤمنين نهضت قايما على
 حيلي وقلت يا امير المؤمنين اني انا الصامت
 وعندى من الفضل والحكمة والعلم
 والفلسفة ولذيذ الخطاب ورد الجواب ما
 حواه غيرى واما رزائة عقلى وقلته كلامى
 وجودة فهمى ونفاسى وكثرة مروى
 واهتمامى فشئ لا يدرك غايته ولا تعرف
 نهايته ولما كان نهار امس وجدت هولاء
 العشرة قاصدين الزورق فطننت انهم
 طالبين دعوة او عزية فاختلطت بهم
 ونزلت معهم الزورق فما كان غير التعدية
 وطلعوا الشط وجرا لهم ما جرا ولكن
 عمرى هكذا افعل مع الناس الجليل و
 يكافونى باوحش مكافاة فلما سمع الخليعة
 كلامى ضحك حتى استلقى على ففاه وعلم
 انى كثير المروة قليل اللام وما عندى

فضول كما يزعم عنى هذا الشاب الذى
 خلصته من الاعوال وجازاني بهذا الفعل
 فقال لى يا صامنت فاخوتك السنة هكذا
 مثلك قلت لا عاشوا ولا بقوا ان يكونوا
 مثلى او شكلى او فعلهم فعلى واخوتى يا
 امير المؤمنين سنة وعمر كل واحد بعاعة
 الواحد اعور وافلج واحمد واعمى
 ومفلح واذان ومفلح وشفقتان ولا
 حسب انى كثير اللام الا احب ان ابين
 لى انى اعظم مروة منكم وافل تلاما وتل
 واحد منكم حكاية اتفقت له حتى صار
 بعاعة واما الاكبر فكان خياطاً وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفى الغد قلت الليلة لحادية
 والخمسون بعد المائة زعموا ابها الملك
 ان المزين قل واما الاكبر كان خياطاً فى

بغداد وكان في دكان استاجرها وكان في
 أسفل داره ضاحون وكان مقابله رجل كثير
 المال فبينما اخی الاحدب في بعض الايام
 يخيط في الدكان ان رفع راسه فرأى امرأة
 كالبدور الطالع في روشن الدار وهي تنظر
 للناس فلما راعا اشتعل النار في قلبه وصار
 يسول نهارة رافع راسه الى الطائفة فلما
 جا عليه المساء ايس منها وانصرف حريفا
 فلما أصبح جا الى الدكان وجلس موضعه
 ناظرا اليها وبعد ساعة جات تنظر كعادتها
 فوقعت عينه عليها فغشى عليه ثم افاق
 وانصرف الى منزله بسو حال فلما كان اليوم
 الثالث جلس في مكانه فرآته الامراة لا يفتر
 عن النظر اليها فضحكت في وجهه وضحك
 في وجهها فغابت وانفذت له جاريتها
 ومعها منديل في ثوب شرب فقالت

سيدتي تغريك السلام وتقول بحياتها عليك
 اقطع لها من هذا الثوب كسوة وخيبتها
 فقال اخي سمعا وطاعة ثم انه فصل لها
 ثوبا وخيطة في نهارة فلما كان من الغد
 باكرته للجارية وقالت سفي تسلم عليك
 وتقول لك كيف كان مبيتك فانها ما ذافت
 نوم من شغل قلبها بك وقالت لك اقطع
 لها سراويل وفصله وخيطة حتى تلبسه
 مع ثوبها فقال سمعا وطاعة ثم انه فصله
 واجتهد في خياطته وبعد ساعة تطلعت
 الست من اتروشين وسلمت عليه ولم
 تدعه يبرح حتى فرغ السراويل وسيره
 لها وانصرف الى منزله حائرا لا يقدر على
 ما يفتات به فاستقر من بعض الجيران
 شيئا ونفقه فلما اصبحت جا الى الدكان فما
 شعر الا والجارية قد جاتته وقالت له ان

مولاي يدعوك اليه فلما سمع ذكر مولاهما
 خاف خوفا عظيما وقال يكون قد علم
 خبره فقالت الجارية لا تتخف ما ثمر الا الخير
 فان سيدتي قد جعلت بينك وبينه معرفة
 فقام مسرورا فدخل عليه وسلم فرد عليه
 السلام ثم ناوله ثياب ديبقى كثيرة وقال
 اقبلع لي قصانا وادرك شهرزاد الصباح
 فسكت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة الثانية والخمسون بعد المائيد
 بلغني ايها الملك انه قال له فصل لي منكم
 قصانا فلم يزل يفصل حتى فصل عشرين
 قصا ومثلها سراويل ولم يزل يفصل الى
 العشا ولم يذق نعاما ثم قال لاخى كم
 يكون لك اجرة فقال وزن عشرين درهم
 فرعق للجارية وقال هاتي الميزان واذا
 بالصبيبة اقبلت وهى مثل الغصبانة عليه

كيف ياخذ الدراهم فعلم اخى ذلك
 فقال والله ما اخذ شيئا واخذ للحياطة
 وخرج الى برا وهو محتاج الى فلس احمـر
 وبقي ثلاثة ايام اكل فيها رغيـفين وهلك
 من الجوع فانت اليه للجارية وقالت له ايش
 عملت فقال فرغوا فاخذهم واتى معها الى
 ان دخل على زوج الصبية فاراد ان يدفع
 لـاخي اجـرته فقال ما اخذ شيئا خوفا من
 الصبية ونهض الى منزله وبات تلك الليلة
 لم ينم من الجوع فلما أصبح اتى الدكان
 فجات اليه للجارية وقالت له كلم سيدى
 فراح اليه فقال له اريد ان تفصل لى
 فراجى ففصل له خمس فراجى وانصرف
 فى احـس حال من الجوع والدين فخيـط
 تلك الفـراجى ومضى الى الرجل فاستحسن
 خيـالنته وادعى بكيس فيه دراهم ومد يده

فأشارت اليه الصبيبة من خلف زوجها أن
 لا تأخذ شيئا وقال للرجل يا سيدى لا تأجل
 فالزمان موافى وخرج من عنده محسرا على
 فلس امر وعلى الصبيبة وفد اجتمع عليه
 خمسة اشيا عشن وافلاس وجوع وعرا
 وتعب وانما هو يشجع نفسه وكانت
 الامراة قد عرفت زوجها حال اخى معها
 وانه يحبها واخى لا يعلم واتفقوا على
 استعمال اخى فى الخيانة بلاش فلما فرغ
 جميع اشغالهم جعلت ترصده فاذا رأت
 انسان يزن له اجرة تمنعه من ذلك وبعد
 ذلك عملوا عليه وازجوه بجاريتهم وليلة
 ارادوا يدخلوها عليه قالوا له بات الليلة فى
 الطاحون الى غدا يكون العرس فبات
 بالطاحون وحده وراح زوج الصبيبة زرر
 الطاحان عليه ودخل الطاحان نصف

الليل الى اخى وجعل يقول ما قصة هذا
 البغل الميشوم قد وقف ولا اسمعه يدور
 والفميج عندنا كثير ونزل على الطاحون
 وملا الفادوس قح وقصد اخى ومعه
 سوط فعلفه بربقته وادرك شهرآزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة والخمسون بعد المائة
 زعموا ايها الملك ان الطحان علق اخو
 المزين بربقته وجعل يضربه على سافيه
 وهو يجرى والنقميج ينطاحن وهو الطحان
 كانه لا يعلم باخى وكلما اراد اخى ان
 يستريح يضربه الطحان ويقول له يا
 ميشوم كانه اكلت كثير فلما كان الفجر
 سلع الطحان الى بيته وخلي اخى معلق
 كالميت فجاءته الجارية من بكرة وقالت له
 يعزّ على ما جرها لك انا وستى من حمل

همك ولم يكن له لسانا يرد لها جوابا من
 الضرب والتعيب ثم اتى اخى الى منزله واذا
 بالمعلم الذى كتب الكتاب قد جاء وسلم
 عليه وقال حياك الله هذا وجه النعم
 والدلال والعناق فقال يا اخى لا سلم
 الله انلاذب يالف قرنان والله ما بت الا
 اتحن موضع البغل وحدثه حديثه وما
 جرا له فعال له ما وفى نعيمك فاجمها ثم
 انه قصد دكانه حتى يجيب له احد شيئا
 يتخبطه وياخذ اجرتة عليه واذا بالجارية
 انت وفالت له كلمر سنى فعال ما بينى
 وبينكم معاملة فراحت الجارية اعلمت سنتها
 ما درى اخى بها والا قد تنزلت من
 الروشن وهى تبكى وتقول لاهى يا قره
 عبنى ما جرا لك فلم يرد عليها جوابا
 فاقبلت تخلف انها برة من امرة فلما راي

اخى حسنهما وجمالها ذهب عنه جميع
 ذلك وقبل عذرها وفرح بروبنتها فلما كان
 بعد ايام جات الجارية اليه وقالت له ستى
 تسلم عليك وتقول لك ان زوجها قد
 عزم ان يبات عند احد اصدقائه فحين
 يروح تجي عندنا وتبات انست وستى
 وكان الامر فى ذلك ان زوجها قال لها هل
 الخياط تاب عنكى فقالت دعنى اعمل عليه
 حيلة اخرى واشهره فى المدينة واخى
 لا يعلم ما خبى له فلما جا امسا اخذت
 الجارية الخياط وادخلته البيت فلما رات
 الصبية اخى ترحبت به وقالت يا سيدى
 يعلم الله انى كثيرة الشوق اليك وادرك
 شهر اذان الصباح فسكتت عن الحديث
 امباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة
 والخمسون بعد المائة بلغنى ايها الملك

فقال لها اخي يا سني عجلي عليّ بقبلة
 فلم يستتم كلامه الا وزوجها قد خرج
 عليه من بيت هناك فقال لاهي الي هوني
 والله ما افارقك حتى اودييك للوالى فلم
 ينزل ينتصرع له وهو لا يفعل وامل اخي
 للوالى وضربه مائة سوط وركبه جمل وضاف
 به المدينة ونودي عليه هذا جزا واقل
 جزاء من ينجم على حريم الناس ونفى من
 المدينة فخرج وهو لا يدري اين يفتد
 فخرجت وراه ورددت فضحك الخليفة من
 كلامى وقال يا صامت يا قليل الكلام احسنت
 وما قصرت وامر لى بجائزة وانصرافى فقلت
 لا والله يا امير المؤمنين ما افبل شيئا دون
 ان احكى لك ما جرا لبقية اخوتى واما
 اخي الثاني كان اسمه بقباقنة وهو المفلوج
 وجرى له فى بعض الايام انه كان ماشيا

في حاجة له وإذا بعجوز قد استقبلته
 وقالت له ايها الرجل اقف قليلا حتى
 اعرض عليك امرا فان اعجبك فاستخير
 الله تعالى فوقف اخي فقالت له افلك شي
 وارشدك الى موضع طيب ولا تكون كثير
 اللام ثم دنت له ما فؤلك في دار حسنة
 وبستان وما يجرى وفواكه قد عبيت ونبيذ
 قد صفى ووجه مليح تعانفه كانه البدر
 فلما سمع اخي قولها ذل لها وهذا كله في
 الدنيا قالت نعم حولك ان كنت عاقل
 ولم تكثر فضول وتكون صامت فعال نعم
 فضت وتبعها حرما على ما قالت له
 فقالت العجوز هذه الصبية التي ذاهب
 اليها تحب الموافقة وتكره المخالفة فان
 انت وافقتها ملكك رقا فقال اخي لا
 اخالف لها امرا وراح اخي خلف العجوز

حتى ادخلته دارا عظيمة كثيرة الخدم فلما
 راوه قالوا له ما تصنع هاهنا فقالت لهم
 العجوز اسكتوا عنه فانه صانع وحن
 محتاجين اليه فدخل اخى الى ساحة
 عظيمه في وسطها بستان ما رات العيون
 احسن منه فاقعدت اخى في صفة حسنة
 فلم يلبث ان سمع جلبة عظيمة واذا
 بجوار قد اقبلن وفي وسطهن جاريت
 كالبدر في ليلة تمامه فلما اقبلت وراعا
 اخى قام قابما وخدمها فرحبت به وامرته
 بالجلوس فجلس فاقبلت عليه وقالت اعرك
 الله هل فيك خيرا فقال اخى يا سيدنى
 الخبير كله فى فامرت باحضار الطعام فقدم
 لها طعاما حسنا والجاريت مع ذلك لا
 تهتدى من الضحك واذا نظر اليها اخى
 تغيب الى جوارها كانها تضحك منهم

وتاجهر لأخى المودة وتمزج من أخى و
أخى قد غلبه الشوق إليها ولم يشك
أن الجارية عشقته وأنها تبلغه منها فلما
فرغوا الطعام قدم المدام ثم حضر عشرة
جوار كالبدور وبايديهن العيدان فجعلن
يغنين بكل صوت شاجى فطرب منهم أخى
ثم أنها شربت قدحا فقام لها قائما وأدرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة
والخمسون بعد المائة بلغنى أيتها الملك
أن الصبية أسفت أخى قدحا فشربه وهو
قائم ثم أنها أظلت بعد ذلك تصفعه في
رقيبته فلما رأى أخى ذلك منها أنكره
وحرده وبقت العجوز تغمره فرجع أخى
فامرته الجارية بالجلوس ثم أنها أدت عليه
الصفع ولم يكفها ذلك حتى أمرت جوارها

أن يصفعوه وهو يقول للعجوز ما رايت شيئا
 احسن من هذا والعجوز تقول اى والله
 يا مولاتى ثم امرت الجوار فلم ان يبيخروا
 اخى ويرشوا عليه الماورد ثم قلت له
 اعزك الله اليس قد دخلت منزلى وصبرت
 على شرطى واى من خالفنى طردته ومن
 صبر بلغ غايته قال اخى يا سدى انا
 عبدكى ثم امرت الجوار عن اخرم ان
 يغنين باصوات عالية ففعلن ذلك ثم صاحت
 ببعض الجوار وقلت خذى قرة عينى
 واحتفظى به واقص حاجته واتنى به
 الساعة فقام اخى معها ولا يدري ما
 يراى به واذا بالعجوز قائمة فقال اخى
 اعلمينى ما تريد تعمل وما هذه الجارية
 قالت ما ثم الا خيرا تصبغ حواجيبك وتقص
 سبائك فقال اخى اما صبغ الحماجب فيغسل

وأما نتف السبال فهو ما يؤلم فقالت الحوز
 احذر تتخالفها فهي قد تعلق قلبها بك
 فصبر اخى حتى صبغت حواجبه وبتفت
 سباله ومضت الجارية الى سيدتها فقالت
 لها بقى شغل اخر ان تحلقى لحيته حتى
 يصير امرد فجات الجارية حلفت لحيته
 فقالت الحوز ابشر ما فعلت معك ذلك
 الا وفى قلبنا منك محبة عظيمة فاصبر
 فقد نلت مرادك فصبر اخى وطاوع الجارية
 فحلفت لحيته واحصرته قدام سيدتها
 ففرحت به وضحكت حتى استلقت على
 فقاها وقالت يا سيدى لقد ملكت بهذه
 الاخلاق الحسنة قلبى ثم حلفته بحياتها
 ان يقوم يرقص فقام ورقص فلم تدع فى
 البيت شيئا هوى والجوار الا وضربوه به
 حتى سقط مغشيا عليه من الضرب والصفع

فلما افاق قالت له العجوز الان بلغت ما
 تريد وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد فأتت
 الليلة السادسة والخمسون بعد المائة
 زعموا ايها الملك ان لما افاق من المصنع
 قالت له العجوز الان بلغت ما تريد اعلم
 بقى عليك شى اخر لا غير وذلك ان
 عادتها اذا سكنت لم تمكن احدا من نفسها
 حتى تقلعه ثيابه وسراويله ويبقى عريان
 ثم تاجرى قدامه كالنارية وهو يتبعها
 من مكان الى مكان حتى يقوم احليله
 ويستحكم قيامه فعند ذلك تقف وتمكنه
 من نفسها ثم قالت قم اخلع ثيابك ففلع
 اخى ثيابه جميعها وبقي عرياط زلط
 فقالت للجارية لاخى قم اجرى وتعرت
 هى ايضا وبقت بسراويلها وقالت ان

أردت وصلي فأتبعني حتى تلفيتني وجعلت
تدخل في مجلس وتخرج من مجلس
وعو بجري خلفها وقد غلب الشوق على
أخي وصار زبه قائم كأنه الجنون ودخلت
الجارية قدامه في مكان مظلم فدخل وراها
فداس موضع رقيقا فأنخسف به ولم
يدر بنفسه إلا وهو في وسط سوق
الجلادين ثم ينادون على الجلود ويبيعون
ويشترون فلما راوه بذلك الحال عريان
محمول الذفن محمر الحواجب صاحوا عليه
وصفقوا عليه بأبديهم وجعلوا بضربوه بالجلود
وهو عريان حتى غشى عليه فحملوه على
سار حتى وصل إلى باب المدينة فجا النوا
فقال ما هذا فقالوا يا مولانا هذا وقع من
دار الوزير على هذا الحال تصفع أخى مائة
درة ثم نفاه من بغداد فخرجت أنا يا أمير

المومنين خلفه وادخلته الى المدينة سرا
 ورتبت له مونتة فلولا مروق لهلك من
 ذلك وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائة
 بلغني ان المزين قال يا امير المومنين واما
 اخي الثالث فكان اعمى فساقه القدر الى
 دار كبيرة فدق الباب طمعا ان يكلمه
 صاحبها فيسأله شيئا فقال صاحب الدار
 من بالباب فلم يكلمه اخي ثم دق ثانيا
 فقال من هذا فلم يكلمه فسمعه يقول بصوت
 عالي من هذا فلم ينطلق وسمع مشيه قد
 وصل الى الباب وفتحه وقال ما تريد فقال
 اخي اريد شيئا لله تعالى فقال يا ضريب
 قال له اخي نعم قال ناولني يدك فناوله
 يده وهو يعتقد انه يعطيه شيئا فاخذ

بيده وادخله الدار ولم ينزل يصعد باخى
 سلم بعد سلم حتى صار به باعلى السطح
 واخى يقول فى نفسه انه يطعمه شيئا فلما
 استقر به للجلوس قال لاخى يا ضير ما تريد
 قال اريد شيئا لله تعالى فقال يفتح الله
 عليك فقال له اخى يا هذا لم لا تنزل
 من اسفل فقال يا سفلة ولم لا تكلمنى من
 اول طريق فقال اخى والساعة ما تريد
 تصنع بى قال ما عندى شى اعطيك قال
 فانزلنى من هذا السلم قال الطريق بين
 يديك فقام اخى واقبل نازل حتى بقى
 بينه وبين الباب مقدار عشرين درجة
 فنزلت رجلاه وزلفت فوق الى الباب فانفتح
 راسه وخرج وهو لا يعلم اين هو فلقبه
 احد رفقتيه فقال له ايش حصل لك
 انيوم فقال له اليك اعنى وحدثه بما جراً

له وقال له اخي اريد اخرج من الدار
 الذي بيننا وانفق على نفسي منها وكان
 صاحب الدار سمع الكلام واخي لا يدري
 به فجا الى منزله ودخل ودخل صاحب
 الدار خلفه وقعد اخي ينتظر رفقة فلما
 وصلوا قال لهم اخي اغلقوا الدار وفتشوا
 البيت ليلا يكون معنا احد غريب فلما
 سمع الرجل كلام اخي قام ولم يشعر
 بالرجل وتعلق بحبل كان في السقف
 وقام بعض رفقة اخي وطاف البيت فلم
 يجد فيه احدا فجاوا الى اخي فسالوه
 عن حاله فعرفهم انه محتاج الى قسمة ما
 حصلوه فقام كل واحد منهم اخرج من
 ناحيته شيئا فلما حصل الجميع بين يدي
 اخي وزن الجميع فكانت عشرة الاف درهم
 فتركوها في زاوية البيت واخذ اخي منها

ما يحتاج إليه ونرحوا باقية الدراهم في
 التراب ثم قدموا بين أيديهم شي ياكلونه
 فسمع أخى الى جانبه مضغ غريب فقال
 لأخيه والله معنا غريب ثم مد يده
 فتعلقت بيد الرجل فعمل الضرب واللكم
 بينهم ساعة وأخى ماسكه فلما طال عليهم
 صاحوا يا مسلمين قد دخل علينا لصا
 يريد أن يحتال علينا في أخذ مالنا فاجتمع
 عليهم خلق كثير وأقبل ذلك الرجل
 وتعلق بهم وأدعا عليهم مثلما ادعوا عليه
 وغمض وتعامى مثلهم لا يشك فيه أحدا
 وصاح يا مسلمين أنا بالله وبالسلطان فيبينمهم
 في صياحهم فما شعروا إلا والأعوان قد
 تعلقوا بهم وساقوهم جميع وأخى محبتهم
 الى الوالى فاحضرهم قدامه وقال ما حالكم
 فقال البصير أعز الله السلطان لك نظر

وليس بيان لك شئ الا بالعقوبة فاول ما
 تبدى نى وتعافينى ثم بهذا قيدي واومى
 الى اخى فيا امير المؤمنين فداوا البصير
 وضربوه اربعماية عصاة فلما اوجعه الضرب
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
 الثامنة الخمسون بعدماية بلغنى
 ايها الملك ان المزين قل ان لما ضرب الوالى
 البصير اربعماية عصا على ثقبه فاجعه
 الضرب ففتح عينه الواحدة فلما زاد عليه
 فتح الاخرى فقال له الوالى ما هذا يا ملعون
 فقال ادفع لى خاتم الامان حتى اعرفك ما
 تعلمه فدفع له خاتمه امانا فقال يا مولاي
 نحن اربع بصرا وانما نتعامى على الناس
 حتى ندخل دورهم وننظر الى نسايتهم ونعمل
 فيهم بالفساد وقد اجتمع لنا مكسب

وهو عشرة آلاف درهم فقلت لرفقتي اعطوني
حقي ألفين وخمسمائة فقاموا ضربوني
وجاهدوني واخذوا مالي وأنا مستجير بالله
وبك وانت احق بقسمي وان اشتهيت
تعرف صدق قولي فاضرب كل واحد منهم
اكثر مما ضربتني مرتين فانه يفتح عينيه
فعند ذلك امر الوالي بعقوبتهم واول ما
بدا باخى فشدوه على سلم وقال لهم
الوالي يا فسقة تاجحدون نعمة الله وتدعون
بانكم عميان فقال اخي والله يا سلطان ما
فيما من يبصر فضربوه حتى غشى عليه
فقال الوالي دعوه حتى يغيث وعدوا الضرب
عليه ثاني مرة فانه اجلد منا على الضرب
وامر بضرب اصحابه فضرب كل واحد منهم
اكثر من ثلاثماية عصا والبصير يقول افتحوا
اعينكم والا جدد عليكم الضرب ثالث

مرة ثم قال للوالى ايها الامير ابعت معى
من يانبيكم بالمال فان هاولاى لا يفتحوا
اعينكم ويتخافوا من فضيحة الناس فسير
الوالى واخذ الدرهم واعطى للرجل منها
الغين وخمسمائة درهم قسمه على ما زعم
واخذ الباقي ونفى الوالى الثلاثة فخرجت
انا يا امير المؤمنين ولحقت اخى وسالته
عن حالته فاخبرنى بهذا الذى ذكرت
لك فرددته وادخلته سرا ورتبت له ما
ياكل وما يشرب فى الجمعية فضحك الخليفة
من حكايتى وقال صلوه بجائزة ودعوه
ينصرف فقلت له والله يا امير المؤمنين انى
ليليل الللام واما اخى الرابع فكان اعور
وهو فى بغداد جزار يبيع اللحم ويربى
الالباش وكان يقصده الثبرا واحباب الاموال
فيشترىون اللحم من عنده فيكسب مالا

عظيما وافنى الدور والعقار وانه اخى
على ذلك زمانا طويلا فبينما ذات يوم
اخذ فى دكانه ان وقف عليه شيخ عظيم
اللاحية فدفع له دراهم وقال اعطنى بهذا
لحم فقنع له بحقه وانصرف الشيخ عنه
وتأمل اخى الفضة فوجدها بياض سائح
فعزلها ناحية وادم الشيخ يتردد الى اخى
خمس اشهر واخى يحك دراهمه فى صندوق
ناحية فاراد ان يخرجهم ويشترى بهم
غنم ففتح الصندوق فوجد جميع ما فيه
ورق مفقوض مدور فلطم على راسه وصاح
فاجتمع عليه الناس فحدثهم حديثه وقام
الى معاشه فذبح كبشا وعلفه داخل
الدكان واخرج لحم مقطع وعلفه برا وصار
اخذ يقول يا رب اجبى الشيخ النحس
فما كان الا ساعة وانا به قد اقبل ومعه

فتنة فقام اخي وتعلق به وصاح يا مسلمين
للحقوقي واسمعوا قصتي مع هذا الفاجر فلما
سمع الشيخ كلامه قال ايها احب اليك
تتخلي عني والا افتضحك بين الناس فقال
اخي باي شي فقال بانك تبيع لحم الناس
على انه لحم غنم فقال له تكذب يا
ملعون فقال الكاذب عنده في الدكان رجل
معلق فقال اخي ان كان الامر كما ذكرت
فدمي ومالي حلال فقال معاشر الناس ان
رضيتم صدق قولي فادخلوا دكانه فهجموا
الناس على دكان اخي فوجدوا ذلك الكلبش
قد صار انسانا معلق فلما راوا ذلك
تعلقوا باخي وصاحوا عليه يا كافر يا فاجر
وصار اعز الناس من يضربه ويقول له
نطعمنا لحم بني ادم ولطعمه الشيخ على
عينه قلعهها وجملت الناس ذلك المذبوح

الى صاحب الشرطة وقال الشيخ ايها الامير
هذا رجل يذبح الناس ويبيع لحمهم على
انه لحم غنم وقد اتيناك به فامر فيه
حق الله تعالى فتكلم اخي بكلمة جراً له
معه وكيف اعطاه الفضة وطلعت ورق
فما سمعوا لآخي كلام وامروا بضربه فضرب
ضرباً مولماً ما ينوف عن خمسمائة عصاً ثم
اخذوا جميع ماله وما كان له غنمه ودكانه
ونفوه ولولا ماله كانوا قتلوه الا برثلهم
بماله وتخلص بروحه لا غير بعد ما اشهروه
بالمدينة ثلاث ايام وعول على الهروب وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة
والخمسون بعد المائة بلغني ايها الملك
انه عول على الهروب من تلك المدينة ولكن
قال الراي اتحول الى ناحية اخرى لم يكن

فيها أحد يعرفني وأقام زمانا يتعيش
 وانصلح حاله ثم أفكر أخى وحار فى أمره
 فخرج يوما يتفرج فسمع حس صوت خيل
 خلفه فقال جا امر الله فطلب موضعا
 يستتر فيه فوجد بابا مغلوقا فدفعه فوق
 فرأى دهليز طويل فدخل أخى فيه فلم
 يشعر إلا ورجلين قد تعلقوا فيه وقالوا
 لاخى الحمد لله الذى أمكننا الله منك يا
 عدو الله هذه ثلاث ليالى ما خليتنا ننام
 ولا نهدي وقد أذقتنا غصص الموت فقال
 أخى يا قوم ما أمركم فقالوا له أنت
 تتعابر علينا وتدبر الحيلة وتريد تذبح
 صاحب البيت ما يكفيك أنك أفقرته أنت
 وأصحابك ولكن أخرج لنا السكين الذى
 تهددنا بها كل ليلة ففتشوا أخى فوجدوا
 فى وسطه سكين فقال يا قوم اتقوا الله فى

امرى اعلّموا ان حديثى عجيب فقال
 احدكم جحدنى عسى نطلفه سبيله فلم
 يسمعوا من اخى كلام ولا انتفتوا اليه بل
 ضربوه وخرقوا اثوابه فوجدوا عليه اثر
 الضرب بالمعارع فقالوا لاهى يا ملعون هذا
 اثر الضرب فاحتسروا اخى قدام الوالى
 فقال اخى فى نفسه قد وقعت فى ذنوبى
 ما يخلصنى الا الله تعالى فقال الوالى لاهى
 يا فاجر ما سلك على دخولك داركم وتهددكم
 بالفنل فقال اخى سالتك بالله اسمع كلامى
 ولا تعجل على واسمع حديثى فقالوا له
 تسمع كلام لص قد افقر الناس وعليه
 اثر الضرب فى ظهره فلما رأى الوالى اثر
 الضرب على اجنابه قال ما فعلوا بك هذا
 الا عن جرم عظيم وامر بضرب اخى مائة
 سوط ثم حملوه على جمل ونادوا عليه هذا

جزا من يهاجم على دور الناس وأمر باخراجه
 من المدينة فنهج أخى على وجهه وسمعت
 أنا به فخرجت إليه واستخبرته فاخبرني
 بحديثه وما جرا له فاخذته واقبلت به
 المدينة سرا ورتبت له ما يقوم بإوده فهذا
 ما هو من كمالة مروني الذي أفعل مع
 اخوتي ذلك فضحك الخليفة حارون الرشيد
 الى حين استلقى على قفاه وأمرني بأجائزة
 فقلت والد يا مخدومي ما أنا كثير اللام
 ولكن حتى أحدثك كمالة حكايات اخوتي
 حتى يتحقق مولانا للخليفة حكايتهم جميعها
 ويصير على خاطره ويورخهم في خزانته
 ويعلم اني ما كثير الحديث يا مولانا للخليفة
 وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الستون بعد المائة بلغني ايها الملك

ان الزين قال واما اخى الخامس وكان
 مقطوع الاذان فكان رجلا فقيرا وكان
 يسال الناس ليلا وينفوت به نهارا وكان
 والده شيخا كبيرا طاعنا فى السن فاعتدل
 ومات وخلف لنا سبعماية درم فاقسمنا
 كل نفر مائة درم فاما اخى الخامس اخذ
 المائة درم وتحير بها ولم يدر ما يصنع بها
 فبينما هو يتفكر فى تلك الدراهم ان وقع
 فى قلبه ان يشتري بها زجاجا وجعله
 فى طبق كبير وقعد فى موضع يبيع فيه
 والى جانبه حايط فاسند ظهره اليه وقعد
 مفتكرا فقال فى نفسه اعلمى يا نفس ان
 رأس مالى هذا الزجاج وثمانه مائة درم انا
 ابيعه بمائتين درم ثم اشتري بالمائتين زجاج
 ابيعه باربعماية ثم لم ازل اشترى وايبيع الى
 ان يبقى معى اربعة الاف درم ولا ازال

حتى اشترى تجارة واسملها الى موضع
 كذا وكذا ابيعها بثمانية الف درهم ولم
 ازل ابيع واشترى الى ان يبقوا عشرة الاف
 درهم فاشترى به من جميع الجواهر والعنبر
 واربع رجا عظيما فعند ذلك افتنى الى
 دار حسنة واشترى المماليك والخدم والخيول
 والاشرب وانبسط ولا اخلى مغنى ولا
 مغنية فى المدينة الا اجيبها عندى واعمل
 ان شا الله تعالى رسال مائة الف درهم
 هذا كله بحسب فى خاشره وانقص الرجاء
 قدامه بالمائة درهم ثم حسب فى خاشره
 وقال واذا صار الى مائة الف درهم فعند
 ذلك ابعت الدلال فى خطب ابنا الملوك
 والوزرا واخطب بنى الوزير فانه قد
 بلغنى عنها بانها كاملة الاوصاف بدبعة
 الحسن مديحة الاطراف واميرها بالف دينار

فان رضوا والا اخذتها قهرا على رغم انف
 ابيها فاذا حصلت في داري اشتريت عشر
 خدام صغار ثم اشترى لي كسوة الملوك
 واصوغ سرج ذهبت وارصعه بالجواهر المثلثين
 ثم اركب المماليك خلفي وقدامي وادور
 المدينة والناس يسلمون على ويدعون
 لي فاذا دخلت على الوزير والمماليك على
 يميني وشمالى فام لي قايا واقعدني في مكانه
 وقعد دوني لانني صهرة وامل معي خادمين
 بكيسين فيهم الف دينار الذي اعددتها
 للمهر واعدي الف دينار اخرى حتى
 يعلموا مروتى وكبر نفسى وصغر الدنيا في
 عيني ثم انصرف الى داري فان جا احد من
 ناحية امراتي وهبت له واخلفت عليه
 وان جا بهدية رددتها عليه ولم اقبلها
 منه ولا اخلى روحي الا في موضعها ثم

انى اقدم اليهم باصلاح شانى فاذا فعلوا ذلك
 قدمت وامرتهم بتوافها واصلح داري اصلاحا
 واذا جا وقت الخلوة بامراني لبست اخضر
 ثياني وقعدت في مرتبة ديباج متكى لا
 التفت يمينا ولا شمالا الا لسدادى ورزانة
 راسى وقلة كلامى وتكون امراني قايمه
 كالبدنر في حليها وحللها وانا لا انظر اليها
 عجباً وتبينا وصلفا حتى يقولوا جميع من
 خضر يا سيدنا ومولانا امراتك وجاريتك
 تعطف عليها فانها قايمه بين يديك فانعم
 عليها بنظرة وقد اضرّ بها القيام وباسوا
 الارض قد ارمى مرارا فعند ذلك ارفع راسى
 وانظر اليها نظرة واحدة ثم ارجع فاسرق
 راسى فيمضون بها الى مجلس المنام فاقوم
 انا واغير نقاشى واليس احسن منها فان
 جات المرة الثانية بالخلعة الثانية لا انظر

اليها حتى يقفوا بين يدي ويسالوني أيضا
عدة مرات فانظر اليها بطرف عيني ثم
الطرف الى الارض ولا ازال كذلك حتى يتم
جلاها وادرك شهر ازال الصباح فسكتت
عن الحديث المباج وفي الغد قالت
الليلة الواحدة والستون بعد المائة
قالت نعم ايها الملك بلغني ان المزين قال
فحسب اخي هذا كله في نفسه ثم قال
ولا ازال اعجب على العروسة حتى يتم
جلاها ثم اتقدم بامري الى بعض الخدام
ان يقدموا كيسا فيه خمسمائة دينار فادفعه
الى المواسط وامرهم ان يخلوني معها فاذا
دخلوا بها فانظر اليها وانام الى جانبها
ولا اكلها احتقارا بها حتى يقال عني ان
نفسى كبيرة وتجي امها فتقبل يدي
وتقول يا سيدى انظر الى جاريتك فانها

تشتبهى قربك واجبر خاطرها فلا ارد
عليها جوابا فاذا رات ذلك منى قامت
وباست رجل مرارا وتقول يا سيدى ابنتى
صبية ما رات رجل فاذا رات منك ذلك
الانقباض انكسر قلبها فل اليها وكلمها
وليب خاطرها ثم تعليها امها قدحا فيه
شراب وتقول لها احلفى على سيدك
واسقيه فاذا جاتنى تركتها قايلة بين يدى
وانا منكى على مدورة جركش لا انظر اليها
من كبر نفسى حتى تقول بانى عزيز ونفسى
عزيزة ولا ازال اخليها قايلة حتى تذوق
الهنوان وتعلم بانى سلطان فتقول يا سيدى
بحق الله عليك لا ترد الفدح من يدى
وانا جاريتك فلا اكلمها فتلح على وتقول
لا بد من شربه وتقدمه الى فى فانقص
يدى فى وجهها وارفضها برجلى واعمل

هكذا ثم رفس برجله فوقعت في القفص
 انزجاج وكان في مكان على مرتفع فنزل الى
 الارض وتكسر كلما فيه فصاح للحياط وقال
 هذا كله من كبر نفسك يا اوسخ المعرصين
 والله لو كان الى امرك لامرتك بالصفع مائة
 درة واشهرتك في البلد فعند ذلك يا امير
 المؤمنين لطم اخى على وجهه وخرق
 ثيابه واقبل يلطم ويبكى والناس ناظرين
 اليه وماضيين الى صلاة الجمعة فنهزم من
 رمة ومنهم من لم يفكر في امره واخى على
 تلك الحالة قد ذهب منه الربح ورأس
 المال فاقام ساعة يبكى واذا هو بامرأة حسنة
 ومعها عدة خدام وهى راكبة على بغلة
 بسرجه ذهت يفوح المسك منها وهى ماضية
 فلما نظرت الى اخى والى حاله وبكائه
 دخل قلبها الرمة فسالت عن حاله

فقالوا لها انه كان معه طبق زجاج يتعيش منه فانكسر كله فصابه ما تزين فنادت بعض الخدام وقالت له ادفع مهما معك فدفع له صرة وجد فيها خمسمائة دينار فلما وقعت في يده كاد يموت من شدة الفرح واقبل اخى بالدعاء لها وعاد الى منزله غنيا وقعد مفكرا واذا بالباب يدق فقال من بالباب قالت يا اخى كلمنى كلمة فقام اخى وفتح الباب واذا هو بمحوزة لا يعرفها فقالت له يا بنى اعلم ان الصلاة قربت وانا بغير وضوء واحب ان تفتح لى منزلك حتى اتوضى فقال لها سمما وطاعة ثم دخل اخى وامرها بالدخول فدخلت ودفع لها ابريقا تتوضى به وجلس اخى وهو ناير الفلب بالدنانير وصرها فى الهميان فلما فرغ من هذا وفرغت الجوز من صلاتها

اقبلت العجوز الى الموضع الذى اوى
 جالس فيه فصلت ركعتين ثم انها ادعت
 لاهى وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة الثانية والستون بعدماية
 زعموا ايها الملك ان المزين قال فلما صلت
 العجوز ودعت لاهى دعا فشكرها على
 ذلك ومد يده الى الذهب وناولها دينارين
 وقال فى نفسه هذا صدقة عنى فلما رأت
 ذلك العجوز قالت يا سبحان الله باى عين
 نظرت الى بسميمة الصعاليك خذ مالك مالى
 به حاجة وارده الى قلبك غير ان عندى
 فى هذه المدينة واحدة صاحبة مال وحسن
 وجمال فقال لها لاهى ومن اين لى ذلك
 فقالت له خذ جميع مالك واتبعنى فاذا
 اجتمعت بها فلا تخلى شيئا من الملاطفة

وائللام للحسن ألا تفعله معها فانك تنال
 من جمالها ومالها جميع ما تريد فجمع
 اخي ذلك الذهب جميعه ومشى معها
 وهو لا يصدق من الفرح فلم يرل يمشى
 خلفها حتى اتت الى باب كبير فدفقت
 فخرجت جارية رومية ففتحت الباب
 فدخلت التجوز وامرت اخي بالدخول
 فدخل الى دار كبيرة وماجلس كبير مفروش
 ارضه وستور معلقة فجلس اخي وحده
 الذهب بين يديه وقلع عمامته وجعلها
 على ركبته فلم يشعر واذا بجارية قد
 اقبلت ما رأت العيون احسن منها ولا
 اوفر من ماشها فقام فابيا على قدميه فلما
 راته ضحكت في وجهه وفرحت بذلك
 ثم انها امرت بالباب فغلق ثم اقبلت على
 اخي واخذت بيده ومشوا جميعا الى

أن أنت إلى حجرة منفردة فجلس أخى
 وجلست إلى جانبه ولاعبته ساعة ثم
 أنها أقبلت عليه وقالت له لا تبرح حتى
 أجي إليك ثم أنها غابت عن أخى فهو
 كذلك أن دخل عليه عبد أسود الخلق
 ومعه سيف فقال ويلك وما الذى تصنع
 هاهنا فلما رآه انعقد لسانه عن رد الجواب
 فاخذ بيده وعراه اثوابه وضربه بالسيف
 افلاجه ولم يزل يضربه إلى أن سقط إلى
 الأرض مغشيا عليه من قوة الضربة فعند
 ذلك اعتقد العبد الناحس أن أخى قد
 مات فسمعه أخى يقول أين المليحة فأقبلت
 إليه جارية ويدها ملبقة كبير فيه ملح
 كثير فلم يزالوا يحشوا جراحات أخى
 إلى أن غمى عليه وهو لا يتحرك مخافة
 من العبد يشعر به أنه حي فيقتله ويروح

روحه قل الراوى ثم ان الجارية مضت الى حال
 سبيلها ثم انها صاحت بالاسود اين المسردبية
 فجات العجوز الى اخى فجرت برجليه وفتحت
 سردابا فارمت اخى فيه على جماعة قتلى
 فاقام مكانه يومين وهو مغمى عليه لا يتحرك
 وكان الله عز وجل قد جعل ذلك الملع
 سببا لحياته لانه قد قطع الدم عنه ورأى
 اخى نفسه فتأوعته على الحركة فقام
 ومشى قليلا من السرداب وهو خائف
 وخرج الى بوا فشى فى الظلام حتى اختفى
 فى دهليز الى الصباح فلما كان باكرا انبهار
 خرجت تلك العجوز الملعونة فى طلب
 صيدا اخر مثله فخرج اخى فى اثرها و
 لا تعلم فاق الى منزله فلم يزل يعالج نفسه
 شهرا حتى تعافى وهو مع ذلك يتعاهد
 العجوز وينظر اليها كل وقت وهى تأخذ

واحد بعد واحد وتوديه الى تلك الدار
 واخى لا ينطق بشى وانما لما رجعت اليه
 روحه وقوته عمد الى خرقة فعمل منها
 كيمسا وملاه زجاجا وادرك سحر اذان الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
 الليلة الثالثة والستون بعد المائة
 بلغنى ايها الملك ان المزين قل فلما عمل
 الزجاج فى النليس شده على وسطه وتنكر
 حتى لا يعرف ولبس زى العجوز واخذ
 سيفا فجعله تحت ثيابه فلما رأى العجوز
 قال لها بسلام الحجم يا عجوز انا غريب
 فهل عندك ميزان تسع خمسمائة دينار
 وانا اعبك شيئا منه فقالت العجوز يا عجمي
 لى ولد صيرفى وعنده ساير الموازين فامس
 معى قبل ان يخرج الى دكانه حتى يزن
 لك ذهبك فقال لها اخى امش قد امدى

فسارت واخى معها حتى وافست الباب
فدقته فخرجت الجارية بعينها ففتحت الباب
فضحكت العجوز فى وجهها وقالت قد
انبتك اليوم بلحمة سمينة فاخذت الجارية
بيد اخى وادخلته الدار الذى دخلها
ذلك اليوم وقعدت عنده ساعة ثم انها
قامت وقالت لاخى لا تبرح حتى اجد
فراحت فلم يشعر الا والعبد الملعون اقبل
وبيده سيف ماجرد وقال لاخى قم يا
ملعون فقام اخى وراه فد يده الى سيفه
وكان تحت ثيابه وضرب العبد اسناح راسه
عن بدنه وجذبه برجله الى السرداب فجات
الجارية ومعهما طبق فيه ملح فلما رأت
اخى والسيف بيده ولت هاربة فلاحقها
وظير راسها عن بدنها ثم اتت العجوز
فلما راعا اخى قال لها اتعرفينى يا عجوز

السو قالت لا يا مولاي قال لها انا صاحب
الدار الذى صليت فيها اوقعتينى هاهنا
فقالت تراجع فى امرى فلم يلتفت اليها
حتى قطعها اربع قطع ثم خرج فى طلب
الجارية فلما رآته طار عقلها وطلبت من
اخي الامان فامنهما وقال لها وانتي كيف
وقعت عند هذا الاسود فقالت انا كنت
جارية لبعض من التجار وكانت تلك
الحوز تتردد الى فانسيت بها فقالت لى
ان عندنا اليوم عرسا ما راى احد مثله
وقد انتهيت ان تنظري اليه فقلت لها
سمعا وطاعة ثم رقت ولبست ثيابى وحلبى
واخذت صرة فيها دينار ومضيت معها
وهى بين يدى حتى وافيت فى هذه الدار
فقالت ادخلى فدخلت معها فما شعرت
الا بهذا الاسود وقد اخذنى وانا على هذا

للحال مدة ثلاث سنين بحيلة العجوز لعنها
 الله فقال لها اخي فهل له في هذا المكان
 مال او شئ قلت شئ كثير فان كنت
 تقدر على نقله فاستخير الله فقام اخي
 ومشى معها ففتحت له صناديق فيها
 اكياسا عدة فبقى اخي متحيرا فقالت
 الجارية امس الان ودعني هاعنا وجب من
 ينقل المال فخرج اخي من ساعته واكثر
 عشرة رجال قال وجيت لادق الباب
 فوجدته مفتوحا فدخل الدار فلم يجد
 الجارية ولا ارأى تلك الاكياس فتعجب من
 ذلك ورأى بقى شئ يسير فعلم اخي ان
 الجارية قد خدعته فعندها اخذ اخي
 الذى بقى وفتح الخزائن ونقل ما فيها من
 القماش ولم يترك في الدار شيا وبات ليلته
 مسرورا فلما اصبح وجد على الباب عشرين

جندار فتعلقوا فيه وقالوا له انوالى يطلبك
 فاخذوه وراحوا اليه فتدخل عليهم ان
 يهملوه حتى يعبر الى بيته فلم يرضوا وعجز
 ما يدخل عليهم واوعدهم بغلوس يعطيهم
 اياها ويخلوه يدخل فلم يسمعوا منه
 وقد كل ما ترامى عليهم وعلى رجلهم فلم
 يسمعوا منه وربطوه ربطه جبهة وكتفوه
 واخذوه وراحوا به فهم فى الطريق
 فوجدهم احد من اصحاب اخى يعرفه من
 قديم فسك ذيله وتدخل عليه على ان
 يقف معه ويساعده على خلاصه من هذه
 الجندارية والنقبا فوقف كرامته وتدخل
 عليهم وسالهم ما قصد فقالوا ان الوالى قد
 رسم لنا بان نحضره الى بين يديه وقبضناه
 وها نحن رايجين به الى عند استنادنا الوالى
 حسبما رسم لنا فقال لهم صاحب اخى

يا جماعة الخير فخلص تلم منه حق شريقتكم
 مهما اردتم وطلبتم وادلفوه وروحوا الى
 الوالى فما رضوا يطفوه وادرك شهر ازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة
 بلغنى اينها املك ان المزين قال فلما راه
 الوالى قال له من اين لك هذا فقال له
 اخى يا مولاي اريد الامان قال له لك
 الامان فحدثه بجميع حديثه مع العجوز
 من اوله الى اخره وهروب الجارية وقال للوالى
 يا سيدى وهذا انذى اخذته عندى
 فخذ انت منه ما شئت ودع لى شيا اعيش
 به فوجه مع اخى اعوانه ونوابه واخذوا
 ذلك القماش جميعه والمال ثم ان الوالى
 خشى ان يبلغ الخبر الى السلطان فاحضر
 اخى وقال له استهى ان تخرج من هذه

المدينة والا اتلفك فقال أخى سمعا وطاعة
 وخرج حاجا الى بعض البلاد فلقوه لصوص
 فعصروه فسمعت أنا به فخرجت له ثيابا
 فلبسها وادخلته المدينة سرا واضفته الى
 اخوته واما أخى السادس المقتلوع
 الشفتين فكان قد افتقر بعد غنايه فخرج
 يوما يطلب شيا يشد به رمقه فبينما هو
 كذلك فى بعض الطرق ان رأى دارا
 حسنة لها دهليز واسع وباب مرتفع وعلى
 الباب حشم وخدم وأمر ونهى فسأل
 بعض من كان واقف هناك عن صاحب
 الدار فقال هو لانسان من اولاد البرامكة
 فتقدم أخى الى البوابين فسألهم شيا من
 الصدقة فقالوا له ادخل باب الدار فانك
 تجد ما تحب من صاحبها فدخل أخى
 الدهليز ومشى فيه ساعة فوصل الى دار

ملیحہ فی وسطہا بستان ما رات العیون
 مثلہ ارضہ مفروشتہ وستورہ معلقہ فبقی
 متحیرا لا یدری این یقصد فشی نحو
 باب المجلس فدخله فوجد فی صدره انسان
 حسن الوجه واللاحیة فقصده فلما رای
 اخى رحب به وساله عن حاله فاخبره
 انه محتاج الى ما فی ایدی الناس فلما سمع
 كلامه اظهر له غما شديدا ومد یده الى
 اثوابه فخرقها وقال اكون انا بیلد وانت
 جابع فیها لا صبر لی على ذلك ووعد اخى
 بكل خیر ثم قال لابد ان تمالحنی فقال
 اخى یا سیدی ما صبر وانی لشدید
 للجوع فصاح یا غلام هات طشتا وابریقا
 لنغسل ایدینا فما رای اخى لا طشت ولا
 غیره فقال یا اخى تقدم واغسل یدیک
 ثم انه اومى کانه یغسل یده ثم انه صاح

قدموا المائدة واومى بيده فما رأى شيئا
 ثم قال يا ضيفى بحياتى كل ولا تستحى
 واومى بيده كأنه ياكل وصار يقول لاخى
 بحياتى لا تقصر فى الاكل فانا اعلم ما انت
 فيه من الجوع فى هذا الوقت فجعل اخى
 يومى كأنه ياكل شيئا فصار الرجل يقول
 لاخى كل الساعة وانظر الى هذا الخبز
 وبياضه واخى لا يرى شيئا فقال اخى فى
 نفسه هذا رجل يجب المزاج واللهو مع
 الناس فقال له يا سيدى عمرى ما رايت
 احسن من بياضه ولا الذ من مضغه فقال
 هذا اخبرته جارية مشترعا خمسمائة
 دينار وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وقى الغد قالت
 الليلة الخامسة والستون بعد المائة
 زعموا انها الملك ان المزين قال فصاح

صاحب الدار يا غلام قدم الهريسة اول
 الطعام واكثر عليه الدهن ثم قال لاهي
 يا ضيفي بالله عليك هل رايت اليب من
 هذه الهريسة فحياتي كل ولا تستحي ثم
 قال يا غلام قدم السكباچ الذي فيه
 البط المسمن وقال لاهي كل فاني اعلم
 انك جابع محتاج فاقبل اخي يدور احناكه
 ويضع فاقبل الرجل يستدعي لون بعد
 لون ولا يحضر سي ويامر اخي بالاكل ثم
 صاح يا غلام قدم الحبيزة بالفرايج السمان
 ثم قال لاهي وحياتك يا ضيفي هذه الفرايج
 قد سممت بانفسنك فكل ما لم اكلت منه
 قط فقال له اخي يا سيدي ما هذا الاليب
 واقبل يومي بيده الى فم اخي يلقيه
 وكان وصفه لاهي تلك الالوان وهو جيعان
 وشهوته عصنة في رغيغ شعير ثم قال قدموا

الطبايعجات ثم قال هل رايت اليب
من ابازير هذه الالعمة جود الاكل ولا
تستحي فقال اخي يا سيدى لقد اكتفيت
من الطعام فصاح الرجل شلوا هذا وقدموا
للحلاوات ثم قال لاهى كل من هذه اللوزية
فانها فى غاية من الجودة ومن هذه القفايف
حيانى هذا القليفة من يدى ينقط منها
الجلاب فقال اخي يا سيدى لا عدمتك
واقبل يساله عن كثرة المسك الذى فى
القفايف فقال هذه عادى اصنع بالقفايف
كذا واخى بحرك فه ويلعب باشداقه ثم
قال الرجل بسنا من هذه هاتوا خبيصة
اللوز فقال كل ولا تستحي فقال اخي يا
سيدى قد اكتفيت ولم يبق لى قدرة
اكل شيئا فقال يا ضيفى تريد ان تشرب
وتتفرج لا تكون جايعا فقال اخي فى

نفسه انه وقال والله لاعملىن معه عملا
 اتوبه من هذه الفعّال ثم قال الرجل قدموا
 الشراب ثم ناول اخى قدحا وقال ذق هذا
 الفدح فان اعجبك فعرفنى فقال اخى انه
 طيب الرائحة لكننى تعودت بغيره فقال
 قدموا له غير هذا من المسكر فقال هنيئا
 وصحة ثم انه اومى وشرب وقد اظهر اخى
 المسكر فقال اخى يا سيدى لا اقدر على
 ذلك فلدح عليه واظهر انه سكران وغافله
 اخى ورفع يده حتى بان بياض ابطنه
 وصفعه فى عنقه صفعة حتى رنت منها
 القاعة ثم ثنى عليه باخرى فقال ما هذا
 يا سفلة فقال يا سيدى عبدك ادخلته
 منزلك والعتته واسففته فسكر وعربد
 وانت اولى من حمل جهله وعفو ذنبه فلما
 سمع كلامه ضحك ضحكا عاليا ثم قال يا

هذا في زمانا أسخر الناس فما رأيت فيهم
 من له فطنة ودخل معى غيرك والان فقد
 عفوت عنك وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة السادسة والستون بعد المائة
 بلغنى ايها الملك ان المزين قال للجماعة
 ان الرجل قال لآخى قد عفوت عنك كن
 نديبى على الحقيقة ولا تفارقنى ثم انه امر
 باخراج عدة من الخدم فامرهم فقدموا المائدة
 من حقيق عليها من جميع الالوان المذكورة
 أولا فاكل آخى واكل الرجل حتى اكتفوا
 وانتقلوا الى مجلس الشراب واذا فيه جوار
 كانهن الاقار فغنوا بجميع الالحان وجميع
 الملاهي فشربوا حتى غلب عليهم السكر
 واستانس الرجل باخى حتى بقى كانه
 اخوه واحبه محبة كبيرة وخلع عليه فلما

اصبحوا اعادوا الى ما كانوا عليه من الاكل
 والشرب ولم يزلوا على هذا الحال عشرة
 ايام ثم انه فوض امره الى اخي فاحتوى
 على جميع امواله ولم يزل مدة عشرين سنة
 ثم ان الرجل مات سبحان للهي الذي
 لا يموت وقبض السلطان جميع امواله
 وجميع ما كان مع اخي ومادرة السلطان
 حتى خلاه فقيرا لا يقدر على شئ فخرج
 هاجا على وجهه فلما توسط الطريق
 خرج عليه عرب فاسروه واتوا به الى حيلم
 واقبل الذي اسر اخي فصار يضربه ويقول
 له اشترى روحك مني بالمال فجعل يبكي
 ويقول يا سيدي لا املك لا درهم ولا دينار
 انا اسيرك افعل ما شئت فاخرج البدوي
 سكيننا وقطع شفة اخي وشدد عليه في
 المطالبة وكان له زوجة حسنة الوجه وكان

اذا خرج زوجها تتعرض الى اخي وتراوده
 وهو يبتنع فلما كان يوما راودت اخي فقام
 اليها ولاعبها فهي كذلك وزوجها دخل
 فلما نظر الى اخي قال ويلك انريد ان
 تنفسد في اهلي ثم انه اخرج سكيناً وقطع
 ذكره وحمل اخي على جمل وطرده سفح
 جبل فجازت به المسافرين فعرفوه فاطعموه
 واسقوه واعلموني بخبره فخرجت اليه وحملته
 ودخلت به المدينة ورتبت له ما يقوم
 باوده وها انا قد حصلت عندك يا امير
 المؤمنين وكنت رايع غلط ووراي سنته
 اخوة اقوم بهم فلما سمع الخليفة قصتي
 جميعها وما اخبرته عن اخوتي ضحك ضحكاً
 شديداً وقال صدقت يا صامت انك
 قليل الكلام وما عندك فضول ولكن اخرج
 الان من هذه البلد واسكن غيرها ثم انه

نغاني بالترسيم علىّ حتى طفت الأقاليم
 وسمعت بموته وخلافة غيره فأتيت المدينة
 وجدت أخوتي قد ماتوا ووقعت عند
 هذا الشاب وفعلت معه أحسن الأفعال
 وقابلني باقبح قبال ولولاي كان قتل هلكا
 ثم انه سافر وهي من يدي وها انا طفت
 البلاد وقد وقعت به هاهنا وقد اتهمني
 بشي لا هو فيّ وجعلني كثير الكلام وهو
 ينقول على وادرك شهرزاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة السابعة والستون بعد المائة
 بلغني يا ملك الزمان ان الخياط قال
 لملك الصين يا ملك لما سمعنا قصة المزين
 فتعصينا عليه وادخلناه الحبس وجلسنا
 نحن امس واكلنا وتمينا الوليمة الى بعد
 العصر فخرجت وجيت منزلي فعبست

زوجتي وقالت انا في قصفك وتيهك
 وانا مخزونة وان لم تخرج بي بقية نهارك
 والا كان سبب فراق منك فاخذتها
 وخرجت بها وتفرجنا الى العشا ورجعنا
 من فرجتنا التقينا هذا الاحدب الاكذب
 طافح من السكر فعزمت عليه واشتربت
 له سمكا وجلسنا جميعا ناكل ففضلت
 قلعة واذا فيها عظمة فادخلتها في فم
 هذا الاحدب وسديت فيه فانقطع نفسه
 وبرزت عينيه فغص بها وقت انا ولكمه
 بين اكتافه فتصلبت في حلقه فتلعت
 روحه مات فحملته وتحايلت حتى ارميته
 في دار هذا اليهودي الطيب وتحايل
 الطيب حتى رماه عند الشاهد وتحايل
 الشاهد حتى رماه عند النصراني السمسار
 وهذه قصتي فيما لاقيت البارحة فا

اعجب واغرب من قصة الاحدب الاكذب
 فلما سمع ملك الصين كلام الخياط هنز
 راسه طربا وابدى عجبا وقال هذه القصة
 الى جرت بين هذا الشاب والمزين الفضولي
 انها لا تلب واحسن من قصة الاحدب ثم
 ان الملك امر بعض حبابه ان ينزل مع
 الخياط ويحضر بالمزين من الخبس وقال
 اشتهى ان ابصر هذا المزين الصامت
 وانظر اليه واسمع حديثه وكلامه ويكون
 هو سبب خلاصكم جميعكم من بين يدي
 ويدفن هذا الاحدب الاكذب فله من
 امس العشا ميت مهتوك ويعجل له ضريح
 فما كان باسرع من ان نزل الحاجب والخياط
 واتوا بالمزين فلما نظره ملك الصين رآه
 شيخا كبيرا قد جاوز تسعين سنة ابيض
 الذقن والحواجب مقرطم الاذان طويل

الأنف في نفسه بلهان فضحك من رويته
 فقال له يا صامت أريد أن تحكى لنا من
 حكاياتك فقال المزين يا ملك الزمان وما
 قصة هذا النصراني وهذا اليهودي وهذا
 المسلم وهذا الاحدب الميت بينكم وما سبب
 هذا الجمع فقال ملك الصين وقد ضحك وما
 سؤالك بهذا فقال المزين سؤالي عنكم حتى
 يعلم الملك اني ما انا فضولي وانى برى مما
 ينتهمونى به من كثرة الكلام والفضول وانا
 الذى اسمى الصامت وادرك شهرزاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة الثامنة والستون بعد المائة
 بلغنى ان ملك الصين امرهم ان يحكوا
 للمزين حكاية الاحدب من المبتدا الى
 المنتها فحرك المزين راسه وقال ان هذا
 لعجب اكشفوا لى عن هذا الاحدب فجلس

المزين عند رأسه وجعل رأس الاحدب في
 حجرة ونظر في وجهه وضحك ضحكا عاليا
 بفقهته حتى انقلب على قفاه وقال العجب
 نل موتة سبب قصة هذا الاحدب تعجب
 ان تورخ بما الذهب فبهتوا للجماعة من
 المزين وقال ملك الصين مالك يا صامت
 فقال المزين وحق نعمتك الاحدب الاكذب
 فيه الروح ثم ان المزين اخرج من وسطه
 حرمدان وفتحه واخرج منه مكحلة فيها
 دهن فدهن به رقبتة وعروقه ثم اخرج
 حديدة طويلة ونزل بها في خلق الاحدب
 فطلع بالقطعة السمك بعظمتها فلما طلع
 بها واذا بها مغمسة دم والاحدب عطس
 ونزل وقف على حيله وملس على وجهه فاعجب
 الملك واصحابه من قصة هذا الاحدب الاكذب
 كيف يقعد يوم وليلة غايب عن الدنيا

ولولا رزقه الله هذا المزين وكان سبب
حياته فكان يموت ثم أمر ملك الصين ان
يورخ قصة هذا المزين والاحدب ثم اخلع
على الشاهد والحياط والنصراني واليهودي
وامرهم بالانصراف وعمل المزين عنده ورتب
له الرواتب واخلع عليه ولم ينزلوا ندما
الملك حتى اتاهم هادم اللذات وادركهم
الممات وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الكلام المباح فقالت دينار زاد يا اختاه
ما اطيب حديثك واعجبه قالت اين هذا
ما احدثكم به في الليلة القابلة ان عشت
وهو حديث ابو الحسن العطار وعلى ابن
بكار وما جرا له مع الجارية شمس النهار
ينظر السامع وهو بهجة حسن الطواع
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والستون بعد المائة قالت
 بلغني ايها الملك السعيد انه كان بمدينة
 بغداد رجل عظيم اسمه ابو الحسن ابن
 طاهر وكان كثير المال عزيز الحال حسن
 السيرة صادق اللئمة طيب المنامة مقبول
 الصورة اينما توجه وكان يدخل قصر الخليفة
 وتنزل اليه اكثر السراى والخطايا التى
 للخليفة هارون الرشيد فيقضى حوائجهم
 كما يحبوا وكان يجلس عنده اولاد الامراء
 والنبراء وكان عنده شاب من اولاد ملوك
 اللحم اسمه على ابن بكار قد جمع الله فيه
 سائر الخصال الحميدة من الحسن الفايق و
 الجمال الرايق واللسان الفصيح والنطق
 المليح والعقل والسخا والكرم والجود
 والعظما والحيا والمروءة والفتوة وكان كثير
 العشرة مع ابو الحسن بن طاهر ما يكاد

ان يفارقه طرفة عين فلما كان بعض الايام
والشباب جالس واذا قد اقبل من السوق
عشر جوار نهد ابكاء كأنهن الاقار وبينهم
جارية تتخجل البدر في كماله على بغلة
شهباء وعليها زئار حبيب امر مرصع بالبدر
والجواهر وجمالها قد عمر على ساير الجوار
التي بين يديها كما قال فيها بعضهم هذه
الايات شعر

كما تشاء خلقت حتى اذا كملت :
في قلب الحسن لا طول ولا قصر
كانها خلفت من ما لولوة :
في كل جارحة من جسمها قر
فالبدر تلعتها والغصن قامتها :
والمسك نهكتها ما مثلها بشر ،
فل وقد سبت العيون بحسن عيونها
وكمال فنونها فلما وصلت الى دكان ابي

للحسن ابن طاهر ترجلت فقام لها أبو
 الحسن على قدميه وباس الأرض ووضع لها
 مسنداً من الديباج مرقوم بالذهب ووقف
 في خدمتها فأقسمت عليه أن يجلس فجلس
 دونها فاخذت تساله عما تريد والغلام
 على ابن بكار قد سلب عقله وحار وتغير
 بعد الحرة بالاصفرار وكاد أن يغشى عليه
 وهم أن يقوم هيبته لها فغازلته بعيون
 نرجسية ومرأشف سكرية وقالت يا سيدي
 اتينا إلى نحو فناك وتريد الهرب منا حين
 ما أعجبناك فباس الأرض وقال يا سيدي
 لقد سلب عقلى عند ما رايتك ولكن
 أقول كما قل النقايل الشاعر هذه الأبيات
 في الشمس مسكنها في السما :

فغزى الفؤاد غزا جميلاً ✽

فلا يستطيع أنبها الصعود :

ولا تستطيع اليك النزول،
فتبسمت فلمع نعر برقها اعظم من البرق
وقالت يا ابو الحسن من اين لك هذا
الغلام واين يكون مقامه فقال لها ابو
الحسن اسمه على ابن بكار وهو من اولاد
الملوك قالت من العجم قال نعم يا سيدتي
قالت اذا جات اليك جاريتي هذه قدم
سعيك اليها انت وهو حتى نضيفه في
محلنا لكي لا يذمنا ويقول ما في اهل بغداد
كرام والبخل احس خلّة في الانسان
اسمعت ما قلت لك وان خالفت فقد
وجب عليك غضبي ولا اعود اسلم عليك
فقال حاشا وكلا يا مالكة الرق اعود
بالله من غضبك فنهضت من وقتها وركبت
وسارت وقد ملكت القلوب وسلبت العقول
واما على ابن بكار فانه بقي لا يعلم هل

هو في الارض امر في سما وما ذهب النهار
الا والجارية قد اقبلت وقالت يا سيدي
ابو الحسن بسم الله وادرك شهرآزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة السبعون بعد المائة
بلغني ايها الملك السعيد وصاحب الراي
السديد ان لما اتت الجارية قالت يا سيدي
ابو الحسن بسم الله انت وسيدي على
اجبوا ستي شمس النهار حظية امير المؤمنين
هارون الرشيد فنهض وقال لعل بسم الله
يا سيدي فقام معه وساروا متنكرين
والجارية تقدمهم من بعيد حتى دخلت
بهم قصر الخلافة واخرقت بهم الى منزل
شمس النهار فنظر الغلام الى مكان كانه من
مقاصير الجنان قد وضع فيه من فرش
ومساند وساييد ما لا راء الغلام ابدا

فجلس الغلام وجلس ابو الحسن فلما
جلسوا وقر بهم المكان قدمت لهم مايدة
عليها طعام حسن ووقفت للجارية السودا
بين ايديهم وقد راوا من الخراف الرضاع
والدجاج المسمن ومعلكات المسكر وسكردان
من المخللات وغير ذلك مما نس وطار
وتناكح في الاوكار من قطا وسمان وفراخ
الحمام فجعل الغلام ياكل وهو مندهش
فاكلنا طعاما هنيا وشربنا شرابا مربيا
فلما اكثفينا من الخالين اتينا بطشتين
مذهبين فغسلنا ايدينا وقدم الينا البخور
قنبخرنا وجى الينا باقداح الذهب
والبلور والحكم فيها تماثيل اللافور والعنبر
مرصعة بانواع الجوهر وفيها المسك والماء ورد
فتلبينا وعدنا الى المراتب ثم امرتنا
لجارية بالقيام فقمنا فانتهت بنا الى مجلس

آخر ففتحتہ لنا فدخلنا الى قبة محمولة
 على مائة سارية واسفلها صورة وحش
 او نايير مغموس بالذهب وتلك القبة
 مفروشة حرير فا جلسنا حتى تأملناه وهو
 منسوج ارضه ذهب ونفشه على هيئة الورد
 الابيض والاسمر وسف القبة يشاكله وفيها
 اكثر من مائة صور وصينية من الذهب
 والبلور المصعة بانواع الجوهر وفي صدرها
 سافات كثيرة قدام كل سافة مرتبة لطيفة
 من النسيج مختلفات الالوان وتلك
 السافات مفتوحة الى بستان كأنما ارضه من
 فرش القبة ولما في جوانبها ينحرق من
 بركة كبيرة الى صغيرة وقد وضع على
 حافات تلق البركة الريحان والنوفر
 والنرجس في نرجسيات ذهب مرصعة
 وذلك البستان قد اشتبكت اشجاره

واينعت اثماره وكلما خالت فيها عسار
 الهوى تساقطت ثمارها الى صفحات الما
 وانواع الطيور يتساقطن عليه ويصفقن
 باجنحتهن ويتجاوبن بانواع الألحان وعن
 يمين البركة ويسارها أسرة من الساج
 المصيب بالقضنة على كل سرير جارية ابهى
 من الشمس عليها فاخر اللبس وفي صدرها
 عود او غيره من الملاهي وقد امتزج ايقاع
 الجوار بهدير الالبيار واقترن هبوب الهوا
 بخربس الما والرياح تمر على وردة فترفعها
 وتجتار بثمرة فتضعها فحارت افكارنا
 وابصارنا وجعلنا نميز الى تلك القدرة
 ونتفكر في تلك النعمة وطفقنا ننظر الى
 البستان ساعة ونلنفت الى القاعة والبركة
 ساعة وننفرج على تلك النضارة وحسن
 ذلك النرى وعلو الاهتمام ونتعجب من

عظيمة ما نشاهد وبهاجته ما نعاين والتفت
 على ابن بكار الى ابو الحسن وقال له اعلم
 يا مولاي ان الحكيم اللبيب والفظن الاديب
 الفارغ القلب الحاضر لئس واللب يشوقه
 بعض هذا ويروقه ويستحسنه ويظهره و
 يحبه ويفتنه لا سيما من اصبح بحالي
 وقلبه كقلبي وليس ما رايت مانعي من
 اللام ولا قنعي عن الاستعلام وما ظفرت
 في محنتي انني ساقها الفدر الى ووقف بها
 البلاء على الا لحسن ساقني من هذا حال
 الوكيل على قولك فكيف يكون حال الموكل
 ومن يكلمه وينبسط اليه وقدره هذا
 العذر العظيم وملكه هذا الملك للجسيم
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الحادية
 والسبعون بعد المائة بلغني ايها الملك

أن أبو الحسن لما سمع ذلك من علي ابن
 بكار قال له صاحبه أعلم انه قد غي على
 امره ولم تتقدم نفسا مخالطة اخبر بها
 حقيقة الحال واستدل بها على الفعال وقد
 انتهينا الى المفصود والساعة ينكشف
 وينكشف بين يديك السر وما رأينا الا ما
 عجب وما سمعنا الا ما ائرب فنحن كذلك
 والجاربة اقبلت فامرت للجوار الجالسات على
 الاسرة بالغنا فعدلت واحدة منهن عودها
 وغنت تقول شعر

علقنت به غرا ولم ادر ما الهوى :

واضرم نار الهجر في القلب والصدري

ولم اغن ديننا غير ان مدا معي :

اديع على غير اختياري بهاسري،

فقال الغلام احسنتي وابدعتي فقالت

احسن اليك عن امل بعيد :

وما يغن إذا حق العيد
بانفاس أصعدها اشتياقا :

أليكن كان أبردها وقود،
فتنفس الصعدا وقال احسننى يا جارية
كل الاحسان وبالغى فى الجودة والاتقان ثم
استعاد الابيات وأرسل دمه وقال غنى
فجعلت تقول هذه الابيات شعر
أيا من حبه عندى يزيد :

تحكم فى الفواد كما تريد
ويرد بالوصال ليهيب قلب :

أذابتة الفطيمة والصمدون
وخذ ما شئت من اجر وأثر :

فان الاجر ميتة شهيد،
فجعل يبكى ويستعيده ساعة ثم رأينا الجوار قد
وثبن قايما من مواضعهن فاصلحن أوتارهن
ونطقن فى طريقة واحدة فغنين يقلن ابيات

الله اكبر هذا البدر قد ثلعا :
 والشمل بالحب ولحبوب قد جمعا :
 فمن رأى الشمس والبدر المنير معا :
 فى جنة الخلد والدنيا قد اجتمعا ،
 فرمقنا بابصارنا نحوهن واذا لجارية الاولى
 التى انت اينما الى الدكان وقد احضرتنا
 الى ذلك المكان وهى واقفة فى صدر
 البستان وقد خرج عشر وصايف يحملن
 سريرا كبيرا من الفضة فوضعه بين تلك
 الاشجار ووقفن بازايه وخرج بعدهن
 عشرين جارية كانهن البدور بايديهن
 اصناف الملاحى وعليهن انواع الخلى وكانهن
 فى طريقة واحدة يغنين الصوت بعينه
 حتى انتهين الى السرير فوقن الى جوانبه
 خافقات باوتارهن ساعة وقد بنا الموضع
 من حسن ايقاعهن فى صنعتن ثم خرج

من الباب عشر جوار لا يحيط بهن الوصف
 وعليهن من الملبوس والجواهر ما يمازج
 حسنهن ويوافق جمالهن فوقن بالباب ثم
 خرج مثلن وشمس النهار بينهن وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 اثباح وفي الغد قالت الليلة الثانية
 والسبعون بعد المائة زعموا ايها الملك
 ان الجوار وقفن بالباب ثم خرج مثلن و
 شمس النهار بينهن ملتفة معهن متوشحة
 بفاضل ردا ازرق رقيق منسوج بالذهب
 ينم على ما تحته من اللباس والجواهر وهي
 كأنها الشمس من تحت السحاب تميس
 في مشيتها وتاختال في خطوتها حتى
 طلعت على السرير فجعل الغلام يميزها
 ونظر الى العطار وعص على انامله حتى
 خلته قطعها وقال لا خبر بعد عين ولا شك

بعد العرفان وانشد وجعل يقول هذه الابيات
هذه هذه ابتدا شقای :

وتمادی وجدی ونلول غرامی ✽
بعد ما قد رايت لا تستطیع النفس :

مقدار ساعة من مقامي ✽
يا نفس بالله ودی جسمی الناحل :

بالوجد واندهی عنی بسلامی،
ثم قال للعطار يا هذا ما فعلت معي خيرا
ولا اسديت لي حسنا كنت اشعرتني
بهذا الامر لا وطن نفسي عليه واجعل
لها من الصبر ما تذهب كرها اليه ثم
جرت دموعه كالغدران وصار بين يديه
كالخيران فقلت له ما اردت بك الا خيرا
وخشيت ان اصدقك خبرها فيلحقك من
الوجد بها والاشتياق اليها ما انه يمنعك
لقيامها ويحيل بينك وبينها رويها فاصبر

وأحضر حشك وطيب نفسك ولا تضعها
 وعزها ولا تذلها فهي الى تحوك مقبلة
 فقال الان من هي فقلت هي شمس النهار
 جارية الرشيد وهذا الموضع الذي انت
 فيه قصره الجديد المعروف بالخلد وقد
 امكنتني الخيلة حتى جمعت بينكما والامر
 لله في حسن العافية فنسال الله تعالى
 خاتمة خير فبهت العطار ساعة وقال له
 اعلم ان فرط الحذر يقتضى محبة النفس
 والطمع في بقايتها وذهبتى نفسى وسوا
 عليك ذهب بعشق قاهر او بيد سلطان
 قادر ثم سكت واذا بالجارية قد دنت طرفها
 اليه وهو في طاقة القبة وعليه سيما
 الوجد والحنة وحركات كل منهما تنم
 باستحكام الغرام وتنم عن مكنون الوجد
 ولسان العشق فاطق بينهما على سكوتهما

وتظهر سرهما على صموتهما فتاملته ساعة
وتاملها ساعة فامرت للجوار الاولات بعودتهن
الى اسرتهن فجلسن عليها ثم اشارت الى
الوصايف فجات كل واحدة بسريـر وجعلن
كل سرير تحت طاقة من القبة الذى نحن
فيها وامرت للجوار المغنيات اللواتى خرجن
بين يديها بالجلوس على تلك الاسرة
فجلسن ثم اومت الى واحدة منهن فقالت
لها غنى فاصلحت عودها وغنت وجعلت
تقول

صب يحن اليه صب :

قلباهما فى الحب قلب :

وقفنا على بحر الهوا :

فتزود والبحر عذب :

وقفنا وقلا والدموع :

على خدودها تصب :

والذنب للأيام ليس :

لمن يجوز عليه ذنب،

فانت بلحن يستغفر للقيم ويشفى السقيم
فانزعج له والتفت الى جارية من الجوار
التي بيننا وقال لها غنى قولي

من كثرة البعد يا حبيبي :

اورث البكا جفوني ✽

يا حظ عيني ويا مناهي :

ومنتهى غايتي وديني ✽

ارثي لمن طرفة غريق :

في عبرة الوالد الحزيني ✽

اهدي هواه الى حشاه :

طول الحبايات والانيني،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
الثالثة والسبعون بعد المائة بلغني

أيها الملك فلما غنت للجارية القصيدة
التي أمرها الغلام بلحن رايق التفتت
شمس النهار إلى أخرى وقالت لها غنى
عني هذه الأبيات شعر

انبنى لمن لوبه سقمى أنا :

ومن لوبه بعض اشتياقي إذا جنا ✽

إلى الله أشكو إلا إلى غير راحم :

وشى خال ما عنا الفؤاد وما غنا ✽

فلو أن ما نى من الهوى وصباية :

بايش وجن اتلف الانس ولجنا،

فرقت في اللحن وزادت واحسنت فاجادت

وأن الغلام قال لآخرى غنى عني هذه الأبيات

ناله ما بمقلتيك فانا :

وجفاه الصبر للجيل فحنا ✽

مدنف أنت سوله من :

جميع الناس لو كان نال ما ينمنا،

فغنت وأبدعت ورقت الصنعة فيما صنعت
فتنفس الصعدا وقالت لأقرب الجوار منها
غنى فغنت تقول شعر

ان كنت لا تسمع الانينا :
منى ولا تعرف للحنينا ❖

فقد وحبيبك عيل صبرى :
فكم عسى الصبرى ان يكونا ❖
يا ضيق صدرى وحرّ قلبى :

يكاد لولاك ان يبيننا،
فغنت وكل منهما يوج طربا ويعطهر من
الوجد والغرام عجباً فال انغلام على ابن بكار
الى جارية بقربه وقال لها غنى هذه الابيات
من الوصل يضيئ :

عن هذا التغالى والدلال ❖
فلكم جمال والتجنب :

لا يكون مع لئال،

ثم اتبعها لما غنت بدموع عاطلات واذت
 متتابعات فحين سمعت للجارية شمس النهار
 ما ذله ورات افعاله ثم تتمالك ان نهضت
 شمس النهار في طلب القبة ونهض الغلام
 على ابن بكار وطلب الباب ملتفيا لها
 وباسطاً يده اليها فاعتنقا بباب القبة فلم
 ار شخصين احسن منهما ولا رايت شمسا
 عانقت قمرا قبلهما وطفقن الجوار بجملتهم
 وفد ذبلت حركاتهما وضعفت قوائهما
 فانتبهن الى صدر القبة بهما واتين بما الورد
 وسحيق المسك فالتقينا على وجوههما
 فاذما ساعة حتى راجعتهما انفسهما وعاد
 اليهما حسنها والتفتت يميناً وشمالاً فلم
 ترى العطار فكان قد استخفى خلف
 تلك المقاطع فقالت واين فلان فخرج
 اليهما فلما رآته سلمت عليه ورحبت به

وقتت وأدرك شهر أزداد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة
 زعموا أنها الملك أن الجارية شمس النهار
 تشكرت من أبو الحسن ابن طاهر العطار
 وقالت قد بلغ أحسانك وأعان علي
 مكافأتك فأنك لم تدع في مؤس المرأة
 منزعا ولم تنزل لاحد في الجليل موضعا
 فاطرق حيا منها ودعا لها ثم عطفت على
 الغلام على ابن بكار وقتت له ما بلغ بك
 الهوى يا سيدى الى غاية الا وقد خرتها
 ولا وقف بك على نهاية الا وقد عبرتها
 وليس غير الله والانقياد لاوامره مع قضايه
 والصبر على بلايه فقلت لها ليس جمع
 شملى بك يا سيدتى ونظرى اليك عطف
 نار وجدى ولا يذهب بعض ما عندى

ولعد قلت وأنا أقول لا اقلعت عن حبك
 الا بتلاف نفسي ولا ذعب ما تمكس من
 حبك الا بذحاب قلبي ثم بكى وبكت
 فاسالا دمعاً كأنه اللؤلؤ المنثور عادت به
 خدودهما كالورد المضعف المملور فقال لها
 ابو الحسن العنبر ان امركما عجيب
 وحالهما ظريف غريب هذا فعلكما في حال
 وصائلما فإذا يكون بعد انفصالكما خذوا
 في المسرة ودفع البلاء والمضرة فارتأت الحبين
 خلس وساءتكم فرس فسكتا من بكائيهما
 وأشارت الى الجارية الاولى فوضعت مسرعة
 وعادت راجعة وبين يديها وصيفتين
 جملان مايدة من الفضة قد وضعت
 بين ايديهم فاقبلت شمس النهار عليهم
 وقالت لا يكون بعد الاعضا والمساخرة
 والممازحة الا المباسطة في المباحة فتفاصلا

وتقدما فجعلته شمس النهار تاكل وتلغم
 الغلام ويلقمها حتى اخذا مقدار ما ارادا
 ثم رفعت المائدة وقدم اليهم طشت فضة
 وابريق ذهب فغسلوا ايديهم وعادوا الى
 مواضعهم فاومت الى جارية وقد غابت قليلا
 واقبلت ومعها ثلاث وصايف يحملن ثلاث
 سدور من الذهب في كل صدر دست من
 البلور المصع فيه لون من الشراب فوضع
 بين ايديهم وقدموا قدام كل واحد دستا
 وامرت عشر وصايف بالوقوف بين ايديهم
 وعشر جوار من المغنيات بالانتقال اليها
 وصرفت الباقيات ثم اخذت قدحا فلاته
 والتفتت الى جارية وقالت لها غنى فغنت
 تقول هذه الابيات شعر

بنفسى من رد النخبة ضاحكا :

فجدد بعد الياس فى الوصل منمعى ❦

اذا ما بدا ابدى الغرام سرايرى :
 واطهر للعدال ما بين اضلعي ۞
 وحالت دموع العين بينى وبينه :
 كان دموع العين تعشقه معى ،
 فشربت الفدح واخذت قدحا اخر فلاته
 شرابا وقبلته وناولته لمعشوقها على ابن
 بكار فاخذه وقبله وقالت لجارية اخرى
 غنى فغنت شعر
 تورددمعى فاستوى ومدامتى :
 فن مثلى فى الكاس عين تشرب ۞
 فما ادرى انا لخمرا سبلت :
 جفوتى ام من دمعتى كنت اشرب ،
 فشرب الغلام الفدح واخذت قدحا اخر
 فلاته وقبلته ودفعته الى ابى الحسن ابن
 طاهر فاخذه من يدها وقبله ومدت
 يدها الى عود فاختلسته من بعض الجوار

وقالت لاغنى على قدح غيرى وقليل
ذلك فى حقلك ثم اندفعت تغنى وتقول
هذه الابيات

غرايب الدمع فى خديه تنلرد :
وللهوى حرق فى صدره تقذ :
يبكى لفربهم خوفا لبعدهم :

فالدمع ان قربوا يجرى وان بعد ،
فكادوا الاتنين يثيرون طربا وجعلوا فى العجب
عجبا واحس الغلام ان طائرا ان اختطف
منه جناحه لاجل صوتها وجودة صنعها
وارتفاع طبقاتها وامتزاج ترجيعتها باوتارها
وجعل يتمايل يمينا وشمالا حتى مضت
ساعة فهما كذلك ان اقبلت الجارية مسرعا
تطير كالنحلة وترتعد كزعفة النحلة
فقال يا سيدتى خدام امير المؤمنين
بالباب وهم عفيف ومسرور ووصيف ومعهم

جماعة من الخدام فكادوا أن يهلكوا انزعاجا
 وقلقا ويتلفون خوفا وفرقا وانكشف آثار
 لذتهم وغابت نجوم فرحتهم وخافوا أن
 يكون أمرهم قد ظهر فضحككت للجارية
 شمس النهار وأدرك شهر أزد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الخامسة والسبعون بعد المائة
 بلغني أن علي ابن بكار وصاحبه أبو
 الحسن العطار لما سمعوا اللام خافوا
 فضحككت شمس النهار وقالت للتجارية
 أبطلي عليهم ساعة بقدر ما نخفي أبارنا ثم
 تقدمت إلى الغلام ونهضت على كره منها
 وأمرت بالقبة فغلقت أبوابها وأرخت عليها
 مقاطعها وستورها وغلقت أبواب الفاعة
 وخرجت إلى البستان ونحن الاثنين مكاننا
 وقد أمرت برفع الأسرة فرفعت وجلست

على سريها واجلست بين ايديها جارية
 تكبس رجلها ثم قالت لبعض الخدم اذني
 لهم بالدخول فدخلوا الثلاثة ومعهم عشرون
 خادما باشراف الزى واجمله وفي اواسطهم
 مناطق الذهب وهم متقلدون بانسيوف
 فسلموا باحسن سلام فردت عليهم السلام
 ولقيتهم بالبشاشة والاکرام فابلت على
 مسرور وقالت ما الخبر قل امير المؤمنين
 يسلم عليكى ويستوحش لكى ويسال
 عنكى ويسعدك وانه سر فى يومه هذا
 سرورا احب ان يكون خاتمة اليلة بك
 وعندك وبرويتك فتاهى لقدمه وتقدمى
 الى زخرفة قصره فقبلت الارض وقالت
 السمع والطاعة لله ولامير المؤمنين وتقدمت
 الى الجارية وامرتها باحضار القهرمانات
 فحضرت وتفرقت فى الدار والبستان لترى

انها مقبلة على ما امرت به وكانت الدار
 كاملة في جميع امورها من التعليق والبسط
 وغير ذلك ثم قالت للخدام امضوا في
 حفظ الله وكلايته فانها الى امير المؤمنين
 ما رايتهم ليصبر قليلا بمقدار ما ينضد
 الموضع ويهد فرشه قال فوضوا مسرعين ثم
 نهضت ودخلت على معشوقها وصاحبه
 وهما كالطير الفرع فضمتها ضما شديدا
 وبكت بكاء محرفا فقال لها يا سيدتي هذا
 الفراق عون على تلقى وعلى فرنى يرزقنى
 صبيرا الى حين مشاعدتك او ينتج لى
 اجلا بعد مفارقتك ففانت اما انت فتخرج
 سالما وحيدك مستور وغرامك محزون
 مذخور لا يتعداك ما انت فيه واما انا
 فساقع في البلاء وسو القضا وقد عهد
 الخليفة عادة تمنعنى منها عظم غرامى بك

وأسفى على مفارقتك فباى لسان اغنيه
 وباى قلب احضر معه واداريه وباى قوة
 اخدمه وباى عقل اخائب من يقدم معه
 وباى لب ازيد عليهم فى رضاه فقال لها
 ابو الحسن العطار انا اناشدك فتصبرى
 وتجلدى فى هذه الليلة ما امكنك من
 الصبر والتحمل والله بكرمه يجمع شملكما
 فنحن كذلك واذا بجاريتها قد اقبلت
 وقالت يا مولانا جات الخدام وانتهى بعد
 قايمة فقالت ويلك اسرعى بعد فى اصعادنا
 الى الروشن المطل على البستان الى حين
 اختلاط الظلام واعمل على اخراجهما
 مكرمين الى مكانهما فقالت السمع والطاعة
 ثم ودعتهم وخرجت وهى لا تطيق الحركة
 واخذت جاريتها الاثنتين فصعدت بهما
 الى الروشن المطل على البستان من جانب

وينتظر الى الدجلة من الجانب الآخر كثير
 انفاصير فاجلسنهم فيه واغلقت بابه عليهم
 ومضت ودخل الليل وادرك شيرازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة السادسة والسبعون بعد المائة
 بلغني ايها الملك انه لما اجلستهم لجارية
 في الروشن ومضت ودخل الليل وهم على
 تلك الصفة في دار الخليفة ما يدرون ما
 يفعل بهم ولا كيف خلاصهم فجعلوا ينتظرون
 الى البستان واذا قد اقبل في ساحته اكثر
 من مائة خادم كالعرائيس عليهم الالوان
 وفي اوساطهم مناطق الذهب متقلدون
 بالسيوف واكثر من مائة وصيف وفي يد كل
 واحد منهم شمعة كافورية والرشيد بين
 مسرور ووصيف يتمايل سكرًا وثملاً ومن
 خلفه عشرون جارية بالشموع باشراف

ملبوس والجواهر تلمع في أعناقهن وروسهن
 واستقبلت تلك الجوار خافقات الاوتار
 بين تلك الاشجار يقدمهن شمس النهار
 فقبلت الارض فقال لها اهلا وسهلا بنعيم
 العيش وفرحة القلوب والسرور فاتكى على
 يدها وجعل يمشى حتى انتهى الى السرير
 الفضة فجلس عليه ونصبت بين يديه تلك
 الاسرة الى جوانب البرك فامر تلك الجوار
 الذين اقبلن معه بالجلوس فجلسن كل
 واحدة في فرشها وجلست شمس النهار
 في مقابلته على كرسى فتامل البستان ساعة
 وامر بالقبة ففتحت طاقاتها وقد جعل
 بين يديه وعن يمينه وعن شماله من الشمع
 ما اعاد الظلام اسفارا والليل نهارا واخذ
 الخدام في نقل الالات للمشروب قال ابو حسن
 العطار فرايت شيئا ما عبر لي قط في خاطر

ولا كحل لي ناظر من انواع الجواهر وتخيل
لي اني في منام وقد ذهبت لي وخفق قلبي
وعلى ابن بكار مطروح لما به وقد ضعفت
حر كانه وهو ينظر بطرف غصيص ويتفكر
بقلب مريض فقلت تنظر الى هذا الملك
فقال ومصيبتنا بنثره وانا من الهالكين
لا محالة وما يهلكني الا شئ واحد قد
استوى على العشق والفراق بعد الوصال
والخوف وضعف القوى وخدر الموضع
وتعذر الخلاص فبالله المستعان على ما انا
عليه وفيه فقلت ليس غير الصبر الى ان
يفرج الله تعالى ثم عاد النظر فلما تكامل
ذلك كله بين يدي الرشيد التفت الى
جارية من اللواتي جين معه وقال هاتي يا
غرام فحركت العود وغنت وانشأت تقول
هذه الابيات شعر

ولوان خدا كان من فيض عبدة :
 يرى معشبا لاخضر خدى واعشبا ✽
 كان ربيع الزهر بين مدا معي :
 بما اخضر منه من حيا تصببا ✽
 على اننى لم ابك الا دموعا :
 بقية نفسى ودعتنى لتذهبا ✽
 وقد قلت لما لم اجد لى راحة :
 سوى الموت لما حل اهلا ومرحبا ،
 فنظروا الاثنين الى شمس النهار وقد
 انزعجت ومالت عن سريرها حتى وقعت
 وثبتن للجوار اليها فاحتملوها فاشتغل ابو
 الحسن بنظره اليها ثم التفت الى معشوقها
 فنظرتة واذا هو مغشى عليه ملفى على
 وجهه لا يتحرك فقال ابو الحسن لقد احسن
 القضا فيهما وحكم بالنسوية بينهما وداخله
 من ذلك امر عظيم وخطر جسيم وانت

للجارية وقالت انهضا فقد ضاقت الدنيا
 علينا واخاف ان تقوم الليلة قيامتنا فقال
 لها العطار ومن ينهض بهذا الفتى وهو
 على هذه الصفة فجعلت تنضح على وجهه
 الماورد وتمسح يديه حتى افلق فقال له
 صاحبه العطار افق الساعة قبل ان تهلك
 وتهلكنا معك ثم احتملاه فانزلناه من
 الروشن وفتحت الجارية بابا صغيرا من
 الحديد فخرج منه الى مسناه في الما
 فصفت للجارية بيديها تصفيقا خفيفا
 فاقبلت سمارية فيها انسان يقذف بها
 فالصقت بالمسناه فطلعنما اليها والفتى
 معشوق الجارية مد يده الى صوب الدار
 والقصر وجعل الاخرى على فواده وانشد
 بصوت ضعيف يقول شعر
 مددت الى التوديع كفا ضعيفا ؛

واخرى على الرمضا تحت فوادى
 فلا كان هذا العهد اخر عهدكم ؛
 ولا كان هذا الزاد اخر زادى ،
 ثم قذف بنا الرجل الملاح والجارية معنا
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 السابعة والسبعون بعد المائة بلغنى
 ايها الملك ان الفتى لما فرغ الشعر قذف
 به الملاح والجارية معه حتى قطعوا الجانب
 الاخر فنزلوا الى الشط ودعتهم الجارية و
 قالت لا يمكننى المسير معكما الى غير هذا
 الموضع ثم مضت وهو مطروح بين يدى
 ابو الحسن لا يستطيع نهوضا فقال له يا
 سيدى نتلف ولا نأمن من العبارين ان
 ينهضوا فينا وجعل يعاتبه ويعذله فبعد
 ساعة نهض معه وهو لا يتأبط المشى

وكان لاني لحسن العطار في ذلك الجانب
 اصدقا فقصد الى من يثق به منهم ويانس
 اليه ففرع بابه فخرج مسرعا فلما راه ابتهج
 كل الابتهاج ودخل بين ايدينا الى منزله
 فلما استقر الموضع بنا قال اين كنت يا
 سيدى في هذا الوقت فقلت كان بيني
 وبين انسان معاملة وبلغنى انه طامع في
 مالى ومال غيرى فقصده في الليل واستظهرت
 بحضور سيدى هذا وأشار الى الفتى على
 ابن بكار واخذته معى خيفة منه حتى
 لا يظهر له امرى فيستتر منى فاجهدت
 نفسى فلم اظفر به ولا وقعت له على
 خبر فعدت وشق على عنا هذا السيد
 ولم ادر اين اقصد فجيننا ادلالا عليك
 وانبساطا اليك فبالغ الرجل في اكرامهم
 وجهد في خدمتهم واقاموا عنده بقية

ليلتكم وقاموا بغلس الظلام حتى أتوا إلى
 الما فانتهم سمارية فركبوا فيها وعبروا إلى
 الجانب الآخر فنزلوا ووصلوا إلى الدار فحلف
 على ابن بكار على أبو الحسن العطار
 فدخل معه فالتقى نفسه حبا وتعبا
 وأسفا فانصجعا قليلا ثم اتفق وأمر أبو
 الحسن بفرش الدار وقال دعني أنزهه وأشرح
 صدره وأنا غير جاعل بأمره ومحبوته التي
 فارقها وما عدمه من تلك الأمور وجمدت
 الله على خلاصى من ذلك الخطر وتصدقنت
 بما سهل الله على ثم أن الشاب على ابن
 بكار فاق على روحه فقلت له روق روحك
 ثم قال له أفعل ما رسمت فما أنا لك مانع
 ثم أحضرت غلمانها وأصحابه واستدعيت
 بالمغنية وأتينا كذلك إلى المساء فواقدت
 الشموع وطلب الوقت فغنت المغنية شعرا

فغشى عليه الى ان سلع الفجر وافاق من
 بعد ما ايسست منه وطلب العود الى داره
 فما قدر ابو الحسن العطار ان يمنعه خيفة
 من عاقبة امره واثنته غلماناه ببلغته فركب
 وصاحبه ابو الحسن معه فلما راينته مستقرا
 في داره حمدت الله تعالى جل اسمه فجعل
 يسليه وحو لا يملك نفسه ولا يصرف اليه
 قلبا ولا سمعا فقام وودعه وادرك شهر رزاد
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قلت الليلة الثامنة والسبعون
 بعد المائة زعموا ايها الملك انه لما ودع
 ابو الحسن على ابن بكار قال له يا اخي
 لعلك ان تسمع لمحبوبي خيرا فقد رايت
 ما كان منها ولا بد من البحث عنها فقال
 له لا بد جاريتهما ناتي اليينا وتخبرنا بالقضية
 ثم انصرف من عنده واتي الى دكانه واقلم

فيها مترقبا فلم تاتيه للجارية فيات تلك
 الليلة في داره ولما كان من الغد توضى و
 اتى الى دار الفتى على ابن بكار ودخل
 عليه وهو ملقى على فراشه والناس يعودونه
 على اختلاف طبقاتهم والالبا عنده وكل
 واحد يصف شى ويجسه قال ابو الحسن
 فلما رانى هف الى واستبشر وتبسم تبسما
 خفيا وقد قضيت من حقه ما يجب
 واستوحشت منه وسأنته عن حاله وكيف
 كانت ليلته وجلست عنده حتى تفرق الناس
 وتقدمت اليه وقلت ما هذا الحال فقال
 الغلمان اشاعوا عنى انى ضعيف ولم اجد لى
 قوة فوقعت مكانى كما ترانى وجاوا الى زيارتى
 فما امكنى ردى ومع هذا هل رايت للجارية
 فقلت لا ويوشك انها تاتى اليوم فبكى بكا
 شديدا وانشد يقول هذه الابيات شعر

كنتم الهوى حتى اذا شب واستوت :
 فواه اشاع الدمع ما كنت اكنتم
 فلما رايت الدمع قد اعلن الهوا :
 خلعت عذارى فيه ولخلع اسلم
 فبحت بما اخفت دموى من الهوا :
 وما انا مخفيه اجل واعظم ،
 ثم قال لقد رماني زمانى بداهية كنت عنها
 غنيا وليس فى امرى اروح من الموت فان لى
 فيه راحة مما اكبدته وفرجا مما اعاجبه قال ابو
 الحسن بل الله يكفيك ويشفيك وهذا
 امر ما مّر بك ابتدا ولا عليك وحدك اعتدا
 ثم تحدث معه ساعة وخرج من عنده
 واتى الى السوق وفتح الدكان وما لحق
 ان يجلس الا وللجارية قد اقبلت فسلمت
 على وه ذاهبة الحسن منكسرة القلب
 فقلت لها اهلا وسهلا عندكى والحديث

معي فكيف حال سيدتي فاما حالنا
 فكان منا كيت وكيت وشرح لها جميع ما جرى
 فتأوهت له وتعجبت منه قالت واما ستي
 ايضا فكان حالها احسن حال فانكما
 مصيبتما وقلبي يخفق عليكما وانا لا اصدق
 بنجاتكما ولما عدت وجدت سيدتي
 مطروحة في الغبة لا ترد جوابا ولا تسمع
 خطابا وامير المؤمنين عند راسها لا يجد من
 يخبره خبرها ولا يدري ما طريقها فقامت
 على تلك الصفة الى نصف الليل وقد
 احلن بها للخدم من كل جانب وهم بين
 مسرورة بها وباكية عليها ثم اقامت واففت
 فقال لها الرشيد ما دهاك يا شمس النهار
 فلما سمعت كلامه قبلت اقدامه وقالت يا
 امير المؤمنين جعلني الله فداك خلط
 خامرني فاضرم النار في جسمي فوقعتم لما

بني لا أعلم بمكاني فقال لها ما استعملني في
 نهارك فذكرت ما لم تستعمله وأظهرت القوة
 وأستدعت بشراب فشربتة وسألت أمير
 المؤمنين العودة إلى مسرته فعاد إلى موضعه
 وأمرها بالحلوس في القبة ولا ينزعج ففعلت
 ودخلت إليها فسالته عن أمركما فحدثتها
 بما كان منكما وأنشدتها شعر علي ابن
 بكار فبكت وغنت جارية يقال لها لحاظ
 العاشق هذه الابيات شعر

لعمرى لم يجلو لي عيش بعدكم :

فيا ليت شعري كيف حاتم بعدى :

من الحسن أن أبكى لفقدكم دما :

أن كنتم تبكون دما على ففدى،

فوقعت على الصفة الأولى وجعلت أحرکها

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والسبعون بعد المائة بلغني
 اينها الملك وانها جعلت تحركها وتولع
 برجليها وترش على وجهها الما الورد حتى
 افادت فقلت لها الليلة تهلكى نفسكى و
 جميع من تحويه دارك فحياة محبوبك الا
 تجلدى وتصبرى ولو على جمر الغضا
 تغلبتى فعالت هل فى الامر اكثر من الموت
 وفيه راحة مثلى فنحن كذلك ان غنت
 جارية اخرى يقال لها فلق المهاجور
 فانشدت تقول هذه الابيات شعر
 وقالوا نعل الصبر يعقب راحة :

فقلت واين الصبر بعد فراقه ✽
 وقد اكد الميثاق بينى وبينه :

بقطع حبال الصبر عند عناقه ،
 فسقطت مغشية عليها ولحظها امير
 المؤمنين فاسرع اليها مهرولا فنظرها وقد

كادت روحها ان تفارقها فامر برفع الشراب
 وان تروح كل جارية الى قصرها واقام بقية
 ليلته وفي حالها الى الصباح فانافست
 واستدعى امير المؤمنين الاطبا وامرهم
 بمعالجتها ولم يفهم ما في فيه وما في عليه
 من العشق والهوا واقام عندها حتى ظن
 انها قد انصلحت وراح الى قصره وهو
 مشغول القلب بسبب مرضها وخلف
 عندها جماعة من الخدم والخشاي وما اسفر
 الصباح حتى امرته بالمسير اليك حتى
 اخذ خبر سيدي علي ابن بكار فلما سمع
 ابو الحسن كلام الجارية قال لها قد عرفتك
 امره وما هو فيه فسلمى عليها وبالغى في
 وصيها واجتهدى في كتمان حالها وانا
 اعرفه ما القيتي الي من كلامها فشكرت ابو
 الحسن وودعته ومضت فل ابو الحسن

وفلعت بقية نهاري في البيع والشرا ثم
انصرفت اليه ودخلت عليه واذا هو كما
خلقته فترحب بي ودهش في وجهي وقال
يا سيدي لم انفذ اليك احد للتخفيف
عنك لاني قد حملتك ثقلا روحى مرتهنة
به بقية عمري واخر دعري قل ابو الحسن
فقلت لم اقصر من هذا فلو جاز الفدا
بالنفس لفديتك بروحى ولوقبلت الوثاية
بائعين لوقيتك بعيني وقد جاتني الجارية
وحدثته بما اخبرتني به فصعب عليه
وكبر لديه وتأسف وتلطف وبكى وقال ما
لليلة والخطب الجسيم وساله في المبيت
عنده ففعل فكان قليل النوم فطلع الفاجر
وظلع من عنده واتي الى دكانه واذا بالجارية
واقفة فلما نظر اليها لم يفتح الدكان بل
اتى الى نحوها فاومت اليه بالسلام وبلغت

سلام سيدتها وقالت كيف حال سيدى
 على ابن بكار قال حاله كيف حال سيدتكى
 قالت بحالها وزيادة وقد كتبت اليه رقعة
 وهى معى وقالت خذى للجواب وانعلى ما
 يامرك ابو الحسن فعدت من طريقى وهى معى
 حتى وصلت الى داره فدخلت عليه وادرك
 شهراراد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفى الغد قالت الليلة التمانون
 بعد الماية زعموا ايها الملك ان ابو الحسن
 العطار لما اتته جارية شمس النهار اخذها
 وانى الى دار على ابن بكار وقد دخل عليه
 فاقف للجارية الى ناحية فلما راه قال ما
 الخبر قال خير جارية فلان صديقك انفذها
 برقعة تتضمن افتقادك وذكر سبب تاخره
 عنك لعذر ذكره وامرها بمقابلتك افتانن
 اليها بالدخول اليك وغمره بظرفه فقال

نعم فخرج اليها خايم فجابها فحين
 راها عرفها وتحرك لها وفرح بقدمها وقال
 بالاشارة كيف ذلك السيد شفاه الله
 وعافاه فاخرجت الرقعة فدعتها وقبلها
 فقراها وناولها لاني الحسن ويده تضعف
 عن مداها وقد فتحت الرقعة واذا
 فيها مكتوب ولذكر الله اكبر هذه
 الايات

قولي لرسولي ينبيك عن خبري :
 واستغن من ذكره عن النظرى ✽
 خلفت قلبي تبلى بالشوق والوجد :
 وطرفا له تشفيه بالسهرى ✽
 فاستعمل الصبر في البلايا :
 يدفع خلق مواقع القدرى ✽
 وقر عينا فليس تبرج من :
 قلبي ولا ان تغيب عن بصرى ✽

فانظري الى جسمك المديبر فيه:
الوجد ثم استدل بالاثري،
ان كنت كتبت اليك يا سيدى بينان
ونفقت بلسان وترجمت ببيان ثم عبرت
عن قلب وجنان وعن جوارح لولا طمعها
بعرض ما يلفاه منك عليك لامتنعت
واعطنا لولا شهوتها انها ما تفاسيه من فراقك
اليك لوقفت دون الغرض وامتنعت
وشاهد الحال يغنى عن المقال وجملته حال
ان لى عينا لا يفارقها السهر وقلبا لا يبارحه
الفكر وصدر لا يصدر عنه البلبال وفواد لا
ينفك عنه الخيال ونية لا تلمس غير جارحة
ماجروحة ولا تمر الا على كبد مصدوعة
مقروحة فكأنى قط ما عرفت صحة ولا فارقت
فرحة ولا رايت منظر ايها ولا قتلعت
عيشا اعنى فيا ليتنى كنت نسيا منسيا

وكننت لا اشكو الا الى شاك ولا ابكى الا
الى باك

واقول فواسقى لم اقتص منكم لبانة :

ولم اتمتع بالوصال وبالقـ~~ربى~~ :

وفرقت بينى فى الوصال وبينكم :

فهو ابدأ افاض على اترككم تحبى،

والله تعالى يسرنا بالتلاق ويجمع شمل كل

مشتاك بعد لفظك لاجعله لى جليسا

وانعم بشريف جوابك لتكن لى مساعدا

وانيسا واصبر صبرا جميلا الى ان يسهل

الله الى اللقا سبيلا والسلام على الى الحسن

فقرات لفظا يشوق القلب لخال فكيف

الملان ويوقف الخيران وكدت ان ابدية

واشرفت على اظهاره لولا الاستحيا منه

فاخفيه وقلت لقد احسن كاتبها والطرب

وشاق ورق فى لفظها فاسرع فى الجواب

وابدع في الخطاب فقال وهو ضعيف المقال
 باي يد انتب وياي نسان انوح واندب
 وقد زادتني ضعف على ضعف وجلبت
 حتفا الى حتف ثم جلس واخذ ورقة في
 يده وقال وادرك شيرازان الصباح فسكنت
 عن الحديث المباه وفي الغد قلت
 الليلة الحادية والثمانون بعد اماية
 بلغني ايها الملك انه جلس واخذ الورقة
 في يده وقال لاني الحسن افتتح الورقة بين
 يدي ففتحتها فجعل طما ينثر اليها بدت
 ساعة حتى انتهى الى ما اراد ودفعها الى
 لي الحسن وقال نملها وادفعها الى الجارنة
 فاخذها وقراها واذا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

رقعة شوق جات من الفمري :

ميدية نورها الى البصري :

تريد حسنا في عين ناظرها :
كان الفاظها من الزهري :
خففت بعض ما اكابده :
من ثقل ما مسني من الضمري :
يا سيدي دعوه ام رحل منه :
القلب بين الاشفاق والحذري :
ما فرط وجدى تخفى عليك ولا :
عظم غرامي البادي بمتري :
قلبي ولفى هذا بنار هوا :
بيكى وهذا يذوب بالنهري :
لا صوب دمي عنى بمنقطع :
ولا نار غرامي البادي بمستري :
وحق حبي لكم وحرمة ما :
ارجوه منكم ما زدت في الخبر :
ولا صدفت هوا النفس الشقية :
من بعد فراقى لكم الى بشرى ،

وصلت رقعته يا سيدتي فاعدت راحة الى
 روح اتعبها الوجد والغرام وانزلت شفا
 على كبد مجروح افرحه الضنا والسقام
 فانطق اللسان بعد صمت وابهاجت بعد
 فكر وصمت وافرحت الناظر في روضها
 الناصر فلما فهمت ما فيها وتدبرت الفاظها
 ومعانيها ابتهاجت بقدر ما فهمت وتاملت
 ثم عادت فاسترجعت فاذعبت مني بما
 ترجمت عنه واوضحت ما وقفت على فن
 واحد امثاله واعلى من مؤثر الفراغ انواعه
 واشكاله السقام مترادف والغرام متضاعف
 والوجد متناصر والشوق متكاثر
 والقلب منقبض والفكر منبسط :
 والعين ساعرة والجسم متعوب :
 والصبر منفصل والهاجر متصل :
 والصدر مختبل والعقل مسلوب :

وجملة الحال اني بعد بعدكم :

في كلما انا شاك منه مغلوب،
وليست الشكوى بطفية البلوى لكنها
لتعليل من غلبة اشتياقه وانلغه فرافه الى
حيث يبيل اللفا غليله ويوضح الشفا
سبيله والسلام قل ابو الحسن فاهاجت
الفاظها بليالي واصابت معانيها مقاتلي
واستبدات دمي فما كففته الا بعد تعب
وحركت فلي فما سكنته الا بعد صباية
ووصب ودفعتها الى الجارية فلما اخذتها
قل لها على ابن بكار تقدمي الى فتقدمت
اليه فعال ابليغيه سلامي وعرفيه ضناي
وسقامي وامتزاج محبته بلحمي وعظامي
واشعريه اني فقير قصدي الزمان بنوايبه
فهل من يظير يتزوده ثم اتبع دلامه بالبنكا
فبكيت انا والجارية وودعته وخرجت

من رجة ببيائها وخرج أبو الحسن معها إلى
 بعض الطريق وودعها ومضى إلى
 دكانه وأدرك شهرآزاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباح وفي الغد
 قلت تم المجلد الثاني والحمد
 لله رب العالمين والسلام
 والخلاصة على سيدنا محمد
 خاتم المرسلين
 تم تم تم
 تم تم
 تم

D r u c k f e h l e r.

Pag. Lin.

23	10	statt	والما	lies	ولما
23	12	=	البصوة	=	البصرة
213	9	=	لم تر أعينى	=	لم تر عينى
216	15	=	مضى	=	مضى

Nachzutragende Druckfehler zum ersten Bande.

Pag. Lin.

23	6	statt	محرات	lies	محرات
60	15	=	ورمونا	=	ورمونا
61	11	=	قصتى	=	قصتى
159	14	=	مرتب	=	مرت
194	6	=	قال	=	قال
194	9	=	تخالثنى	=	تخالفتنى
29	3	im Wörterverzeichnisse sollte Cairo statt Bagdad stehen.			

Pag. Lin.

- 309 5 **لوزيه** ein Gebäck, in welchen Mandeln der Hauptbestandtheil ist, Gol. hat zwar **لوزينه** aber das hier im Text stehende Wort ist grammatisch richtiger.
- 326 7 statt **صور** steht in der Handschrift unrichtig **صدر**.
- 328 4 **الفارغ القلب** dieser Ausdruck bezieht sich auf das bekannte Sprichwort **الخبه شغل قلب فارغ**.
- 353 9 das Wort **مسناة** ein Damm, steht am Rande der Handschrift, um das im Texte befindliche Wort **مساء** welches keinen Sinn hat, zu verbessern.
- 361 13 statt **كنتم** steht unrichtig **كنتموا**.

Pag. Lin.

- 240 5 die Worte: نأ راسى يامى sind die Anfangsworte eines Liedes, wobei getanzet wird.
- 240 10 ياناچه ياستى desgl.
- 240 12 اكبر عندجويرى desgl.
- 273 2 im Texte steht تدخل من مجلس. Daß من ist am Rande der Handschr. durch فى verbessert, welches ich aufgenommen habe.
- 275 5 يفتح الد عليك ist eine Redensart, mit welcher man Bettler abzufertigen pflegt, denen man nichts geben will. Bd. I. p. 55. l. 16.
- 289 1 فان رضوا والا wenn sie es genehmigen, (so ist es gut) wo nicht so Dieses ist eine häufig vorkommende Ellipse, bei Sätzen wovon der erste Theil bedingend und der andere bestimmend ist. Silv. de Sacy giebt hiervon mehrere Beispiele in s. Gr. arabe Tom. II. pag. 352. und 353.

Pag. Lin.

- 171 9 muß bei طلبته الذى das
Wort ملتزم ergänzt, und folglich:
و كنت الذى طلبته ملتزم بالف دينار
gelesen werden, woraus der Sinn:
„ich war also in Betreff dessen was
ich verlangt hatte, für 1000 D.
verpflichtet“ deutlich wird.
- 190 12 statt خليله welches keinen Sinn hat,
lese ich lieber حايله.
- 191 1 steht des Reimes wegen وش statt
وسى.
- 194 13 findet sich das Wort شرباجه welches
wohl dasselbe sagen soll als زرباجه.
- 273 8 bei وافضحتاه sind am Anfange die
Buchstaben وا und am Ende die
Buchstaben ا nur beigefügt, um
einen Ausruf anzudeuten, und bil-
den eine Interjection. f. Silv. de
Sacy Gram. arabe T. I. p. 405
und 406. Eben so verhält es sich
mit واقتيلاه p. 247. l. 11. und
12.

Pag. Lin.

- 139 3 bei خان الجاوى steht in der Handschr. am Rande خان اباوى angemerkt.
- 142 14 bei لا تقول شى فى خاطرک ist das Wort شى dem Gebrauch gemäß eingeschaltet, und eigentlich überflüssig. Im gewöhnlichen Leben ist aber üblich bei den Negationen لا und ما auch das Wort شى zu gebrauchen, und es jedesmal hinter das Verb. zu setzen.
- 143 15 بين الغصيرين Nahme eines Platzes in Cairo.
- 144 1 statt ابصو السعر ich werde mich nach dem Preise umsehen, mich von ihm unterrichten, steht in der Handschr. fehlerhaft: ابصر السعد.
- 145 12 ist der Marktplatz قيسارية mit حص: قيسارية geschrieben, s. über diesen Platz Silv. de Sacy Chr. ar. T. II.
- 152 12 würde statt تنام لـ richtiger تنم لـ stehen.
- 164 5 ist eine Zusammenziehung statt فهنا هنا.

Varianten und Verbesserungen.

Pag. Lin.

- 52 9 Möchte das Wort فقلت, des Vers-
maßes wegen, lieber wegfallen.
- 58 16 steht bei der spottenden Anrede des
Geistes an den Bucklichen statt ياأبو
القوم, in meiner Handschrift in Folge
eines orthographischen Fehlers ياأبو
انقوم (O Vater des Volks,) dieses
letztere hat keinen passenden Sinn,
wogegen meine Verbesserung: O
Vater des Haufens, des Hü-
gels, sich dazu besser eignet.
- 70 6 لاأبو العروسة ist ein grammatischer
Fehler, für لاني العروسة
- 109 1 فشخ dieses Wort hat keinen Sinn,
und ist ein Schreibfehler, statt فسح
zerbrechen, zertrümmern. Gol.
- 123 13 صفا scheint ein Schreibfehler zu seyn,
ich würde صيفا lesen.

P. 57. l. 8. P. 69. l. 2. u. a. Stellen.

ولك statt لك وبل Wehe dir!

P. 59. l. 8.

ولم ein Ausruf der Verwunderung und der Freude, walieh!

٥

P. 117. l. 7.

٥٢ Ausdruck der Verwunderung. Bd. I.



zu übersetzen seyn: eine gewisse Summe
Silbergeldes s. Gol. s. v. در.

P. 62. l. 5. P. 299. l. 11.

نَوْدِيَه Form II. a. r. أدى jemanden führen,
geleiten, v. Gol. s. h. v. p. 53. Es
scheint aber auch die 2te Form der Wurzel
وَدَى dieselbe Bedeutung von geleiten
zu haben, wie das Wort وَدَى p. 202.
l. 10. zeigt, und wie Dom. G. d. Sil.
p. 300 und 667. durch وَدَى condurre
via, und abducere, beweiset.

P. 110. l. 13.

وَشَح die Bedeutung dieses Wortes würde ich
nicht anzugeben wagen, wenn der Sinn
nicht deutlich zeigte, daß es gelinde
schlagen heißen muß. Nirgends noch
ist mir dieses Wort vorgekommen.

P. 196. l. 12.

بِمَعَاد Ort und Zeit des Versprechens, das
Stell dich ein.



P. 58. l. 7.

هائي statt هانا oder هائي siehe hier
bin ich, stehend.

P. 310. l. 6.

هنيئا mit diesen Worten pflegen sich die
Araber Getränke zuzutrinken.



P. 100. l. 8.

وجد القدرة ein Ausdruck wodurch man soviel
sagen will als: bis an den Rand
voll.

P. 71. l. 1.

وحن Extrina a. r. مباحص

P. 147. l. 4.

ورد das Wort heißt bestimmte
Summe oder Menge und würde also

P. 318. l. 14.

نطّ auffspringen. Bd. I.

P. 254. l. 5.

نطع الدم ein Leder welches ausgebreitet wird,
damit die zum Tode Verurtheilten darauf
hingerichtet werden.

P. 204. l. 3. P. 210. l. 16. P. 253. l. 15.

P. 287. l. 6. u. a. Stellen.

نفر Plur. أنفار ein Mann, ein Individuum.
D. G. d. Sil. p. 789. Gol. hat bloß
turba hominem.

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. u. a. Stellen.

نفرة eine kleine Münze.

P. 58. l. 13. P. 58. l. 15.

ناموسية heißt nebst andern Bedeutungen, auch
ein Fliegenfenster, hier aber ein
(wahrscheinlich mit solchen Fenstern ver-
sehenes) Schlafgemach.

P. 65. l. 13. P. 71. l. 10. P. 117. l. 15.

نمشة ein langer grader Säbel.

P. 155. l. 6.

متاع das Wort متاع dient eigentlich nur dazu, den Besitz einer Sache anzuzeigen, und kann streng genommen nicht anders als durch Eigenthum, übersetzt werden; z. B. الغماش متاع, „die Leinwand welche mein Eigenthum ist“ dieses wird aber richtiger durch قاشى „meine Leinwand“ gegeben. Ueber dieses und anderer Wörter ähnliche Bedeutung giebt Silv. de Sacy Chrst. arabe Tom. III. p. 338. und folgende Seiten deutliche Auskunft.

P. 308. l. 10.

محيرة Diminutiv von مصر Bd. I. eine kleine Pastete.

مونتنة s. unter ا.

ن

منشفة Plur von منشفة Tücher zum Abtrocknen, Handtücher.

P. 64. l. 11.

لفه kommt nie allein vor, sondern gewöhnlich
mit سفه und bedeutet alsdann thöricht,
nârrisch, f. Epist. quaed. arab. Not.
76.

P. 57. l. 9. P. 48. l. 6. P. 69. l. 9.
u. a. Stellen.

ملاقى foramen latrinae.

P. 127. l. 12. P. 128. l. 9.

لينة Alcoholz. Gol. p. 2180.

م

P. 118. l. 2. P. 142. l. 6.

مالك wörtlich: was ist dir; bedeutet aber
auch die Frage: warum? z. B. مالك
تضحك was ist dir daß du lachst? warum
lachst du? مالنا نراك was ist uns daß
wir dich sehen? warum sehen wir dich?
u. f. w.

P. 43. l. 9. P. 106. l. 5.

کمان auch, ebenfalls. Epist. quaed. arab.
Dom. Gerin. d. S. p. 92.

P. 10. l. 14.

کنبوش Satteldecke, Pferdebedecke. Silv. de Sacy
Chrest. arabe Tom. II.
p. 578.

ج

P. 85. l. 4. P. 97. l. 11. u. a. Stellen.

بالاني das Wort لامة kommt aus dem Pers.
und Türkischen لا Hofmeister.

P. 46. l. 13. P. 112. l. 10. P. 112. l. 11.
P. 113. l. 11.

لعبه ein Galgen.

P. 214. l. 1.

تلقحت ist eine Versetzung der Buchstaben statt
تلاحقت ich begab mich.

P. 46. l. 9.

مکربج frumm, schief, ungestaltet, partic. a.
 r. کربج Wem fällt nicht bei dieser Wurzel
 das im gemeinen Leben übliche deutsche
 Wort: frivatschig, ein? D. G. d.
 Sil. hat unter dieser Wurzel nur کرباج
 flagellum (Karbatſche,) wird aber rich-
 tiger قرباج geschrieben.

P. 125. l. 7.

تکربب Quadril. Form. II. im Fallen her-
 unter rollen.

P. 57. l. 2.

کس und کش Wörter welche man gebraucht
 um Hunde oder Katzen zu verjagen.

P. 43. l. 12. P. 49. l. 12. und 13.
 u. a. Stellen.

کمش eine Handvoll nehmen, ergrei-
 fen.

P. 44. l. 12.

کمشة eine Handvoll. D. G. d. S. p. 821.
 Pugnus, quantitas.

P. 195. l. 11.

قوج ein Frauen = Kopfsuch.

P. 148. l. 14,

اقوال die Großen eines Landes. v. G.
s. r. قال.

P. 106. l. 1.

ياقيم O Oberster! O Vorstand!

ک

P. 346. l. 2.

كبس kneipen, drücken. Bd. I.

P. 46. l. 13.

كبة ein Klumpen, ein Knäuel.

P. 186. l. 1.

كذب heißt eigentlich falsch, unächt, hat
aber in dieser und folgenden Stellen keinen
Sinn.

P. 316. l. 16.

مقرنم herunterhängend, schlaff, Gol.
hat unter قرت „duos auris labos pen-
dulos habuit hircus.“

P. 90. l. 14.

كل قليل alle Augenblicke. Bb. I.

P. 56. l. 15.

قلوص Plur. قلاليص eben das was Gol. unter
خر hat.

P. 202. l. 15.

قلى mit glühendem Eisen das Ver-
bluten eines abgeschnittenen
Gliedes verhindern.

P. 75. l. 8.

قهرمانه Erzieherin.

P. 97. l. 7.

قانون ist wahrscheinlich der Name eines Cara-
vanserails in Damask.

P. 239. l. 16. P. 241. l. 13. u. a.
Stellen.

فصوى geschwäßig, vorwichtig.

P. 57. l. 11. P. 68. l. 12.

فظاعة Scheusal, Abscheulichkeit.

P. 261. l. 3. P. 262. l. 4.

فلس Geld.

فلس أقر Kupfergeld.

P. 262. l. 5.

انلاس Geldnoth, Mangel.

P. 71. l. 10.

غوقانية ein Oberkleid.

ق

P. 263. l. 4.

قادرس der Trichter in der Mühle, in den man
das zu malende Getreide aufschüttet.

ف

P. 34. l. 7.

فرجية ein Obergewand. Dom. Germ. d.
Siles. p. 461. *ferajolo*
Epitogium.

P. 154. l. 2. P. 156. l. 8.

فرعل Honigseim.

P. 153. l. 1.

فسقية ein Springbrunn. Bd. 1.

P. 259. l. 3. P. 261. l. 12. u. a. Stellen.

فصل Kleider zuschneiden.

P. 146. l. 14.

تفصيلة ein Stück Zeug was zu einem Kleide
abgeschnitten ist.

P. 226. l. 2. u. a. Stellen.

فضول Geschwätzigkeit, Borwitz. D. G. d.
Silesia p. 561. Imper-
tinentie del parlari.

P. 825. l. 5.

معلكات Näschereien.

P. 197. l. 14.

راسى eine Redensart wodurch man seine
Einwilligung zu erkennen giebt. Es
ergehe über mich, es sei!

P. 82. l. 11.

عنابر davon laufen, wie eine Ziege springend.

P. 203. l. 1.

تتعاونا Form VI. a. r. عنا sich erniedrigen.

P. 112. l. 14. P. 112. l. 16. P. 187. l. 3.

عاوز ohne, eigentlich fehlend, Mangel leidend,
a. r. عوز. Gol.

P. 138. l. 15. P. 144. l. 5.

عين die Probe einer Waare.

P. 300. l. 2. P. 331. l. 13.

عين mit dem Präfix ب heißt dasselbe, derselbe,
z. B. الجارية بعينها dasselbe
Mädchen, الصوت بينه dieselbe Tonart.

Bevortheilungen und Ungerechtigkeiten, (Silvest. de Sacy Chrest. arabe Tom. II. p. 93.) erwähnt.

ع

P. 293. l. 4.

معرضين Plur. von معرض bedeutet im allgemeinen ein schlechter schmutziger Mensch, besonders aber leno, ganeo
D. G. d. S. p. 883. s. v.
Rufliano.

P. 272. l. 14.

عرياء naßend. Bd. I.

P. 146. l. 8.

عصبة ein Kopfzeug. Gol. hat عصابة.

P. 34. l. 8.

معطب mit Baumwolle übersponnen,
von عتب Gossipium. Gol.

P. 58. l. 16.

عفش Schmutz, Unflath.

P. 306. l. 13. und 14. P. 325. l. 10.

طشت ein Becken. D. G. d. S. p. 181.

Bacile. Pelvis.

P. 49. l. 12.

طار statt طور der Umkreis, طار المغاني der
Kreis der Sänger.

P. 85. l. 4. P. 88. l. 14. P. 171. l. 4.
u. a. Stellen.

طواشي ein Verschnittener. Türkisch.

P. 223. l. 1. P. 258. l. 7. P. 326.
l. 9. und 11. u. a. Stellen.

طاقة ein Fenster. Dom. G. d. S. p. 459.

ظ

P. 32. l. 9. P. 158. l. 16. P. 202. l. 10.
u. a. Stellen.

ظلمة so werden diejenigen Beamten genannt,
deren Amt Makrizi unter der Benennung:
النظر في المظالم Aufsicht über die

P. 21. l. 7. P. 209. l. 8.

صورة hat außer den bei Golius angeführten Bedeutungen noch diejenige von Bedeutung, Größe, als z. B. تقادم لها صورة Geschenke von Bedeutung, مال له صورة Vermögen von Bedeutung.

P. 157. l. 11. und 13. P. 158. l. 3. und 6.

صولج ein Gurt.

ط

P. 193. l. 12. P. 225. l. 2.

طبقة Stockwerk eines Hauses, Etage.

P. 60. l. 4. P. 116. l. 1. P. 117. l. 16.

طراحة eine Matratze.

P. 146. l. 14.

طرد وحش wilde Thierjagd. Ist der Name eines Beuges worauf dergleichen Jagden als Muster, eingewirkt sind.

P. 21. l. 9.

استفان Verstand, Scharffsinn, a. r. شفق
(Gol.)

P. 116. l. 14.

شويه ein klein wenig, (Diminutiv von شى)
شويه شويه nach und nach, langsam.
Epist. quaed.

P. 74. l. 15.

شيل Nom. act. a. r. شال wegnehmen, auf-
heben. Bb. I.

ص

P. 132. l. 8.

ما صدقوا sie erwarteten es nicht. Bb. I.

P. 330. l. 4. p. 338. l. 2.

صدا ein lauter hörbarer Seufzer.

P. 330. l. 15.

اصح stimmen. Bb. I.

P. 193. l. 14.

اشرف eine Goldmünze.

P. 66. l. 5.

شاطر geschickt, brav, tapfer. D. Germ.
de Silesia.

P. 54. l. 13.

شسارة Geschicklichkeit, Tapferkeit,
Goliath hat ganz entgegengesetzte Bedeu-
tungen, allein D. G. de S. bestätigt die
hier angeführten: p. 1005. vigilans,
dexter, solers, p. 1042.
valor, strenuitas, p. 509.
generosus, animosus, p.
210. und 211. brava-
mente, bravo, etc.

P. 146. l. 10.

شعيرة ein kurzer Schleier. Bd. I.

P. 130. l. 14. und 16. P. 132. l. 1.

P. 160. l. 4. u. a. Stellen.

مشاعلي der Scharfrichter. Silv. de Sacy Chr.
arabe. Tom. II. p. 462.

P. 29. l. 7. P. 44. l. 6. P. 60. l. 4.
P. 65. l. 13. u. a. Stellen.

شاش und شاشيه die Bedeutung dieser beiden Wörter ist in diesen Stellen schwankend, sie heißen bald die Binde um die rothe Kappe welche beide vereint den Turban ausmachen, bald die Kappe selbst, welche auch قبع (Gol.) genannt wird; bei Makrizi heißt diese Kappe شاشيه, und die Binde wird von Niebuhr Schasch genannt. Silv. de Sacy Chrest. Arabe T. II. p. 113. und 577.

P. 119. l. 12.

على deswegen, weil. Bb. I. Epist. quaed.

P. 175. l. 12. P. 158. l. 2.

شرايب Plur. شرايب eine Schnur.

P. 22. l. 9.

شريف ein festliches Kleid.

P. 126. l. 13.

مشارف ein Aufseher.

P. 42. l. 1. P. 136. l. 4.

يستنوا Form VIII. a. r. سنى auf einen
warten. Bd. I.

P. 59. l. 16. P. 153. l. 12 u. a.
Stellen.

سويد Diminutiv von سيد Herr. Bd. I.

P. 118. l. 1.

سويعة Diminutiv von ساعة ein kleines
Stündchen.

P. 145. l. 15. P. 147. l. 2.

سوق heißt nicht allein der Markt als Platz,
sondern auch der Markt als Verkehr.

ش

P. 89. l. 6.

شاحتنا einer der wie ein Bettler unver-
schämt nachläuft, a. r. شكت; rich-
tiger شاحد Gol.

P. 107. l. 16. P. 108. l. 3. u. a. Stellen.

دار السعادة der königliche Pallast, der Pallast
der Hoheit, des Glückes. Epist. quaed.
arab. S. v. سعادة.

P. 323. l. 8.

سعى ist zusammengesetzt von سعى oder سعى
Fleiß, Emsigkeit, und dem Suffix der
2ten Person ك dein, wörtlich: mit
deiner Emsigkeit, d. i. eiligst,
schnell.

P. 353. l. 11.

سماريه ein Kahn, ein Rachen, Gol. hat bloß
das Diminutiv سميريه.

P. 129. l. 4. P. 138. l. 2. u. a. Stellen.

سماسير Plur. سماسير und سماسير ein Maßler, s.
Silvest. de Sacy Chrest.
Arabe Tom. III. p. 324.

P. 139. l. 8.

سمسرة das Maßelgeld. Ital. Sensarie.

ازور Form IX. a. r. زار declinavit, deflexit,
Gol. Hier einen un rechten Weg einschlagen, eine schiefe Richtung nehmen.

ازوتشى Form IV. a. r. زوى vergebat, tendebat. Gol.

س

P. 102. l. 4. P. 102. l. 5. P. 103 l. 9.
P. 103. l. 12. P. 103. l. 16. u. a. Stellen.

ست Frau, Bd. I. wird auch oft, wie an den hier angeführten Stellen, als Ehrenbenennung für die Großmutter gebraucht.

P. 84. l. 4.

سرالبيان Sympathie. Bd. I.

P. 298. l. 2.

مسردبيته Kellermeisterin, die Aufseherin über den سرداب Keller, Eisgrube. Gol.

P. 34. l. 3. P. 68. l. 13. u. a. Stellen.

سرموج Pantoffel. Bd. I.

ساطع glänzend, blendend. Bd. 1.

ز

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. P. 86. l. 16.
P. 100. l. 8. u. a. Stellen.

زبدیه eine breite Schüssel. D. G. d.
S. p. 1026. 1011. Lanx.
Orbis mensarius.

P. 262. l. 15.

زرق giebt keinen Sinn, vielleicht ist es rich-
tiger رزق zu lesen, und würde hier auf-
schütten, indere infundibulo, heißen.

P. 202 l. 2.

زغل unächt, falsch, verfälscht, wird
von Metallen gebraucht. D. G. d. S.
pag. 446. falsificare la
moneta.

P. 272. l. 14.

زحل fahl. Bd. I.

P. 119. l. 9.

زاده steht statt اکثر, mehr.

P. 75. l. 8.

دايات Plur von داية Amme, Pflegerin.

P. 260. l. 6.

ديبق Name einer Stadt in Aegypten, wo gute Leinwand verfertigt wird.

ر

P. 144. l. 6. P. 288. l. 9.

راس مال und رسمال das Kapital.

P. 89. l. 1.

راج a. r. راتم unrichtig statt رحتوا

P. 62. l. 8.

رفيع dünn, fein. Epist. quaed. Not. 46.
La Colombe messagere
etc. Paris 1805. Not.
21.

P. 155. l. 12.

دكس stoßen, ein Thier auf welchem man reitet, zum schnellen Laufe antreiben.

Vakedy Eroberung Afrika's durch die Araber.

P. 89. l. 7.

دلیمت ein Vorwand.

P. 292. l. 9.

مدورة ein rund um das Zimmer gehendes Sopha oder Polster, wie دوائر بیت Bd. I.

P. 129. l. 5.

دولاب bedeutet eigentlich ein Wasserrad womit die Gärten bewässert werden, ferner: irgend etwas Sinnreiches, dann auch wie hier, mit صاحب ein verständiger Mann.

P. 150. l. 2.

درند و سلامت علی انا zu den verschiedenen Bedeutungen die Golius bei دون angiebt, ist noch *praeter* beizufügen.

P. 124. l. 4. P. 254. l. 11.

دس hineinstopfen, hineinstoßen, verbergen (Gol.) Form VII. sich hineindrängen. In diesen Stellen erscheint das Verb. surdum wie gewöhnlich, gleich einem Verb. dessen letzter Stammbuchstabe س ist, wie im Koran und in den besten Authoren oft Beispiele vorkommen.
v. Silv. de Sacy Gram.
Ar. T. I. p. 192. Nt. a.

P. 107. l. 13.

دست Plur. von Schlüssel.

P. 46. l. 11.

دق المطرقة wörtlich: Hammerschlag, so werden in Aegypten die Gold- und Silberglittern genannt, die zur Verzierung der Kleider dienen.

P. 108. l. 13.

دق ein Speiß. Türkisch.

P. 180. l. 6.

خافقيه muß dem Namen nach eine Schüssel, einen Teller bedeuten.

P. 154. l. 1. P. 180. l. 5. P. 194. l. 12.

خَوْنَجَة (wird aber von den Arabern unrichtig khunega ausgesprochen,) eine Schüssel, s. Bd. I. wo statt خونجه fehlerhaft جونجه gedruckt, und zugleich vergessen worden ist anzuzeigen, daß es aus dem türkischen Worte خوانجه, ein bescheiden Essen, entlehnt ist.

P. 261. l. 2. P. 261. l. 16.

خيطة Mätherei.

د

P. 249. l. 11.

دَاب ein Gegenstand den man verfolgt, oder der sich dem Auge darbietet. (Dasselbe Wort kam bereits im ersten Bande p. 264. l. 15. mit der nehmlichen Bedeutung vor.)

P. 256. l. 2. P. 318. l. 14.

في حال في الحال oder على حيل
sogleich, im Augenblick. Man
sagt على حاله statt حاله
u. f. w.

خ

P. 40. l. 15.

مخبيء aufbewahrt, verborgen. D. G.
d. S. p. 993. *Stipare,*
conservare. Vita Ti-
muri von Arabschach.

P. 127. l. 5.

ختمه ein Fest was in Familien statt findet,
wenn ein Kind seine erste Abtheilung des
Korans vollkommen verstehen gelernt hat.
Bd. I.

P. 165. l. 13.

ختم das Fest ختمه feyern, auch eine Abthei-
lung des Korans lesen.

P. 173. l. 14.

حتى Eher nicht bis daß, s. über die
verschiedene Bedeutung von حتى Epist.
quaed arab.

P. 227. l. 1. P. 318. l. 9.

حرمهان wörtlich: Aufbewahrungsort,
hier ein Barbierbeutel oder Tasche;
aus dem arabischen حراسة Custodia,
Conservatio, (Gol.) und dem persischen
دان Ort.

P. 89. l. 1.

حسست statt حسس a. r. حس fühlen,
empfinden.

P. 214. l. 1.

محموم fieberhaft.

P. 35. l. 16.

محمل eine Goldwaage.

P. 60. l. 6.

حوتك zögern, unentschlossen seyn.

Infinitif an; es bleibt also das ~~Stamm-~~
wort **جمد** dem die Araber die Endigung
أريه beigefügt haben.

P. 22. l. 14.

جوامك Plur. von **جامكه** ein Sahrgehalt.
Persisch. Epist. quaed. Meninsky.

P. 204. l. 6. P. 254. l. 14. u. a. Stellen.
جنزير eine Kette. Bd. I.

P. 49. l. 11.

جيب eine Busen-Tasche. Ep. quaed arab.

ح

P. 162. l. 2.

حبة ein kleines Geschwür.

P. 46. l. 15. u. a. Stellen.

ياحبذا wie vortrefflich! Bd. I.

P. 84. l. 6.

حب الرمان statt **حبرمان** Granatapfel-
beeren.

dieses Wort ein Stäbchen welches dazu dient, die jedesmal ausgenommene Waare durch einen eingeschnittenen Kerb anzumerken, unser Kerbholz. Epist. quaed. arab. Not. 49.

باعوا متجرهم بالجريدہ heißt also: sie hatten ihre Waaren auf den Kerb, d. i. auf Kredit verkauft.

P. 292. l. 9.

چرکش wenn dieses Wort richtig geschrieben ist, könnte es wohl Zirkassisch bedeuten; ich würde aber lieber زرکش, und richtiger مزرکش mit Gold gestickt, lesen.

P. 108. l. 8.

چمداریہ ist wahrscheinlich aus dem türkischen چمدکلیک zupfen, zwicken, entstanden; und würde hier Weiniger, die mit eisernen Zangen zwicken und kneipen, bedeuten. Die türkische Endigung لمو, سلمک, u. s. w. deutet bloß den

P. 69. l. 15.

تغوم تغوم sind wahrscheinlich bedeutungslose
Töne, die der Bucklige aussprach.

P. 126. l. 1.

اتول unglücklich. (تولة Malum, infortu-
nium. Gol.)

ج

P. 34. l. 8.

جاجات Mur. von جاجة runde Knöpfchen,
Gol. Sphaerulae.

P. 209. l. 4.

تجبية (Nom. act. der 2ten Form a. r. جياً
sich einer Sache nicht bedienen,) der
Nicht = Gebrauch, die Nicht = An-
wendung.

P. 144. l. 14. P. 145. l. 5. P. 199. l. 13.

جريدة بالجريدة Garide heißt ursprünglich
ein Zweig von dem die Blätter abgestreift
sind; unsere „Gerte“. Hier bedeutet

nach mir leben. Ein Ausdruck großer
Zärtlichkeit und Liebe. Man sagt auch.
يأبى بعدى Du den ich noch nach mir
lebend wissen möchte!

P. 60. l. 5.

بفاجنة ein Bündel Sachen, Kleider, Wäsche,
aus dem Türkisch. بوعججه. Silv. de Sacy
Relation de l'Egypte
p. 441.

P. 262. l. 9.

بلاش umsonst. Bd. I.

P. 62. l. 8.

بندق Venetianisch. Epist. quaed. arab.

P. 187. l. 8.

بيمارستان ein Spital. Persisch.

ت

P. 138. l. 12. P. 139. l. 2. 5.

قراسين Aufz und Ablader von Kaufmanns-
waaren.

P. 8. l. 4. P. 68. l. 15. P. 69. 4. 4.
u. a. Stellen.

بَسَّ es ist genug, es genügt, mit einem
Suffix بسك es ist genug daß du, بسه es
ist genug daß er, es genügt dir, ihm.

P. 112. l. 15.

بَسَّ adverb. nur daß? weiter nichts!
nur. Epist. quaed. arab. D. G. de
Siles. p. 188. 729. 930.
959. Giggeus Ths. ling.
arab. Pars I. p. 278.

P. 152. l. 6. P. 324. l. 3. P. 324. l. 10.
u. a. Stellen.

بِسْمِ اللَّهِ in Gottes Namen! dient zur
Aufforderung etwas zu beginnen.

P. 56. l. 6. u. a. Stellen.

بِشَخَانَةٍ ein Vorhang. Bd. I.

P. 148. l. 13.

وَجْعَلْكَ بَعْدِي nach mir, وجعلك بعدى und (Gott)
laße dich länger als mich, nemlich noch

P. 50. l. 14.

بدلہ ein Gewand, ein Ueberwurf. Bd. I

P. 127. l. 10. und 16. P. 132. l. 14.
u. a. Stellen.

بادھنجہ ein Luftloch welches an der Decke der
Zimmer angebracht ist, und auf dem
platten Dache der Häuser seinen Ausweg
hat.

P. 204. l. 6.

باشہ ein Halseisen.

P. 12. l. 6.

بربدینہ Sing. بریدی Einer der die Rei-
sen den auf den bereit stehenden Pferden
von einer Station zur andern
bringt.

P. 108. l. 8.

برداریہ Henker, (aus dem türkischen بردار
auf dem Galgen seyn.)

P. 283. l. 9.

برسل bestehen. Bd. I.

worden, war ebenfalls (oder seinerseits auch) unter schriftlichem Befehl, (unter Aufsicht) u. s. w.“

P. 211. l. 1.

اخوانات Plur. von خون ein Tisch. Gol.

P. 103. l. 8. P. 147. l. 5. P. 310. l. 1.
u. a. Stellen.

افه und افوه Pfui.

P. 274. l. 2.

مؤنتة etwas bestimmtes und festgesetztes, als Unterfügung a. r. انت quantitatem definit. Gol.

P. 114. l. 11.

ايه Was!

ايوا (Awa) Ja. Bd. I.

ب

P. 69. l. 2-

حلو die Augen groß aufsperrn. Bd. I.

Pag. 204. lin. 3. Pag. 264. lin. 13.
auch Band I. Pag. 200. lin. 10.
und an andern Stellen.

الآخر (der Andere) wenn dieses Wort, wie
in den gegenwärtigen Fällen, dazu dienen
soll, eine Person von einer in dem Vor-
dersatze genannten Person zu unterschei-
den, so ist es im Deutschen am besten
durch ebenfalls, oder seinerseits,
meinerseits u. s. w. zu übersetzen; 3.
B. أنا الآخر عندي من الهموم كفايني
„Ich ebenfalls, (oder ich meiner-
seits) habe auch Kummer genug.“
والتاجر الذي اشتري مني العقد وجعل
أنه سرق من عنده الآخر في الترسيم
„Und der Kaufmann welcher von mir
das Halsband gekauft, und vorgegeben
hatte, es sei aus seinem Hause entwendet

Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders
im Golius fehlenden Wörter.

DEM FREIHERRN
S I L V E S T R E DE **S A C Y**

MITGLIED DES KON. ORDENS DER EHRENLEGION,
DES INSTITUTS VON FRANKREICH, PRÄSIDENT
DER ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU
PARIS, ETC. ETC. ETC.

IN GRÖSSTER EHRENBETUNG UND
DANKBARKEIT GEWIDMET

VON

dem Herausgeber.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

VON

DR. MAXIMILIAN HABICHT.

Professor an der königlichen Universität zu Breslau, Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland,
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie
zu Krakau etc.

Zweiter Band.

Gedruckt mit königlichen Schriften

Breslau,

bei **FERDINAND HIRT.**

